

مدارات	سيناريو السنوات الخمس في العراق	18
رأي	استهداف الدول الإسلامية الكبرى.. من وراءه؟	19

ثقافة	فيس الزبيدي بين السينما والتشكيل والمسرح	11
فضائيات	تنظيم الاعلام السوري ام تحريره؟	13

من يحقق مع من يا سيادة الرئيس؟

عبد الباري عطوان

جميل ان يأمر الرئيس حسني مبارك بتشكيل لجنة للتحقيق في اسباب فشل البعثة الرياضية المصرية في اولمبياد بكين، وتدني مستوى أداء معظم اللاعبين والفرق في مختلف المسابقات، وتحديد اوجه القصور، ومحاسبة المقصرين، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو عما اذا كان كل شيء يسير على الوجه الاكمل في البلاد، والاستثناء الوحيد الشاذ في منظومة النجاح المصرية هو في الاولمبياد فقط؟

فهل الصناعة المصرية فرغت لتوها من انتاج صواريخ يبلغ مداها ثلاثة آلاف كيلومتر، والبرنامج النووي المصري على وشك تحقيق التوازن الاستراتيجي مع القوى الاقليمية العظمى التي تهدد الامن القومي المصري مثل اسرائيل؟ وهل أصبحت خبرات النمو الاقتصادي المصري تصل الى كل المصريين، بحيث باتت المستشفيات هي الافضل لكفاءة، والجامعات المصرية تحتل مكانة متقدمة في الترتيب العالمي، أما المياه فباتت في متناول كل بيت وقرية وتجمع، والوظائف تصرخ استغاثة خلف طلبيها البطارين؟

قبل ان يسأل البعض سؤالاً سمعناه وقرأناه اكثر من مرة، وهو ما شأننا وشأن مصر، نقول ان مصر هي اليوصلة والرافعة والمنارة للأمة العربية بأسرها، والقاطرة الاله التي يمكن ان تقودها الى القمة أو القاع، فإذا نهضت، نهضنا معها وبها، وإذا كبت كيونها، فهذا هو قدرنا الذي لا نستطيع الفكك منه كرهنا ذلك أو أحببنا.

فالشلل الذي عاشته مصر طوال الثلاثين عاماً الماضية هو الذي وصلنا إلى الوضع المزري الذي نعيشه حالياً، حيث تحولنا إلى «أمة خدمات، ترهن ثروتها وتقلها في خدمة مشاريع الآخرين، دون أي مقابل غير ضمان استمرار الفساد والغاسدين في قمة السلطة.

يجب أن يعترف صانع القرار في مصر، والمجموعة التي تحيط به، وتصيغ سياساته وبرامجه ومواقفه، ان البلاد تعيش حالة من الشلل والجمود ليس في ميدان الرياضة فقط، وانما في الفن والسياسة والاقتصاد والاجتماع والتعليم، والاعلام والثقافة والصحة والمواصلات والخدمات الاساسية الأخرى.

وهي مجالات كانت رائدة فيها، ومكنتها من ان تحتل مكانة متقدمة تتفوق على قوى اقليمية حالية مثل الهند وايران وكوريا وماليزيا والبرازيل، والقائمة طول.

أين الثقافة المصرية التي صاغت الذهن العربي والاسلامي على مدى قرن أو أكثر، واين الاعلام المصري الذي كان يشكل الوعي السياسي للأمة، واين الدراما المصرية التي دخلت كل بيت وجعلت من اللهجة المصرية المحببة تتقدم على الفصحى، وتصيح احد معالم التحضر في المجتمعات العربية؟

لا يحتاج الرئيس مبارك لتشكيل لجنة لمعرفة مواطن الخلل في أداء اللاعبين المصريين لعدة أسباب، فجميع اللجان التي تشكلت في الماضي لم تنجز مهامها، وان انجزتها فنتائجها جاءت مخجلة تنتسرت على المقصرين وتبرهنهم، واصغر طفل مصري، في أيعد قرية في صعيد مصر، يعرف جيداً، ان جميع مصائب مصر الحالية عنوانها «الفساد والاستبداد».

مصر تتعرض لعملية «خطف» في وضع النهار من قبل حفنة صغيرة فاسدة لا تتشرف بالانتماء اليها، وتتأفف من استخدام عملتها، وترفض ركوب طائراتها التي تحمل اسمها، وتعيش في اندية مغلقة حتى لا تحتك مع ابناءها الكادحين، أو ترى وجوههم المسحوقة من آثار الفقر والجوع وطواوير الخبز.

الفساد اصبح المنظومة الوحيدة التي تتقدم وتتسع دائرتها، وتضم اعضاء جديداً، لسيرتها في نهب مصر وثروتها وعرق ابناءها، منظومة أصبح لها قوسها وديستورها ومنظورها، الشيء الوحيد الذي يميزها عن المحافل الماسونية هو فجورها العلني، واستهتارها بكل قيم هذا البلد العريق واحترام مشاعر ابناءه.

مصر حكمت المنطقة العربية، وتسديت القارة الافريقية، وتبوأت زعامة العالم الثالث بباداعاتها الثقافية والفنية، وكرامتها الوطنية، ومواقفها السياسية الشجاعة في نصرته الحق، والانتصار لقضايا المستضعفين بغض النظر عن دينهم أو جنسهم أو لونهم.

التحقيق يجب ان يتم مع القيادات السياسية التي أوصلت مصر إلى هذا الوضع الملهل بحيث أصبح دورها مثل «خيال مائة»، هؤلاء ارتكبوا جريمة في حق مصر والامة العربية، بأسرها، لانهم خانوا الامانة، وفروطوا بالوابات الوطنية، وأوصلوا إلى هذا الوضع المزري الذي جعلنا أضحوكة في نظر العالم بأسره.

من العيب أن يقدم البعض حفنة من الرياضيين ككبش فداء لفشل عام وفي ميادين أكثر حيوية وأهمية، هؤلاء هم الحلقة الأضعف في سلسلة طويلة من القصور والفشل يتحمل مسؤوليتها كبار الكبار وحواريهم.

ثم من سيقبح مع من؟ هل مستحق الحكومة مع رئيس اللجنة الأولمبية الذي هو شقيق زوجة الرئيس وخال «ولي العهد»، أو الحاكم الفعلي للبلاد؟ وهل سيقبح الشيق الأعلى للرياضة مع الاتحادات الرياضية التي كانت تقدمت ضده بشكاوى للاتحادات الدولية وللجنة الأولمبية الدولية بسبب تدخلات الحكومة في عملها؟ وفي ماذا سيكون التحقيق؟ في سفر أكثر من مئة رياضي على أساس المحسوبة والفساد، وليس على أساس الكفاءة والمهارة والريغبة في رفع اسم مصر عالياً في المحافل الدولية؟ وهل يعقل ان مصر صاحبة التاريخ الاوليبي تاتي في مرتبة دنيا وخلف دول اصغر منها مكانة وتعداداً وتاريخاً وحضارة، وبالكاد يعرف الناس مكانها على الخريطة كـ«توغو» و«روكينا فاسو» وهل سيسمى التحقيق أيضاً هزيمة مصر التاريخية بأربعة أهداف نظيفة أمام السودان في نتيجة غير مسبوقة، وهي التي يلعب أكثر من عشرة من ابناءها على الأقل في أضخم الأندية الأوروبية؟

ليس غريباً أن تحقق البعثة الأولمبية المصرية في الثلث الأول من القرن العشرين، وعندما كانت تحت الاحتلال نتائج أفضل تضعها في مرتبة متفوقة جنباً إلى جنب مع دول أوروبية متقدمة (ثلاث ميداليات ذهبية في دورة عام 1928) بينما لا تفوز وبعد نصف قرن من الاستقلال الابدالية برونزية يتيمة؟

فيها جنوب أفريقيا، فهل فتحت الحكومة لجنة تحقيق وعاقبت المسؤولين عن هذه الاهدان؟ لا ما حدث هو العكس تماماً، فقد كافأت الدولة الوزير المسؤول (علي الدين هلال) بتعيينه قيادياً وأميناً عاماً للإعلام في الحزب الحاكم؟ ماذا فعلت الدولة ولجان تحقيقها في كارثة العبارة، وسرقات مؤسسة «الأهرام»، وقضية الدم الفاسد، وحريق قطار الصعيد، وماذا استفعل في حريق مجلس الشورى، وكل الحرائق المستقبلية الآتية دون ريب اذا استمر الحال على ما هو عليه؟

عندما تكون المهمة الوطنية الأبرز للنظام الحاكم هي حماية الغاسدين، والتستر عليهم، وأعمال نهبهم لعرق الفقراء المعتمدين المسوقين، واحراق الملفات التي تدينهم، بينما تتفنن في سجن الشرفاء المعارضين، وتكتم اقواء الصحافيين والمفكرين وتلفيق التهم لهم وتشويه سمعتهم، فإن مسيرة السقوط ستستمر في هاوية بلا قاع.

مصر مريضة، ومرضاها ينخر جسدها والأمة العربية جميعاً، فهي مرآة حالنا، نرى فيها وجهنا البشع، وتخلطنا المزري، بحيث أصبحنا أمة بلا وزن، ولا قيمة، ولا فعل، «أمة خدمات» ترهن ثروتها وابدانها في خدمة مشاريع الآخرين.

دفعت ببرامج ومقالات سلبية إلى القنوات الإعلامية بما فيها (بي بي سي)

المخابرات البريطانية اعدت حملة لتشويه صورة القاعدة

تنظيم القاعدة انهزم في العراق والسعودية وهو الآن في حالة دفاع أرجاء واسعة من بقية أنحاء العالم.

واضافت «الغارديان» نقلاً عن الوثيقة المسربة أن تنظيم القاعدة «يركز في حملاته الدعائية على فلسطين بسبب نقشة في العراق وصار الآن يصدر أحكاماً قضائية (قناوى) في مختلف القضايا مثل نقابات العمال في مصر وظاهرة التغيير المناخي في محاولة ثابثة للحفاظ على وجوده».

وكانت وحدة الاتصال المكثفة بالتصدي لدعاية تنظيم القاعدة قد أعلنت انها تواجه تحديات كبيرة لمكافحة أفكار هذا التنظيم، إذ ان القاعدة يعمل عادة على اللعب على وتر عواطف المسلمين وانتماءاتهم الدينية من حيث انهم مضطهدون ويواجهون قوانين متحيزة وذلك لإيجاد منفذ أفكاره وأهدافه بينهم.

وهذه هي النقطة الأهم التي تحاول هذه الوحدة من خلالها مكافحة التفجيرات التي يقوم بها تنظيم القاعدة وتقويضها فإذاعة حيث انها أرسلت ملفا بهذا الخصوص الى السفارات الغربية في العالم توضح فيه بأن فهم هذه النقطة الحاسمة وتجنبها هو الدماك الاول في مكافحة تنظيم القاعدة وسيعمل بشكل فعال على تقليص نفوذ في العالم الاسلامي.

تسليط الأضواء على تآكل دعم التنظيم، وأن القاعدة تعتزم إلحاق الضرر بالناس وأرزاقهم، وإلحاق الضرر بجمع الدول بلا استثناء.

ونقلت «الغارديان» عن الوثيقة المسربة القول «نحن ندفع بهذه المادة إلى القنوات الإعلامية في المملكة المتحدة، وعلى سبيل المثال بث برنامج عبر إحدى إذاعات (بي بي سي) يفضح التوتر المتزايد بين قادة القاعدة ومؤيدي التنظيم، وسنقوم بتكليف مجموعة عمل محدودة لتوجيه مثل هذه الرسائل عبر أجهزة الإعلام ووسائل أخرى».

واشارت الصحيفة إلى ان الوثيقة ستسلط الأضواء أيضاً على ادانة شخصيات دينية مسلمة لتنظيم القاعدة مثل سيد إمام الشريف العروف باسم الدكتور فضل، الزعيم السابق لتنظيم الجهاد الإسلامي في مصر، والداعية الإسلامي السعودي سلمان العودة، الذي كان وجه رسالة مفتوحة إلى بن لادن تصف فيها أهداف القاعدة بانها غير مشروعة وغير أخلاقية، وستبرز أيضاً تفاصيل عن الاتهامات التي ارتكبتها تنظيم «القاعدة».

وقالت الصحيفة إن الوثيقة تشير إلى ان تأثير القاعدة تتلاشى في أجزاء واسعة من العراق في حين انخفض تأييده في أفغانستان، وتنتسب إلى مايكل هيدين مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) تاييده بأن



الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في نهاية مؤتمرها الصحافي في رام الله امس

الفلسطينيون اعربوا عن امتعاضهم من النشاط الاستيطاني

رايس تدعو لوثيقة تفاهم مشتركة تعلن بنهاية ايلول وباراك يشكك بإمكان التوصل الى اتفاق قبل نهاية 2008

طرحت للمرة الاولى من قبل الادارة الامريكية خلال لقاء رايس مع عباس في رام الله، واعلن مسؤول فلسطيني رفض الكشف عن اسمه ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي اتفقا بحضور رايس على العمل بشكل مكثف لمحاولة الوصول الى وثيقة مشتركة يعلن خلالها لقاء عباس مع بوش في الحادي والعشرين من شهر ايلول (سبتمبر) القادم في نيويورك».

الان وزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك اعرب عن شكه في امكان التوصل الى ابرام اتفاق سلام بين بلاده والفلسطينيين قبل نهاية العام الحالي كما لا تزال تأمل الولايات المتحدة.

وقال باراك للصحافيين عقب مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية (شمال) «ترغب في رؤية اثراق في المفاوضات مع الفلسطينيين قبل نهاية 2008، بيد انه اضاف «لا يمكنني ان اقول لكم اني وافق من تحقق ذلك خلال هذه المهلة» (تفاصيل ص 5)

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اوضحت مصادر فلسطينية مطعنة امس ان مهمة وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس اقتصرت على تشجيع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي في الاستمرار بالمفاوضات والوصول لوثيقة تفاهم مشتركة، في حين ابغىها رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني احمد قريع بان الفلسطينيين يرفضون بقاء كتلتين استيطانيتين كيبيرتين بالضفة الغربية احدهما مستوطنة ارتيل شمال الضفة والاخرى مستوطنة عمالي اوميم شرق مدينة القدس وتقتلان جنوب الضفة عن شمالها.

واعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس الثلاثاء ان النشاط الاستيطاني المتواصل في الضفة الغربية يشكل «العقبة الاساسية»، امام تقدم عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال عباس في مؤتمر صحافي عقده مع وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس في ختام محادثات

قادة بحركة للمتمردين

بين ركاب طائرة سودانية مختطفة

الخرطوم - رويترز: قال المتحدث باسم حركة تحرير السودان فيصل مينا ميناوي التي وقعت اتفاقا للسلام مع الخرطوم ان ثلاثة من كبار اعضائها على متن طائرة ركاب سودانية اختطفت فوق دارفور ووصلت الى ليبيا امس.

وقال المتحدث محمد بشير انهم مستشار ليناوي ومفوض شؤون الاراضي في الحركة وأحد واضعي اتفاق السلام لدارفور الذي تم التوصل اليه عام 2006.

واضاف «لنا ثلاثة من كبار الاعضاء في الطائرة وبعض الأشخاص الاخرين. ركبوها الطائرة وخطفها شخص ما».

ومينا ميناوي هو اكبر زعيم لمتمردي دارفور يوقع اتفاق السلام الذي رفضته معظم الجماعات الاخرى. وتوجه فريق ليبي من مصلحة الطيران المدني مساء امس الثلاثاء الى مدينة الخرقة لتابعة تطورات اختطاف الطائرة السودانية التي كانت قد هبطت بطار بالمدنية.

وقال مصدر في مصلحة الطيران ان فريقها سيتابع عن كثب الموقف بالمطار المذكور وتقديم التسهيلات الإنسانية لركاب الطائرة .

ضابط مصري يحتجز رضيعا في مركز للشرطة رهينة

القاهرة - يو بي اي: ذكرت صحيفة مصرية امس الثلاثاء ان ضابطا احتجز طفلا رضيعا في مركز للشرطة بهدف اجبار عمه على تسليم نفسه لهم.

وقالت «المصري اليوم» إن ضابطا للشرطة في قرية «بميشلت» التابعة لمحافظة الدقهلية، شمال القاهرة، ومجموعة من رجاله اخذوا الرضيع البالغ من العمر عاما ونصف العام واحتجزوه بعدما فشلوا في العثور على عمه المطلوب من الشرطة.

ونقلت الصحيفة عن ام الطفل ان الضابط خطف ابنها وسط صراخه وبكائه بعدما فقتش مع مجموعة من رجاله البيت ولم يعثروا على عمه واخبروها انهم لن يسلموه قبل استسلام عمه.

واضافت الصحيفة ان الضابط لم يعد الطفل الى امه، الا بعدما تقدم زوجها بشيكوى الى النيابة بعدما قضى في مبنى مركز الشرطة ساعات عدة.

رايس تزور ليبيا الاسبوع المقبل

واشنطن - اف ب: اعلن مسؤول امريكي الثلاثاء ان وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ستقوم الاسبوع المقبل بزيارة تاريخية الى ليبيا.

وقال المسؤول طابعا عدم الكشف عن هويته ان رايس، التي ستكون اول وزير خارجية امريكي يزور طرابلس منذ حوالي ربع قرن، ستقوم بهذه الزيارة «الاسبوع المقبل»، من دون اعطاء مزيد من الايضاحات.

وستاتي هذه الزيارة بعد اقل من شهر على توصل ليبيا والولايات المتحدة الى اتفاق حول دفع تعويضات للضحايا الامريكيين والليبيين الذين سقطوا في النزاع بين البلدين في الثمانينات، والذي مهد الطريق لتطبيع كامل في العلاقات الثنائية بين البلدين.

مدفيديف يتحدى الاوروبيين: اذا اردادو تدهور العلاقات فسيحصلون عليه

عواصم - وكالات: حذر الرئيس الروسي دميتري مدفيديف الثلاثاء الاوروبيين من انهم اذا كانوا «يريدون تدهور العلاقات» بسبب الازمة الجورجية واعتراف موسكو باستقلال ابخازيا واوسيتيا الجنوبية عن جورجيا «فسيحصلون عليه».

وقال الرئيس الروسي في مقابلة مع قناة «لا سي ابي» الفرنسية «سنفعل ما يوسعنا لنجنب قيام حرب باردة جديدة».

ولكن «في هذه الحال فان الكرة هي في ملعب الاوروبيين».

وتابع «اذا اردادو تدهور هذه العلاقات، فسيحصلون عليه بالتأكيد»، مضيفا «ولكن اذا اردادو المحافظة على العلاقات الاستراتيجية، والتي هي بالكامل في صالح روسيا واوروبا على حد سواء، فقل شيء سيسير على ما يرام».

وكان الاتحاد الاوروبي «دان بشدة» قرار روسيا الثلاثاء الاعتراف باستقلال جمهوريتي اوسيتيا الجنوبية وابخازيا الانفصاليين عن جورجيا، ومن المقرر ان يعقد الاتحاد الاوروبي قمة طارئة في الاول من ايلول (سبتمبر) في بروكسل لبحث مستقبل علاقاته مع روسيا، وندد الرئيس الامريكي جورج بوش امس الثلاثاء بقرار روسيا الاعتراف باستقلال ابخازيا واوسيتيا الجنوبية قائلا ان موسكو تصعد التوتر وتعقد المفاوضات. (تفاصيل ص 2)



باكستان: عشرون جريحا بانفجار قنبلة في بلوستان واطلاق نار على سيارة دبلوماسية أمريكية في بيشاور

وأضاف فينتور «لم تقع إصابات ولحقت بالسيارة أضرار بسيطة». وكان رفض تحديد من كان داخل السيارة لكن الشرطة قالت إن من بين الركاب مسؤولاً رئيسياً في القنصلية، وعادة ما ينتقل الدبلوماسيون الأمريكيون داخل سيارات مدعرة ولكن فينتور قال إنه لا يعلم ما إذا كانت السيارة التي تعرضت لهجوم أمس مدعرة.

مسلمين أطلقوا أربعة أعيرة نارية على سيارة تابعة للقنصلية الأمريكية التي كانت تقل ثلاثة من العاملين أمس ولكن لم تقع إصابات. وبيشاور هي عاصمة الإقليم الحدودي الشمالي الغربي الذي يجتازه العنف وللولايات المتحدة قنصلية تخضع لحراسة مشددة هناك. وقال رازق خان المسؤول بشرطة المدينة «فتح مسلحون في سيارة لاند كروزر النار على السيارة ولكن لم تقع إصابات».

وحدثت الإحزاب الوطنية البلوشستانية التي أضراب عام أمس الثلاثاء بمناسبة الذكرى الثانية لقتل الزعيم القبلي نواب أكبر بغتي في آب/أغسطس 2006 في عملية نفذتها الشرطة. وهذه الولاية الغنية بالغاز الطبيعي، تشهد عمليات للمتمردين من قبائل البلوش بين حين وآخر للمطالبة بحكم ذاتي واسع سياسياً وبحق الرقابة على إيرادات حقول الغاز.

وقتل مئات الأشخاص منذ بدء حركة التمرد في 2005 في بلوستان على ايدى ناشطين قبليين يطالبون بمزيد من الاستقلالية السياسية والاقتصادية. وفي مدينة بيشاور بشمال غرب باكستان قرب الحدود قالت الشرطة إن

عاب جمعية حقوق الانسان ببلاده على «سلبيتها» من موكله محام سعودي ينتقد حكمة اسرائيلية قررت تمديد سجن موكله المعتقل في اسرائيل

برأسه تم على إثره نقله للمستشفى وأعلن إضرابه عن الطعام مرة ثانية. وأكد العطوي للمحامية أن مندوب هيئة الأمم المتحدة زاره بالسجن وتحدثت معه عن وضعه داخله، وموضحاً ان الحماية طالبت بخطاب رسمي مبالغ مالية للمتابعة القضائية.

ووردت أنباء عن رفض دولتين غربيّتين وأخرى بين غربيّتين وخامسة إسلامية، منح العطوي حق إبعاده إليها، وذلك بعد أن كان قد تقدم لمصلحة السجون الإسرائيلية يطلب إبعاده إلى تلك الدول، قبل أن تتلقى المصلحة ردوداً ترفض طلباته تلك، وفقاً لما ذكره العطوي للمحامية دقماق خلال زيارته له في 31 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وقال الرضا -يوي أي: انتقد المحامي السعودي كاتب الشمرى وكيل المحجز السعودي لدى إسرائيل عبد الرحمن العطوي قرار المحكمة العليا الإسرائيلية الذي يتضمن استمرار احتجاز العطوي لمدة غير محدودة.

وقال الشمرى لـ«يوننايتد برس انترناشونال» الإثنين إننا «سنستعجن استمرار تعنت المحكمة الإسرائيلية في الإصرار على حرمان المحجز العطوي من البسطة ضمانات تحقيق العدالة ورفضها الإفراج عنه وإنهاء مأساته الإنسانية، وخاصة مع تدهور وضعه الصحي وهذا ما أكدته الحماية ببنية دقماق رئيسة المنظمة التي قامت بزيارته في سجنه مؤخراً عدة مرات ولاظحت عليه علامات الضعف الجسدي والذهني».

تقارير: غضب رسمي في واشنطن من اتصالات زلمي خليل زاد مع اصف زرداري

واحتهم بوصول نواز شريف للحكم، وكانوا يبحثون عن حليف جديد بعد خروج شرف من المعتاد. وكان شريف قد أعلن خروجه من الائتلاف الحكومي بعد خلافه مع زرداري معلناً أنه أجبر على ترك الائتلاف بعد فشل «الطرف الآخر، في بالوفا» بعوده، خاصة إعادة القضاة الذين عزلهم شرف.

وكانت وكالة الأنباء السعودية في واشنطن تقول إن خليل زاد يعرف زرداري منذ مدة طويلة وإن لقاءه به كان في مناسبة اجتماعية، وإن زرداري مرشح للرئاسة لأن فقد أجل الاجتماع بعد أن استشار مسؤولي الخارجية وزرداري نفسه.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن استأذات تطرح في واشنطن حول علاقة مندوب أمريكا في الأمم المتحدة زلمي خليل زاد مع أصف زرداري، زعيم حزب الشعب الباكستاني، الحاصلة بنمازير بوتو والمرشح لخلافة الرئيس المستقيل برويز مشرف.

وقالت الصحيفة إن خليل زاد قد اتصل هاتفياً مع زرداري عدة مرات أصبوعياً خلال الشهر الماضي، وأضافت بقاء عن مسؤولين أن خليل زاد كان سيلتقي مع زرداري في دبي أثناء عطلة، ولكن اللقاء الغي بعد علم ريتشارد باوتشر، مساعد وزيرة الخارجية لشؤون جنوب آسيا، من زرداري نفسه، وأن السفير الأمريكي يقدم له «المساعدة والنصح».

وكان المحامي الشمرى قال العام الماضي إن العطوي لا يزال بانتظار موافقة سلطات دولة تسبقه، بحسب طلبه، كي يتم ترحيله خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعد أن انتهت في 2005 محكوميته منذ الحادي والعشرين من أيار/مايو 2005.

موغابي يفتتح البرلمان ويعبر عن التفاؤل بشأن التوصل إلى اتفاق

غير أن أعضاء البرلمان عن حركة التغيير الديمقراطي المعارضة متفقا قائلين «الاتحاد الوطني الأفريقي الزيمبابوي فاسد» و«لدينا ميثاق مع الشعب».

وقالت الحركة إنه لا يحق لموغابي افتتاح البرلمان وحذرت من أن تلك الخطوة من شأنها تعريض المفاوضات للخطر.

وقال موغابي (84 عاماً) والذى يحكم بلاده من خلال حزب الاتحاد الوطني الأفريقي الزيمبابوي -التيهبة الوطنية منذ استقلالها عن بريطانيا في عام 1980، تمّ إنجاز اتفاقات هامة.. وسط توقعات بأن الجميع سيقعون..»

وقال موغابي (84 عاماً) والذى يحكم بلاده من خلال حزب الاتحاد الوطني الأفريقي الزيمبابوي -التيهبة الوطنية منذ استقلالها عن بريطانيا في عام 1980، تمّ إنجاز اتفاقات هامة.. وسط توقعات بأن الجميع سيقعون..»

تبليسي تقول ان القرار «لا قيمة قانونية له» وأسف في واشنطن ولندن وروما روسيا تتحدى الدول الكبرى بإقامة علاقات دبلوماسية مع أوسيتيا الجنوبية وابخازيا

«معرض الاعتراف رفضاً تاماً ونؤكّد سيادة جورجيا وحدها اراضيها». وأضاف «هذا مخالف للتعهدات التي قطعتها روسيا مرارا في قرارات مجلس الأمن الدولي، وهذا الأمر لا يحسن آفاق السلام في القوقاز».

وقال لوميا «لا قيمة قانونية لهذا القرار. سنستواجه روسيا انكساعات سياسية قاسية نتيجة ذلك».

وكانت روسيا تقول إنها ستعترف بأوسيتيا الجنوبية وأبخازيا، لكن هذا القرار يهدد العلاقات مع الدولتين. وقال لوميا «لا قيمة قانونية لهذا القرار. سنستواجه روسيا انكساعات سياسية قاسية نتيجة ذلك».

وكانت روسيا تقول إنها ستعترف بأوسيتيا الجنوبية وأبخازيا، لكن هذا القرار يهدد العلاقات مع الدولتين. وقال لوميا «لا قيمة قانونية لهذا القرار. سنستواجه روسيا انكساعات سياسية قاسية نتيجة ذلك».



ميشال اوباما يتحدث في اليوم الأول من مؤتمر الديمقراطيين في دنفر

ابخازيا وأوسيتيا الجنوبية.. بطاقة تعريف

جورجيا استعادت أوسيتيا الجنوبية بالقوة قبل أن يصدها هجوم روسي مضاد. -ابخازيا: أعلنت هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها 8600 كلم مربع وتشكل أكثر قبائل من 12 في المئة من سكان جورجيا أمام لجنتي الشؤون الخارجية في مجلسي الشيوخ والنواب أمس أن الاعتراف باستقلال هذين الإقليمين «يهدد استقرار جورجيا».

وقال وزير الخارجية الأمريكي كوندوليزا رايس أمس إن اعتراف روسيا باستقلال أوسيتيا الجنوبية وابخازيا أمر «مؤسف».

وقال وزير الخارجية الأمريكي كوندوليزا رايس أمس إن اعتراف روسيا باستقلال أوسيتيا الجنوبية وابخازيا أمر «مؤسف».

وقال وزير الخارجية الأمريكي كوندوليزا رايس أمس إن اعتراف روسيا باستقلال أوسيتيا الجنوبية وابخازيا أمر «مؤسف».

وقالت «انتي هنا مساء اليوم تكريما لرجلين غيبرا حياتي هما باراك اوباما وادوارد كينيدي.. وأضاف أن «صفتيهما مختلفتان لكنهما يتقاسمان الالتزام بتحقيق المثل الأمريكية الخالدة للعدل والديمقراطية مع وضع حد للقوة والظلم». وقال كينيدي «لدينا التزامات أخلاقية تجاه كل جيل ياتوني لكن نحن بحاجة إليه..» وأكد «لم ألتق يوما بالثاني/بناير قبل في مجلس الشيوخ للمشاركة في حفل «تنصيب الرئيس اوباما».

وقالت «انتي هنا اوباما» «انتي هنا لانتى امرأة تحب زوجها وتعلم انه سيكون رئيسا رائعا.. لكنها رأت في زوجها ايضا رجلا قريبا من الشعب ومعانياته

وقالت «انتي هنا اوباما» «انتي هنا لانتى امرأة تحب زوجها وتعلم انه سيكون رئيسا رائعا.. لكنها رأت في زوجها ايضا رجلا قريبا من الشعب ومعانياته

وقالت «انتي هنا اوباما» «انتي هنا لانتى امرأة تحب زوجها وتعلم انه سيكون رئيسا رائعا.. لكنها رأت في زوجها ايضا رجلا قريبا من الشعب ومعانياته



المشهد العراقي على مشارف الانتخابات المحلية: انقلاب سلمي في خريطة الأحزاب الدينية والتحالفات السياسية الطائفية في العراق

بغداد - «القدس العربي»
من ضياء السمارائي:

في جامعة بغداد معن طارق «ناخذ مثلاً تفكك ما كان يعرف بالائتلاف العراقي الموحد، بخروج تيار الصدر وحزب الفضيلة من الائتلاف وبقاء حزب الدعوة والمجلس الاعلى وكلاهما شيعيان، حيث واجهت أغلب الكتل الموجودة في البرلمان الى جانب حكومة المالكي انتقادات حادة بانها ذات نفس طائفي وعليها التخلّص من هذه العجاءة التي ادت الي فقدان الثقة بين مكونات العملية السياسية، واجبرت الاحزاب والكتل الحاكمة ولكن بصورة اخرى، فالتحول النوعي الاكبر كما يصفه احد المراقبين، هو صعود القوى التقدمية والعمالية مقابل تراجع حضور ونفوذ التيار الديني السني او الشيعي على حد سواء...هذا يحدث في صالونات العراق السياسية بعد ان اقترنت مفوضية الأمم المتحدة انها تسلمت طلبات من 500 حزب و9 كتلتا قررت ان تخوض الانتخابات المحلية القادمة.

وتشهد الساحة العراقية، تحولات دراماتيكية داخل الكتل السياسية ذات الطابع العربي والطائفي التي تشكلت بعد احتلال العراق في عام 2003. تشهد حالات من الانهيارات والانتقاسات حتى بدت احزاب بعدد أيام السنة وربما أكثر ولدت من رحم الاحزاب والكتل الحاكمة ولكن بصورة اخرى، فالتحول النوعي الاكبر كما يصفه احد المراقبين، هو صعود القوى التقدمية والعمالية مقابل تراجع حضور ونفوذ التيار الديني السني او الشيعي على حد سواء...هذا يحدث في صالونات العراق السياسية بعد ان اقترنت مفوضية الأمم المتحدة انها تسلمت طلبات من 500 حزب و9 كتلتا قررت ان تخوض الانتخابات المحلية القادمة.

وكشفت دراسة ميدانية لمركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية، عن «عدم ثقة» الناخبين بمسؤولي الحكومة المركزية أو الحكومات المحلية، جراء عجزهم عن حل المشاكل اليومية للمواطنين، وأكدت ان «هناك تراجعاً للأحزاب الدينية أمام الأحزاب العلمانية، والوطنية».

وأكد مدير المركز، الدكتور أحمد باض تقي، ان «هناك عدم ثقة من قبل الناخبين تجاه السياسيين في الحكومة المركزية والحكومات المحلية»، مشيراً الى أن «الدراسة التي ستعلن بالأرقام خلال الأيام القليلة المقبلة، أظهرت استياء الناس من عجز الحكومات المركزية والمحلية عن حل مشاكل المواطنين اليومية، ما دفع أكثرهم إلى اتخاذ موقف سلبي إزاء الانتخابات».

ووصف الدكتور تقي استياء الناس سبباً بالانتقاسات، إذ أبديت كثير من مشغلتهم الدراسة عدم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة»، حسب قوله، محذراً في الوقت نفسه من أن «هذا الموقف قد يؤدي إلى وصول أشخاص ليسوا أكفاء إلى مقاعد مجالس المحافظات خلال عمليات التلاعب أو الاستماعة بالأعوان والتحزيبين لإيصال هؤلاء حين يغيب معظم الناخبين».

وأشار الدكتور تقي إلى أن «الدراسة أظهرت تراجعاً للأحزاب الدينية أمام الأحزاب العلمانية والوطنية»، لافتاً إلى أنها «كشفت عن تسجيل المواطنين للاحتجاج حول عمليتي الإعمار والتنمية» حسب قوله.

وعزا مركز التنمية والدراسات الاستراتيجية، وادعوا مشاركة الناخبين بكثرة في الانتخابات العراقية الماضية، بعكس العزوف المصاحب الآن، إلى أن «الاصطفاف الطائفي والقومي والمنطقي كان قويا خلال السنوات الماضية ما دفع بالناخبين إلى المشاركة في الانتخابات دون التركيز على البرنامج السياسي للكيانات المرشحة».

وأوضح تقي أن «المشاعر الطائفية بدأت أقل حدة اليوم وصارت المساحة الأكبر من الناخبين تفكر بطريقة أخرى بعيداً عن الطائفية، ما يعني تراجعاً حتمياً للأحزاب الدينية»، على حد قوله.

وتشهد الساحة العراقية، تحولات دراماتيكية داخل الكتل السياسية ذات الطابع العربي والطائفي التي تشكلت بعد احتلال العراق في عام 2003. تشهد حالات من الانهيارات والانتقاسات حتى بدت احزاب بعدد أيام السنة وربما أكثر ولدت من رحم الاحزاب والكتل الحاكمة ولكن بصورة اخرى، فالتحول النوعي الاكبر كما يصفه احد المراقبين، هو صعود القوى التقدمية والعمالية مقابل تراجع حضور ونفوذ التيار الديني السني او الشيعي على حد سواء...هذا يحدث في صالونات العراق السياسية بعد ان اقترنت مفوضية الأمم المتحدة انها تسلمت طلبات من 500 حزب و9 كتلتا قررت ان تخوض الانتخابات المحلية القادمة.

وكشفت دراسة ميدانية لمركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية، عن «عدم ثقة» الناخبين بمسؤولي الحكومة المركزية أو الحكومات المحلية، جراء عجزهم عن حل المشاكل اليومية للمواطنين، وأكدت ان «هناك تراجعاً للأحزاب الدينية أمام الأحزاب العلمانية، والوطنية».

وأكد مدير المركز، الدكتور أحمد باض تقي، ان «هناك عدم ثقة من قبل الناخبين تجاه السياسيين في الحكومة المركزية والحكومات المحلية»، مشيراً الى أن «الدراسة التي ستعلن بالأرقام خلال الأيام القليلة المقبلة، أظهرت استياء الناس من عجز الحكومات المركزية والمحلية عن حل مشاكل المواطنين اليومية، ما دفع أكثرهم إلى اتخاذ موقف سلبي إزاء الانتخابات».

ووصف الدكتور تقي استياء الناس سبباً بالانتقاسات، إذ أبديت كثير من مشغلتهم الدراسة عدم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة»، حسب قوله، محذراً في الوقت نفسه من أن «هذا الموقف قد يؤدي إلى وصول أشخاص ليسوا أكفاء إلى مقاعد مجالس المحافظات خلال عمليات التلاعب أو الاستماعة بالأعوان والتحزيبين لإيصال هؤلاء حين يغيب معظم الناخبين».

وأشار الدكتور تقي إلى أن «الدراسة أظهرت تراجعاً للأحزاب الدينية أمام الأحزاب العلمانية والوطنية»، لافتاً إلى أنها «كشفت عن تسجيل المواطنين للاحتجاج حول عمليتي الإعمار والتنمية» حسب قوله.

وعزا مركز التنمية والدراسات الاستراتيجية، وادعوا مشاركة الناخبين بكثرة في الانتخابات العراقية الماضية، بعكس العزوف المصاحب الآن، إلى أن «الاصطفاف الطائفي والقومي والمنطقي كان قويا خلال السنوات الماضية ما دفع بالناخبين إلى المشاركة في الانتخابات دون التركيز على البرنامج السياسي للكيانات المرشحة».

وأوضح تقي أن «المشاعر الطائفية بدأت أقل حدة اليوم وصارت المساحة الأكبر من الناخبين تفكر بطريقة أخرى بعيداً عن الطائفية، ما يعني تراجعاً حتمياً للأحزاب الدينية»، على حد قوله.

وأشار خالف إلى أن «أفاقاً وامتكانيات عمل الجامعة العربية داخل العراق ما زالت محدودة، بخاصة أن الجامعة لا تملك حتى الآن صلاحيات وآليات كافية للتعامل مع غرار الامم المتحدة والاتحاد الأوروبي»، وقال ان الجامعة العربية تتابع المفاوضات الجارية بين واشنطن وبغداد حول مستقبل القوات الامريكية في العراق وتدرس انعكاساتها على الدول العربية والجيرة وعلى الامن الاقليمي... وأضاف خالف ان الجامعة العربية



حطام السيارة التي استهدفت موكبا للشرطة في تكريت امس (ا ف ب)

مفجر انتحاري يقتل 28 في هجوم على متطوعين بالعراق

بغداد - رويترز: قالت الشرطة إن مهاجماً انتحارياً فجر نفسه وسحق جمع من المتطوعين بالشرطة أمس الثلاثاء قتل 28 شخصاً وأصاب 45 آخرين.

ويعد هذا الهجوم الأكبر منذ أسابيع في العراق الذي استمتع ببعض من أقل مستويات العنف خلال أربع سنوات، وجاء الهجوم وسط جهود عراقية لإبرام اتفاق أمني مع الولايات المتحدة للقوات الأمريكية بمغادرة العراق بحلول نهاية عام 2011. وقال مصدر بالشرطة إن المفجر كان يرتدي سترة ناسفة وهاجم حشدًا كبيرًا من المتطوعين الذين اصطفوا للمقابلة للتحقق بالشرطة في بلدة جلولاة بمحافظة ديالى المضطربة شمال بغداد.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن مراكز التطوع ظلت في السابق هدفاً متكرراً للمسلحين لا سيما تنظيم القاعدة الذي يعتبر الجندين متعاونين مع ما يصفه بأنه احتلال بقيادة

أمريكية، وتظل محافظة ديالى ذات الخليط العربي والديني أكثر المناطق عنفا في العراق حتى مع تحول باقي البلد إلى مزيد من الاستقرار على مدار العام المنصر.

وأصبح هذا الهجوم أقل خطورة بكثير خلال الاشهر الاثني عشر المنصرمة لكن المسلحين اثبتوا أنهم قادرون على شن هجمات دمرة على نطاق واسع بالقبائل. وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الاثنين إن الولايات المتحدة والعراق اتفقا على أن تغادر جميع القوات الأمريكية بحلول نهاية عام 2011 لكن واشنطن قالت انه لم يتم التوصل لاتفاق نهائي بعد.

وثمة حاجة للاتفاق ثنائي يحل محل قرار تيناه مجلس الأمن الدولي عقب الغزو الذي قاده الولايات المتحدة في عام 2003 وبشكل الأساس القانوني لوجود القوات الأمريكية منذ ذلك الحين لكن صلاحيته تنتهي بحلول نهاية العام الجاري.

بغداد - رويترز: قالت الشرطة إن مهاجماً انتحارياً فجر نفسه وسحق جمع من المتطوعين بالشرطة أمس الثلاثاء قتل 28 شخصاً وأصاب 45 آخرين.

ويعد هذا الهجوم الأكبر منذ أسابيع في العراق الذي استمتع ببعض من أقل مستويات العنف خلال أربع سنوات، وجاء الهجوم وسط جهود عراقية لإبرام اتفاق أمني مع الولايات المتحدة للقوات الأمريكية بمغادرة العراق بحلول نهاية عام 2011. وقال مصدر بالشرطة إن المفجر كان يرتدي سترة ناسفة وهاجم حشدًا كبيرًا من المتطوعين الذين اصطفوا للمقابلة للتحقق بالشرطة في بلدة جلولاة بمحافظة ديالى المضطربة شمال بغداد.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن مراكز التطوع ظلت في السابق هدفاً متكرراً للمسلحين لا سيما تنظيم القاعدة الذي يعتبر الجندين متعاونين مع ما يصفه بأنه احتلال بقيادة

نائب كردي عراقي يؤكد وجود توجه لتاجيل الاتفاقية الامنية مع واشنطن لما بعد نتائج الانتخابات الأمريكية

بغداد - يوبي أي: أعلن النائب في البرلمان العراقي عن التحالف الكرديستاني محمود عثمان الثلاثاء أن وجود اتفاق لتأجيل الاتفاقية العراقية - الأمريكية في حين اعلان نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية وتسلم الرئيس الأمريكي الجديد مقاليد الحكم في البيت الأبيض.

وقال عثمان أن أمريكا «مستعجلة لتوقيع هذه الاتفاقية بينما الجانب العراقي عكس ذلك يريد ان توقع الاتفاقية مع الادارة الامريكية المقبلة فهو لا يريد التوقيع على اتفاقية لا تستمر سوى اشهر اذا

بغداد - يوبي أي: أعلن النائب في البرلمان العراقي عن التحالف الكرديستاني محمود عثمان الثلاثاء أن وجود اتفاق لتأجيل الاتفاقية العراقية - الأمريكية في حين اعلان نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية وتسلم الرئيس الأمريكي الجديد مقاليد الحكم في البيت الأبيض.

وقال عثمان أن أمريكا «مستعجلة لتوقيع هذه الاتفاقية بينما الجانب العراقي عكس ذلك يريد ان توقع الاتفاقية مع الادارة الامريكية المقبلة فهو لا يريد التوقيع على اتفاقية لا تستمر سوى اشهر اذا

بغداد - يوبي أي: أعلن النائب في البرلمان العراقي عن التحالف الكرديستاني محمود عثمان الثلاثاء أن وجود اتفاق لتأجيل الاتفاقية العراقية - الأمريكية في حين اعلان نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية وتسلم الرئيس الأمريكي الجديد مقاليد الحكم في البيت الأبيض.

وقال عثمان أن أمريكا «مستعجلة لتوقيع هذه الاتفاقية بينما الجانب العراقي عكس ذلك يريد ان توقع الاتفاقية مع الادارة الامريكية المقبلة فهو لا يريد التوقيع على اتفاقية لا تستمر سوى اشهر اذا

الجيش الامريكي يعقل اثنين يشبته بانتماؤها لما يسمى بـ (كتائب حزب الله)

بغداد - «القدس العربي»: قال الجيش الأمريكي في بيان له، إن قواته اعتقلت الثلاثة شخصين في بغداد يشبته بانتماؤها إلى ما يسمى بـ(كتائب حزب الله).

وأوضح البيان أنه «بناءً على معلومات استخباراتية، قامت قوات التحالف باستهداف شخص يعتقد أنه يروج لمعلومات لصالح كتائب حزب الله، وأنه مشور في نشاطات إعلامية لنشر اشرطة فيديو دعائية لهجمات ضد قوات التحالف والقوات العراقية». وأضاف البيان أن «القوات أوقفت سيارة كانت تستقلها مجموعة اشخاص وتمكنت من التعرف على الشخص المطلوب حيث كان يقود السيارة، واعتقلته مع شخص آخر كان جالساً معه». وأشار البيان إلى أن «المعتقلين على الشخص الرابع عشر من كتائب حزب الله الذين تمكنت قوات التحالف من اعتقالهم خلال الاسابيع الثلاثة». وتابع أن «كتائب حزب الله يعتقد انها تتلقى الدعم والتمويل والأسلحة مثل حملات الصواريخ ومدافع الهاون المتطورة من ايران».

العراق يدعو الى مفاوضات «جادة لحل الملفات العالقة» مع الكويت

بغداد - ا ف ب: دعت الحكومة العراقية الثلاثاء الكويت الى اجراء مفاوضات لحل الملفات العالقة بين البلدين والتي تعود بشكل خاص الى ايام النظام العراقي السابق برئاسة صدام حسين.

وقال علي الديباع الناطق باسم الحكومة العراقية ان «مجلس الوزراء ناقش في جلسته الاعتيادية الثلاثاء ملف القضايا العالقة مع دولة الكويت». وأضاف ان «المجلس يدعو الى مفاوضات جادة وفق قواعد الاحترام المتبادل ومصالح البلدين وحسم المشاكل التي خلفتها سياسات النظام السابق بمصالح الشعبين».

وأضاف ان «مجلس الوزراء اذ يؤكد رغبته في علاقات طيبة وحسن جوار وتطوير للعلاقات الاخوية بين البلدين، فانه يعبر عن قلقه لبقاء هذه الملفات دون حلول مما يلحق الضرر البالغ بمصالح الشعبين الشقيقين». وهناك ملفات عالقة بين العراق والكويت اهمها موضوع الديون وترسيم الحدود. واجبر العراق على غزو الكويت عام 1990 على دفع 5 من عائداته النفطية لصندوق تابع للامم المتحدة للتعويض عن اضرار ما خربه الاجتياح العراقي.

وتلقى الصندوق طلبات تعويض قدرها 354 مليار دولار، الا انه اقر منها 52 مليار دولار فقط بينها 45 مليار دولار للكويت.

ودفع الصندوق حتى الآن 21 مليار دولار تعويضات عراقية لغزو الكويت.

اعتقال ثلاثة عناصر إعلامية من أنصار الإسلام جنوب كركوك

كركوك - «القدس العربي»: أعلنت المديرية العامة لشرطة كركوك، عن اعتقال ثلاثة أشخاص في منطقة دوزيم جنوب مدينة كركوك، 260 كم شمال بغداد، ينتمون إلى الجناح الإعلامي لتنظيم أنصار الإسلام. وقال مدير شرطة دوزيم العقيد أنور قادر أن «دورية تابعة للمركز ألقت القبض على ثلاثة أشخاص بحوزتهم منشورات تحرض على عدم المشاركة في الانتخابات المحلية، وتضرب ضرب القوات الأمريكية والأكراد وكل العاملين في الحكومة العراقية وتشرع بالصوتوات وأفواج الإسناده، حسب قوله».

وأضاف قادر، وبعد التحقيق مع الأشخاص الثلاثة تبين أنهم ينتمون إلى ما يسمى بأنصار الإسلام، ويظنون حي دوزيم جنوب كركوك الذي كانوا يقيمون في شقة بمشاورات فيه، مشيراً إلى أن «قوة من الشرطة قامت بعد الاعتقال بتفتيش منازلهم حيث وجدنا فيها مجموعة من الكتب والأقراص الليزرية وأشرطة تسجيل تشير إلى انتماء الأشخاص الثلاثة إلى تنظيم أنصار الإسلام وتحديداً إعلام التنظيم»، حسب قوله.

ويعتبر تنظيم أنصار الإسلام من المنظمات المنضوية تحت لواء القاعدة، وقد ظهر على الساحة العراقية عقب احتلال العراق في عام 2003.

يذكر أن منطقة دوزيم هي من المناطق التي كانت تشهد حالات تفجير كثيرة بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة وهي ذات أغلبية عربية، ويقتطنها العديد من قادة وضيباط الجيش العراقي السابق.

جندي في المارينز يدفع ببراءته في قضية مقتل عراقيين في الفلوجة

لوس انجليس - ا ف ب: أعلن المتحدث باسم الجيش الأمريكي احد جنود مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) والذي يحاكم امام محكمة عسكرية في كاليفورنيا (غرب) لاشتبائه بمشارقته في قتل سجناء عراقيين في الفلوجة في 2004 اكد الاثنين انه غير مذنب. وقال المتحدث من قاعدة المارينز في كامب بندلتون على بعد 130 كلم من لوس انجليس ان «السرجنت راين ويبر اعلن انه غير مذنب في تهم القتل غير المتمدد والاخلاق بالواجب»، وقد رفض ورفيق له هو جيرمين لتسون الجمعة الا لالة بنشاطاتها في محاكمة زميل سابق لهما متهم بجرميه حرب امام محكمة مدنية في كاليفورنيا.

صحف تستبعد تفكك العراق بعد الانسحاب وتعتبر ان « الشيعية ربحوا الحرب وخسرها السنة» حكومة المالكي تستخدم الجدول الزمني لخروج القوات الامريكية كغطاء لتسويق الاتفاقية الامنية

الموعد الزمني لتسوية العراقيين حتى لو تم استخدامه كدليل زمني. ولكن المتحدثين باسم الادارة الامريكية يؤكدون انه لم يتم التوصل لاتفاق حتى اللحظة الحالية، وأكدت وزيرة الخارجية الامريكية، كوندوليزا رايس في زيارتها المفاجئة لبغداد انه لم يتم التوصل بعد لاتفاق.

وفي تحليل لها طرحت صحيفة «الانديبندينت» ما قالت انه السؤال الكبير: هل سينتفك العراق حالة انسحاب القوات الامريكية من العراق؟ وطرحت او لا سؤال لماذا نطرح السؤال الآن، مجيبة ان الدواعي لطرحه هو اقتراب التوصل لاتفاق وسحب القوات الامريكية من المدن العراقية في العام المقبل وفي عام 2011 تنتسحب كل القوات الامريكية. وقالت الوزيرة ان الوضع الامني في العراق قد تحسن لدرجة يكون بمقدور القوات الامنية العراقية استلام مهام الامن بدون حاجة لمساعدة الامريكيين.

وتزعم الصحيفة ان السبب الرئيسي لنهاية المقاومة العراقية هو هزيمتها في معركة بغداد ضد الشيعية. لكن هذا لا يعني ان القاعدة انتهت من وجودها في العراق فلما تزال تمارس تأثيرها في المناطق الريفية والبلدية. والسبب الرئيسي لنهاية المقاومة العراقية هو هزيمتها في معركة بغداد ضد الشيعية. لكن هذا لا يعني ان القاعدة انتهت من وجودها في العراق فلما تزال تمارس تأثيرها في المناطق الريفية والبلدية. والسبب الرئيسي لنهاية المقاومة العراقية هو هزيمتها في معركة بغداد ضد الشيعية. لكن هذا لا يعني ان القاعدة انتهت من وجودها في العراق فلما تزال تمارس تأثيرها في المناطق الريفية والبلدية. والسبب الرئيسي لنهاية المقاومة العراقية هو هزيمتها في معركة بغداد ضد الشيعية. لكن هذا لا يعني ان القاعدة انتهت من وجودها في العراق فلما تزال تمارس تأثيرها في المناطق الريفية والبلدية.

الموعد الزمني لتسوية العراقيين حتى لو تم استخدامه كدليل زمني. ولكن المتحدثين باسم الادارة الامريكية يؤكدون انه لم يتم التوصل لاتفاق حتى اللحظة الحالية، وأكدت وزيرة الخارجية الامريكية، كوندوليزا رايس في زيارتها المفاجئة لبغداد انه لم يتم التوصل بعد لاتفاق.

وفي تحليل لها طرحت صحيفة «الانديبندينت» ما قالت انه السؤال الكبير: هل سينتفك العراق حالة انسحاب القوات الامريكية من العراق؟ وطرحت او لا سؤال لماذا نطرح السؤال الآن، مجيبة ان الدواعي لطرحه هو اقتراب التوصل لاتفاق وسحب القوات الامريكية من المدن العراقية في العام المقبل وفي عام 2011 تنتسحب كل القوات الامريكية. وقالت الوزيرة ان الوضع الامني في العراق قد تحسن لدرجة يكون بمقدور القوات الامنية العراقية استلام مهام الامن بدون حاجة لمساعدة الامريكيين.

وتزعم الصحيفة ان السبب الرئيسي لنهاية المقاومة العراقية هو هزيمتها في معركة بغداد ضد الشيعية. لكن هذا لا يعني ان القاعدة انتهت من وجودها في العراق فلما تزال تمارس تأثيرها في المناطق الريفية والبلدية. والسبب الرئيسي لنهاية المقاومة العراقية هو هزيمتها في معركة بغداد ضد الشيعية. لكن هذا لا يعني ان القاعدة انتهت من وجودها في العراق فلما تزال تمارس تأثيرها في المناطق الريفية والبلدية. والسبب الرئيسي لنهاية المقاومة العراقية هو هزيمتها في معركة بغداد ضد الشيعية. لكن هذا لا يعني ان القاعدة انتهت من وجودها في العراق فلما تزال تمارس تأثيرها في المناطق الريفية والبلدية.

لندن - «القدس العربي»:

نفت الولايات المتحدة ان تكون قد توصلت لموعده نهائي لسحب القوات الامريكية من العراق في اول رد على التصريحات التي ادى بها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي بدأ حملة من اجل حشد دعم مشايخ العشائر العراقية للاتفاقية الامنية.

وصفت تصريحات المالكي بانها محاولة منه لنزع تنزلات من الامريكيين بعد اسبوع من التقارير التي قالت ان الجانبين اتفقا على سحب القوات الامريكية من المدن العراقية بحلول حزيران (يونيو) العام القادم وسحبها بشكل نهائي من العراق بحلول عام 2011. ولم تعلق الولايات المتحدة على التقارير هذه حيث التزمت حتى اليا انما أكدت على تحقيق ما اسسته «اهداف متوقعة»، وان أي قرار يتخذ بهذا الشأن يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الأوضاع على الارض، حيث تربط الادارة بين الانسحاب والوضع الامني على الارض.



البشير: قادرون على الخروج من الازمات التي يحيكها الاعداء

قيادي بالحركة الشعبية يعلن استعدادة

لكشف فشل وفساد الحكومة السودانية

الحكمة الجنائية وقالت ان توقيف الرئيس عمر البشير لن يؤثر على مسيرة اتفاقية السلام. وأكد، مندور المهدي أمين الامانة السياسية بالمؤتمر الوطني ان ما جاء به باقن يؤكد وجود تيار داخل الحركة غير حريص على السلام ويعمل على توقيض الشراكة مع المؤتمر الوطني، وان تصريحات باقن تتناقض مع موقف الحركة الشعبية المتقدم الذي يرفض ادعاءات المحكمة الجنائية والتعاون معها علما بأن سلفاكير ميارديت النائب الاول لرئيس الجمهورية هو من يقود لجنة التعامل مع أزمة لاهاي. وقال ان تصريحات باقن تتناقض توجهات مؤسسات الحركة الشعبية باعتباره قائداً للتيار يتحدث عن دولة الهامش ويسعى لاقضاء المؤتمر الوطني. ونكر، مندور ان باقن وفي سعيه لتحقيق اهدافه لا يمانع بأن ادانة المحكمة الجنائية الدولية لرئيس الجمهورية، وقال ان اطلاق التصريحات بأمريكا تؤكد على ان التيار الذي يتبناه باقن موصول بفكرة المحافظين الجدد القائمة على الهيمنة والسيطرة على العالم. ووصف باقن بأنه «عرب» هذا التيار داخل السودان، ونوه الى ان ما قاله باقن جزء من مخطط يستهدف السودان وتوقع ان دينه الحركة، وتابع: نحن مطمئنون الى ان هذا الموقف لا يعبر عن الحركة الشعبية ولا موقفها المعن الذي أكدته رئيسا سلفاكير ميارديت ومكتبها السياسي. وكان باقن دعا «الوطني» للتعاون مع المحكمة وقال ان توقيف البشير، وأشار إلى ان رحيل جون قرنق لم يؤثر سلبا على الاتفاقية، وقال باقن في ندوة بمناسبة احياء الذكرى الثالثة لرحيل جون قرنق انه كان مستعدا لمواجهة لجنة التحقيق معه كإحدى مهامه بان الدولة فاشلة وفاسدة الا انه اشار الى ان قيادة الحركة نهته عن ذلك.

كميات من الأسلحة ومخالفات قانونية أخرى وتم توقيف عدد من المشتبهين سجلت ضدهم بلاغات بمركز الشرطة. وازداد البيان ان معلومات وردت بدخول كميات كبيرة من الأسلحة بنيتة القيام بأعمال تخريبية واستهداف القوات الحكومية وتصفية بعض العناصر داخل المعسكر. وقال بيان صادر عن لجنة امن الولاية ان قوة تحركت نحو المعسكر بعد استصدار امر تفتيش واخطار قوات لوتوايد بهدفها، الا انها وجدت مقاومة وتحريضا بعدم السماح لها بالدخول، ووضعت المماريس وتم استخدام المواطنين في الطرقات والمداخل كدروع بشرية. وازداد البيان ان عناصر أطلقت النيران من داخل المعسكر على القوات فاصيب منهم 5 أفراد مما حدا بالقوة أن ترد بصورة محدودة واصيب على أثر ذلك (7) من النازحين. وأكدت اللجنة انها ستسعى لدخول المعسكر لجمع الأسلحة ومنع المتطرفين من دخوله. وأشارت الولاية إلى ان المعسكر اصبح وكرا لعصابات القاتلة المسلحة والخارجين على القانون وماوى للحركات المسلحة المخردة ومقرا لعقد اجتماعاتها وهدد حياة النازحين. إلى ذلك، عبرت الامم المتحدة عن اسفها البالغ ازاء محاصرة قوات الشرطة للمعسكر ووصف بيان صادر عن اللجنة المشتركة ومنسقية الشؤون الانسانية التابعة للبعثة مساء أمس الاحد بانهما تشكل تهديدا خطيرا لسلامة وأمن المواطنين النازحين داخل المعسكر. ونشد البيان الترشح والقوات المسلحة الحللي بضغط النفس والعمل على بناء جسر انساني يساعد في عملية الاجلاء الجرحى من النساء والاطفال الى ذلك ندد حزب المؤتمر الوطني أمس بتصريحات لبقان أمام وزير رئاسة مجلس الوزراء الأرياني العام للحركة الشعبية أطلقها بندوة في واشنطن دعت «الوطني» للتعامل مع

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال بخيت:

أكد الرئيس السوداني عمر حسن البشير قدرة بلاده على الخروج من كل الأزمات الداخلية والخارجية التي يحيكها الاعداء في الخارج، وقال البشير في مخاطبته حفل تخريج هيئة القادة والاركان ان القوات المسلحة هي السند الرئيسي لحماية البلاد من الازمات وازدادت القوات المسلحة ظلت تقدم النجاح ثلو النجاح بالترتيب والتاهيل رغم ما يشوبها من عراقيل يضعها الاعداء». وأكد استمرار الدولة في تدريبها وتوحيدها اداها حتى تكون درعا واقيا للبلاد. وازداد «نحن مستمرون في بناء السلام رغم اصرار الاعداء على دعم الحركات المسلحة ونسج الفتن وتآلب الناس للخروج على القانون». على صعيد آخر دعا جبريل باسولي الوسيط الدولي للامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور كافة الاطراف المعنية بقبضية دارفور لوقف شامل لاطلاق النار في المنطقة وذلك بغرض تهدئة حتى يسلك الجميع الطريق الذي يمكن من خلاله احدات التسوية الشاملة في دارفور، وقال باسولي عقب وصوله مساء أمس إلى الخرطوم «ما يهمني حاليا هو دعوة الجميع لوقف اطلاق النار». وقال الوسيط الدولي حول ملاحقة الخطة العسكرية بشأن قضية دارفور في الفترة المقبلة انه من المبكر الحديث عن ذلك. إلى ذلك أكد مصدر مقتل (42) شخصاً وجرح أكثر من (104) آخرين بينهم أفراد من القوات النظامية في اشتباكات مسلحة بين القوات الأمنية ومجموعات مسلحة أمس بمعسكر «كلمة» للنازحين بولاية جنوب دارفور. ونقلت مصادر ان القوات الأمنية نفذت حملة تفتيش واسعة داخل المعسكر أسفرت عن ضبط



موظفون عراقيون اثناء مظاهرة في بغداد للمطالبة بزيادة الاجور (ا ف ب)

والرئيس الأمريكي يسعى بكل قوة على ان تبرم الاتفاقية في ولايته، في حال فاز جون مكين أو باراك أوباما عنده متسع من الوقت وهو اربع سنوات، وسيعمل على رفع الكثير من الشروط التي يضعها السياسي العراقي الآن كلها سيفاوض عليها المفاوض الأمريكي ولديه متسع من الوقت. أما الآن، فهو مرجح.

بغداد المتكورة مثال فنجان فحدثت عن أهم النقاط مفاد الخلاف في الاتفاقية: «الأول يتعلق بحصانة القوات الأمريكية في العراق حيث يطالب الجانب الأمريكي بحصانة للقوات الأمريكية. أما المسألة الثانية، فتتعلق بعقد القوات الأمريكية، وعديدها مسودة الاتفاقية تشير إلى ان الحد الأدنى للجندو الأمريكيين هو 50 ألف جندي، أما الحد الأعلى فهو مفتوح، وهذا يشكل خرقا».

تنتفي إذا كانت هناك شروط مجحفة بحق استقلال وسيادة العراق، أو إذا كانت الاتفاقية تسبب لنا شرخا وتمزقا مجتمعيا. نحتاج أن تكون الاتفاقية مشروطة بالحفاظ على القوة والإكراه وعدم وجود توازن بين الجانب الأمريكي والجانب العراقي». ودعا عدد من الأكاديميين إلى إبرام الاتفاقية العراقية - الأمريكية التي يجري التباحث بشأنها منذ عدة أشهر، مؤكداً في ندوة رعتها حركة حزب الله في العراق على ضرورة أن تنص الاتفاقية على سيادة العراق وجدولة انسحاب القوات الأمريكية. وعن أهمية الاتفاقية بالنسبة للجانب العراقي، قال معاون عميد كلية العلوم السياسية الدكتور حميد فاضل، «العراق بحاجة إلى هذه الاتفاقية، وهناك حاجات متعددة منها أمنية، ويجب علينا أن نعي ان العراق في منطقة متوترة وهذه الحاجة ربما

سلبني على ارادة الحكومة العراقية ومؤسسات الدولة العراقية»، واستدرك قائلًا، ان «الحكومة الفصل السابع قد يكون أرجم من هذه المفاوضات على أي اتفاقية دولية لكن حق المصادقة عليها هو من اختصاص مجلس النواب وليس من حق الحكومة العراقية التوقيع عليها مهما كانت الاسباب». وعن مدى امكانية ابرامها اوضح الفلوجي «من الصعب التنبؤ بشأن مستقبل هذه الاتفاقية لأن هنالك ضغوط كبيرة لعدم ابرامها، وإذا ما تم التوقيع على هذه الاتفاقية، وأنا أشك في ذلك، فيجب ان تمر بعدة مراحل المرحلة الأولى هي مرحلة التوقيع والثانية هي المصادقة وهي من اختصاص مجلس النواب والمرحلة الثالثة هي مرحلة التصديق من قبل الرئيس والمرحلة الرابعة هي مرحلة النشر».

متمردون: قوات سودانية تحاصر مخيما للنازحين بدارفور بعد هجوم

الاشتبكات لم تسفر عن سقوط قتلى أو خمسة من ضباط الشرطة وسبعة من السكان أصيبوا. ونكرت الوكالة ان الضباط الذين دخلوا بعد تلقي تقارير بشأن وصول عدد كبير من الأسلحة إلى مخيم جويهاو بمقاومة شديدة من نازحين تم تحريضهم وحشدهم من أجل إقامة حواجز النزول إلى الشوارع.

واضافت ان الشرطة ستمثل في مواقعها خارج المخيم حتى اكتمال عملية جمع الأسلحة المخزنة. وقال عبد الشفيق ان القوات الحكومية أغلقت طريق الخرطوم من المخيم، وقال إنه لا يوجد أحد يدخل أو يخرج منه والوضع بالغ السوء في ظل هطول الأمطار وفقد الغذاء. وأضاف ان القوات تطوق المخيم، وتابع ان عملاء الحكومة داخل المخيم هم من بدأوا القتال وليس السكان. وقال انهم تسللوا إلى (كلمة) لآثاره السودان وتبرير انتهاكاتهم. وأقال مسكان بالمخيم ومتمردون الحكومة بالنسبة لإخلائه لاجبار السكان على العودة إلى منازلهم بموجب خطة حكومية لإعادة التوطين. وجاءت الغارة وسط تصاعد التوتر في دارفور بعدما طالب رئيس الاعداء بالحكمة الجنائية الدولية بتوجيه الاتهام إلى الرئيس عبد حسن البشير بالركاب ابداء جماعية في دارفور. واتهم متمردو دافور الذين يؤيدون طلب رئيس الاعداء الخرطوم بشن سلسلة هجمات وتفجيرات بانطقت في محاولة مسبقة لتحقيق مكاسب قبل مفاوضات مع الوسيط المشترك لسلامة المتحدة والاتحاد الافريقي بشأن دارفور جبريل باسولي. ويقول خبراء دبلوماسيون ان 200 ألف شخص قتلوا واضطر أكثر من 2.5 مليون إلى النزوح عن منازلهم بسبب القتال في دارفور، وتفتي الخرطوم ذلك وتقول ان عدد القتلى عشرة آلاف فقط.

الخرطوم - من أندرو هيفينز: قال متمردون وسكان إن القوات السودانية التي قتلت العشرات من سكان مخيم للنازحين في دارفور في غارة الاثنين تحمشد خارج المخيم مجدداً أمس. وأبلغ مسكان بمخيم (كلمة) في ولاية جنوب دارفور «ويترن» أنهم يخشون ان تكون القوات الحكومية تستعد للقيام بمحاولة ثانية لاقتحام المخيم.

ومخيم كلمة الذي يؤي نحو 90 ألف شخص فروا من ديارهم بسبب المعارك في اقليم دارفور بغرب السودان منذ اندلع تمرد قبل أكثر من خمس سنوات بؤرة توتر منذ فترة طويلة.

ونفذت السلطات السودانية في الماضي عددا من المحاولات لم يكتمل لها النجاح لنزع السلاح من المخيم قائله ان المتمردين والمصون يستخدمونه كقاعدة.

وقال أحد سكان كلمة ويدي عمر علي عمر سليمان لسرويتور» ان قوات الامم المتحدة والجيش السودانية عززت مواقعها حول المخيم خلال الليل. وازداد «تجمعهمون خارجا، نتعتقد انهم سيحاولون الدخول مرة ثانية. نعلم الآن ان 46 شخصا قتلوا وأصيب 118 في اشتباكات الاثنين». وقال أحمد عبد الشفيق زعيم فصائل من جيش تحرير السودان المتمرد إنه جرى لقتل 60 من السكان أصيبوا باصابات بالغة إلى مستشفى قريب في نيالا بينما لا يزال كثير من القتلى الجرحى في المخيم. لكن وكالة الأنباء السودانية الرسمية ذكرت ان سكانا مسلحين بالمخيم بدأوا القتال عندما دخلت الشرطة لضبط أسلحة وان سبعة فقط من سكان المخيم أصيبوا. ونشرت الوكالة بياناً للجنة أمن ولاية جنوب دارفور يقول ان

استمرار نقص المياه بعد خمس سنوات من الغزو الاميركي للعراق

للعقد في ظل حكم صدام وانها غير مجهزة لملاحقة النمو السريع للسكان في العاصمة. كما ان الكهرباء التي لا تأتي إلا بضع ساعات في بغداد كل يوم مشكلة لا تحصى أخرى. ولم تضم منظمة الدم محطات المياه للعمل بالوتيرة التي يجري تشغيلها بها. وعند الحافة الشمالية لحي مدينة الصدر التي غلبت الشبقة على سكانه ينشور رجل يدعى علي غير فناء لتغطية الاتربة والخلفات التي قنسة عبر نظفيتها يستحم فيها هو وابناؤه. ولا تزال محطة معالجة المياه في مدينة الصدر التي افتتحت في الآونة الأخيرة في المرحلة التجريبية ويتوقع ان تزيد امدادات المياه للحي كثيرا حين تعمل بالكامل. ويجري تنفيذ مشروعات بناء وتجديد كومة اخرى ويقول مسؤولون بالحي ان كمية المياه التي تنقلها الشبكة ارتفعت كثيرا بالفعل.

وقالت عراقية سئنة تعيش في حي مدينة الصدر الفقير في بغداد وتدعى ام جبار بينما كانت تحصل على راسها هناك نقبلا مليئا بالماء «هي ما عدنا كهرباء ما عدنا (ليس لدينا ماء ولا كهرباء)». احنا مهجورين نعيش في منطقة مهجورة. درابينا كلها تربي تطار على جوهنا (طرقنا مغلقة بالتراب الذي يتطاير على وجوهنا) والضمب حالنا. لا تشغل ولا عمل غير تقدمون لنا خدمات. ليش احنا مو عراقيين (السنسا عراقيون)». ويسبب نقص المياه أيضا مشاكل صحية. وتقول الامم المتحدة ان حالات الاسهال المتعدا تشيع في شرق بغداد حيث مشكلة المياه أكثر تعقيدا وانها تزيد في هذه المنطقة ثلاث مرات عنها في بقية المدينة. كما شهد هذا الجانب من المدينة عددا أكبر من حالات الإصابة بالكوليرا. ونكر مسؤولون ان شبكة المياه ظلت مهملة

وتقرر الامم المتحدة ان مياه الشرب تضخ لمنازل أقل عن نصف سكان المناطق الريفية، وفي العاصمة يضبط السكان الساعات لتوقفهم في منتصف الليل لئلا ينفذوا حين يقل الضغط على المياه. وبدأت الاستثمارات في المياه والصرف الصحي تؤولي ثمارها ببطء بينما يسعى العراق لاستغلال انخفاض حاد في اعمال العنف في العام المنصرم. ويعمل مسؤولون عراقيون وامريكيون على اصلاح محطات المياه وشبكات توزيعها ومحطات الصرف القائمة ولكنهم يقولون ان تحسين البنية الاساسية يشكل كبير سيستغرق اعواما. ومنذ عام 2003 انفتحت الولايات المتحدة حوالي 2.4 مليار دولار على قطاع المياه والصرف الصحي في العراق. والان تتولى الحكومة العراقية تمويل مشروعات البناء الرئيسية لكن البنك الدولي قدر المبالغ المطلوبة بحوالي 14 مليار دولار على الأقل.

بغداد - رويترز: في محطة عمومية للمياه بأحد أحياء بغداد الفقيرة تعلق وتهدب ذراعا طفل صغير يقبض بيديه على تراب مفتاح لعجلات الدراجات يسحب به بعض الماء من الأرض. وتنتثر جهوده سبلا ضعيفا يهكي أسرته واسر الأطفال المنتظرين بجانبه للملئ أنية طهي حتى اليوم التالي انه ورتين يومي للملايين العراقيين الذين لا تصلي كميات كافية من الماء النظيف وليس لديهم صرف صحي مناسب بعد خمسة أعوام من الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للإطاحة بالرئيس السابق صدام حسين.

والياه والصرف الصحي تحديان مستمران في هذا البلد الذي عرقت سنوات الحرب والاهمال مشروعات استعادة البنية التحتية. ويصرف نحو مليار لتر من مياه الصرف في قنوات مائية في بغداد كل يوم.

الطاقة الكهربائية في العراق تبلغ معدلات ما قبل اجتياحه في 2003

كان يبلغ 5305 ميغاواط. وارتفع الطلب بصورة حادة جدا بعد تلك الفترة، الامر الذي دفع بالوزارة الى تقنين التيار الكهربائي، ويصل معدل توزيع الكهرباء للمنازل الى حوالي ست ساعات يومياً. ووصلت معدلات الطلب على الكهرباء الى اعلى مستوى في عام 2002 حيث بلغت 6049 ميغاواط فيما كان الانتاج 5305 ميغاواط، اي يعجز وصل الى 3.12 بالمئة. فيما وصل الطلب هذا العام الى 9708 ميغاواط ما يجعل العجز يصل الى 4.45 بالمئة. وقال مهدي ان خلات الاشهر الثلاثة الماضية بلغ معدل العجز نحو خمسين بالمئة. حيث ان المواطن بحاجة الى اجهزة التكييف والتبريد خلال ايام الصيف. وتعد الزيادة في معدلات الانتاج إنجاز كبير، لان العراق كان ينتج خلال الاشهر التي اعقبت اجتياح العراق، 3452 ميغاواط فقط، وفقا للمسؤول. وأشار الى ان «اصلاح بعض المحطات القديمة بالإضافة الى اقامة أخرى جديدة سمح بزيادة طاقة التوليد». وأكد ان «التوزيع الان يتحسن بشكل اكثر، نظرا لانخفاض نسبة اعمال التخريب التي تسببت في المحطات الى درجة كبيرة بسبب تحسين الوضع الامني، ولهذا اثر على شبكتنا، حيث تعمل الان معظم خطوطنا الكهربائية الناقلة». وأشار المسؤول الى «تعرض بعض خطوط قبل عامين وثلاثة اعوام الى عمليات تخريب، والان هناك محاولات لاعادة اصلاحها».

وكالة «فرانس برس» وصلت معدلات الانتاج للمرة الاولى هذا العام الى مستوياتها قبل سقوط نظام صدام حسين» وتابع «لكننا لا زلنا بحاجة الى اكثر». وازداد ان «الانتاج الحالي يبلغ 5302 ميغاواط، وهو نفس مستوى الذي بلغه انتاج الطاقة في عام 2002 حيث كان يبلغ 5305 ميغاواط. وارتفع الطلب للمحطات العراقية أعلى بكثير من هذا المعدل، لكنها تقدمت واصبحت تعمل بشكل رديء، وتنطفئ بشكل مفاجيء ومتكررا ما يؤدي لانخفاض التوليد (اجبارا) الى اقل من نصف الانتاج». والخطة المتوقعة التي وضعتها وزارة الكهرباء من مخرا في المرحلة التجريبية ويتوقع ان تولد ما بين 160 إلى 270 ميغاواط. وتسلم خلال عامين. وتبني شركة «هيوينداي» الكورية الجنوبية 12 محطة توليد تعمل بمادة الغاز اوبيل، تنتج كل واحدة منها 30 ميغاواط، وفي الاسابيع الماضية بدأت شركة «شغنفاي» الصينية بناء محطة بخارية ملة سيمزن وجنرال إلكتريك الى ذلك. هناك شركتان ايرانياتن وهما «سنيار» و«ماينا»، تعملان على مشاريع انتاج طاقة كهربائية بالاتفاق مع سيمزن. وفي الوقت الذي ترغب فيه الشركات الصينية والايوانية والكورية جنوبية بإرسال مهندسيها الى العراق من أجل نصب محطاتهم، لا تزال الشركات الغربية مثل سيمزن وجنرال إلكتريك موظفيها الى العراق الامر الذي يجبر العراق على البحث عن شركات تتعاقد لإقامة المحطات. وأكد مهدي ان «المال ليس مشكلتنا، ما نحتاجه ان نضع هذه البلدان الكبيرة في اعتبارها أننا لا نستطيع ان نبني هذه الشبكات بمفردين، ولا بد ان يساعدنا احد على ذلك، من خلال ارسال فنيين، خصوصا وان الوضع الامني اصبح افضل الان».

بغداد - ا ف ب: أكد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الكهرباء العراقية ان معدلات انتاج الطاقة عادت الى ما كانت عليه شعية الاجتياح الأمريكي عام 2003، مؤكداً اوضح انها ما زالت تغطي نصف احتياجات البلاد فقط.

وقال عادل مهدي مستشار وزير الكهرباء للتشغيل والتحكم في لقاء مع

يبنى الزميل الإعلامي فيصل عبد الله شقيقه المفكر والباحث والناقد والكاتب كامل شيعان، مستشار وزارة الثقافة العراقية، الذي اغتيل في بغداد ظهر يوم السبت الماضي. وستقام على روحه الطاهرة مجلس عزاء يوم الأحد الموافق 31 آب من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء على قاعة المركز الثقافي البولوني وعلى العنوان التالي،

قاعة المركز البولوني في هامرسمت The Polish Centre Malinowa Room King Street 246-238 ORF London W6

اقرب محطة أنفاق: Hammersmith أو Ravenscourt Park البياصات: 266, 27, 190, 267, 290, 391, H91, 72, 220, 295, 10, 11

إن الله وإنزاله بالقرآن المجيد

مسؤول مصري للسفيرة الأمريكية: الشعب المصري يشعر بمرارة من إدارة بوش

وقال حسين مخاطبة السفيرة الأمريكية «إننا في مصر نقدر الولايات المتحدة كدولة علمية لكننا لا نزيد لها ما ترغب في استعباد مصر بالخارج».

وقال حسين مخاطبة السفيرة الأمريكية «إننا في مصر نقدر الولايات المتحدة كدولة علمية لكننا لا نزيد لها ما ترغب في استعباد مصر بالخارج».

وقال حسين مخاطبة السفيرة الأمريكية «إننا في مصر نقدر الولايات المتحدة كدولة علمية لكننا لا نزيد لها ما ترغب في استعباد مصر بالخارج».

وقال حسين مخاطبة السفيرة الأمريكية «إننا في مصر نقدر الولايات المتحدة كدولة علمية لكننا لا نزيد لها ما ترغب في استعباد مصر بالخارج».

وقال حسين مخاطبة السفيرة الأمريكية «إننا في مصر نقدر الولايات المتحدة كدولة علمية لكننا لا نزيد لها ما ترغب في استعباد مصر بالخارج».

اتفقا على استمرار المساعي من أجل إنجاز اتفاق قبل نهاية العام.. وحماس تصف الزيارة بـ «المشؤومة» وموفاز يقول أن بلاده مستعدة لدفع «ثمان السلام»

رايس تنتقد زيادة النشاط الاستيطاني الإسرائيلي وعباس يعتبره «العقبة الأساسية» امام تقدم عملية السلام



الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى استقباله وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في رام الله

تعترف باي اتفاق سلام توقعه السلطة الفلسطينية مع إسرائيل، وقال «أي اتفاق أو إطار يتوصله له كانه لم يكن، ولن يعترف به الشعب الفلسطيني».

وأشار إلى أن من يوقع على الاتفاق أو يقربه «سيستحمل كل تبعات»، مشدداً أن أحداً لا يستطيع أن يبرمج الاتفاق على أرض الواقع، خاصة أننا أمام وجود ثلاثة من الضعفاء».

وتنقد المصري ما وصفها «الهرولة» نحو الزيارة، في إشارة منه لقيادة السلطة الفلسطينية في رام الله، وقال لاسلاف الهرولة نحوها هي هرولة المنس وهرولة صاحب المشروع الفاشل، الذي لم يحقق أدنى تطورات للشعب الفلسطيني ولا يرجى منه خير في تحقيق أي تقدم، بخاصة أمام الصلف الصهيوني وأمام الاحتياج الأمريكي»، وأكد المصري أن حركة حماس لن

وقال مشير المصري النائب عن حركة حماس في المجلس التشريعي، إن زيارة رايس «محاولة يأسية لبيت الروح في جثة التسوية والمفاوضات الميتة، مع اقتراب نهاية ولاية الضعفاء الثلاثة عباس ويوش وأولرت»، وأشار إلى أن هذه الزيارة «لن تقدم شيئاً لصالح الشعب الفلسطيني».

وأته شدد خلال اللقاء على أن النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية «تجهد» فرص التوصل إلى حلول. وذكر المصدر أن الطرف الفلسطيني بات مقتنعاً أن الإدارة الأمريكية الحالية، «غير قادرة على إلزام إسرائيل بوقف الاستيطان»، على الرغم من تأكيد رايس للمسؤولين الفلسطينيين رفضها لسياسة الاستيطان، وقال المصدر إن الإدارة الأمريكية الحالية «لا تملك أدوات ضغط على إسرائيل لتخليها عن مواقفها».

من جانبه تكرر رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات أن الوفد الفلسطيني المفاوض أكد للوزيرة رايس خلال لقاءه عند بينهما ليل الاثنين أن الجانب الفلسطيني يطالب بأن يتضمن اتفاق السلام النهائي الوصول إلى حلول لكل القضايا العالقة، وقال في تصريحات صحافية أنهم ابتغوا رايس «إما أن تكون هناك اتفاق سلام على كل شيء أو لا اتفاق على الإطلاق».

ونفى عريقات أن تكون رايس قد طلبت من الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي التوصل إلى وثيقة حول المفاوضات قبل اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المقررة في التلث الأخير من الشهر المقبل. وقال «طرحنا في الاجتماع مع رايس مواقفنا الأساسية وأكدنا لها إنه إما أن يكون هناك اتفاق على كل شيء أو لا اتفاق وتعني بكل شيء اتفاقاً على القدس والحدود والأجنح والمستوطنات والأمن والمياه والأسرى ولن نسمح بالحديث عن اتفاقيات جزئية أو انتقالية»، ويشعر الفلسطينيون بالإحباط إزاء إمكانية تحقيق اتفاق سلام وفق رؤية الرئيس الأمريكي يوش

رام الله عن الدعم «لحل شامل». وقالت رايس أنه بالعمل المتواصل على مدى الشهور المقبلة «تكون لدينا فرصة جيدة للنجاح».

لكن لا يعتقد عدد كبير من المحللين أن بإمكان رايس التي اجتمعت مع لرئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت قبل لقاءها مع لرئيس تحقيق انفراجة كبيرة. كما اعتبر عباس أن النشاط الاستيطاني المتواصل في الضفة الغربية يشكل «العقبة الأساسية» أمام تقدم عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال عباس في مؤتمر صحافي عقده مع رايس في ختام محادثات معها في رام الله بالضفة الغربية «ركزنا على النشاطات الاستيطانية التي لا تزال مستمرة، والتي لا شك أنها عقبة أساسية في طريق العملية السياسية»، وتابع عباس «وبطبيعة الحال معروف أننا نرفض النشاطات الاستيطانية في حين المبدأ لأنها تتناقض مع الاتفاقات ومع خطة خارطة الطريق ومع أهداف مؤتمر أنابوليس، الذي أطلق محادثات السلام الحالية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

ويعد أن اعرب عباس عن قناعته ب«مصادقة الإدارة الأمريكية في عملية السلام». دعاها إلى مواصلة الجهد لدعم هذه العملية كي لا تضع سبع سنوات أخرى في البعث عن حلول».

ورفض عباس التناؤم بمستقبل عملية السلام واعتبر أن «عدم نجاح الأمور للغاية الآن لا يعني الفشل، بل يعنى مزيداً من الإصرار على الوصول إلى السلام». وكشف الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نيبيل أبو رديته أمس الثلاثاء أن رايس طرحت «افكاراً جديدة» متعلقة بعملية السلام خلال لقاءها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله.

وقال المتحدث الفلسطيني في حديث تمتص اليوم مناقشة أفكار جديدة طرحت للمرة الأولى من قبل الإدارة الأمريكية خلال لقاء رايس مع عباس في رام الله، وأضاف أبو رديته «إن الأسابيع القادمة ستكون حاسمة جداً فيما يتعلق بعملية السلام».

وتابع المتحدث الفلسطيني «إننا على مفترق طرق هام ومستمر الجهود واللقاءات على مدار الساعة لبلورة أفكار طرحت اليوم للمرة الأولى».

وأكد مصدر فلسطيني مطلع لـ «القدس العربي» أن رايس «فسلت في ثني إسرائيل عن مواقفها المتشددة بهدف الوصول إلى اتفاق سلام نهائي، وأكد أن طاقم المفاوضات الفلسطيني الذي اجتمع مع رايس مساء الاثنين أبلغها برفض السلطة لأي اتفاق سلام متقوص،

رام الله - غزة - «القدس العربي» - من وليد عوض وأشرف الهور:

حثت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إسرائيل أمس الثلاثاء على تجنب تقييد جهود السلام مع الفلسطينيين عقب تقرير أشار إلى أنها ضاعت تقريبا لبناء في المستوطنات اليهودية.

وفي سابع زيارة لها لهذا البلد، التقت رايس مع الفلسطينيين إلى اتفاق سلام صعب المآل بحلول كانون الثاني (يناير) قالت رايس إن الجانبين «اقتربا بعض الشيء» في محادثات المغلقة رغم الشكوك العامة العميقة بشأن فرص إنهاء الصراع المستمر منذ نحو ستة عقود.

وقالت رايس في مؤتمر صحافي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله بالضفة الغربية «النشاط الاستيطاني لا يساع على خلق بيئة للمفاوضات»، وأضافت «لكن المفاوضات مستمرة».

وأعلن مسؤول فلسطيني رفض الكشف عن اسمه أن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي «اتفقا اليوم بحضور رايس على العمل بشكل مكثف لحاولة الوصول إلى وثيقة مشتركة يعلن عنها خلال لقاء عباس مع يوش في الحادي والعشرين من شهر أيلول (سبتمبر) القادم في نيويورك»، وعقب محادثات في وقت سابق أمس مع وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفتي في القدس قالت رايس في إشارة إلى المفاوضات «ينبغي تجنب أي شيء يقوض الثقة بين الطرفين».

وقالت ليفتي إن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي يقلص بشكل كبير للغاية» «السيما في مناطق الجدار الفاصل الذي تبنه إسرائيل في الضفة الغربية وتصفه بأنه ضرورية أمنية بينما يعتبره الفلسطينيون استيلاء على الأراضي».

وأضافت ليفتي «عملية السلام لا تتأثر ولا ينبغي لها أن تتأثر بأي نوع من الأنشطة الاستيطانية»، وحذرت من السماح لما وصفته بأنه «حليمة» بإخراج مفاوضات السلام عن مسارها، وحثت ليفتي الفلسطينيين على عدم استخدام البناء الاستيطاني «كعبر» لتجنب المفاوضات لكنها وأضافت أنها تتفهم «خيبة آمهم» في بعض الأحيان. وقالت رايس أنها لا تزال تهدف إلى التوصل إلى اتفاق سلام بحلول يناير كانون الثاني عندما تنتهي رئاسة الرئيس الأمريكي جورج بوش.

لكنها هوتت من شأن فرص التوصل إلى أي اتفاق جزئي قبل انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر أيلول. وعبر عباس أيضا في تصريحاته في

اللجنة المركزية لحركة فتح تسعى لعقد اجتماع للمجلس الوطني وحماس ترد بان المجلس وكافة مؤسسات المنظمة «فاقدة للشرعية»

محمد الضيف يتعهد بمواصلة القتال ضد إسرائيل حتى تحرير فلسطين

وفي التصريح الصحافي ذاته نقل عن أحد قادة القسام تأكيد على جاهزيته لتظيمه «للرد على أي عدوان صهيوني مرتقب».

وقال هذا المسؤول الذي عرف نفسه بكنية «أبو العبد»، خلال حفل تخرج لنشطاء من القسام أن «المجاهدين مستمرون في تدريباتهم العسكرية، وأن الجهاد والقاومة هي روح الإسلام، ولا يمكن في يوم من الأيام التخلي عن البندقية والتنازل عن الثوابت الفلسطينية».

وأشار أبو العبد إلى أن كتائب القسام «عملت الليل بالنهار من أجل تنمية قدرات مجاهديها، وقد بذل المجاهدون كل جهدهم من أجل العودة إلى الجهاد، ومواجهة أي عدوان صهيوني مرتقب إلى قطاع غزة».

وجرت خلال تخرج الدورة العسكرية بحسب القسام «عروض للمشاة وحركات القتالية وخطف الجنود، وإطلاق قذائف آر بي جي»، وتكررت القسام أيضاً أن التدريب جرت خلاله «مناورة عسكرية واقتحام مواقع وهمية».

وقفة إجلال وإكبار أمام بذلهم وعطائهم، ففهم الذين صنعوا النصر بدمائهم وعرقهم وجهدهم، وهم الذين احتضنوا المشروع الإسلامي ثم قدموا في سبيل رفعة دماهم وأشلأهم».

وأشاد الضيف كذلك بمخيم الشاطئ للاجئين الذي شمل الكتاب سيرة ناشطيه الذين قضاوا خلال المواجهات، وقال أنه «المكان الذي انطلقت وتكونت فيه الثورة الأولى لدعوة الإخوان المسلمين التي أسسها شيخ أئمة الفلسطينيين الشهيد أحمد ياسين».

وقال في مديحه لهُؤلاء النشطاء أن «دمهم الطاهر سيضيئ نبراساً يضيء طريق الشهداء»، وأكد على ضضي القسام «على طريق التغيير» وقال «لا تغيير ولا تحديث حتى يباذن الله بإحدى الحسينين النصر أو الشهادة»، وتعرض الضيف خلال الانتفاضة الحالية إلى ثلاث محاولات اغتيال نفذها إسرائيل، أدت الثانية والثالثة إلى إصابته بجراح بالغة، وبعد الضيف المطلوب رقم واحد لإسرائيل، وهو مطارذ من 18 عاماً.

وقال محمد ضيف القائد العام لكتائب القسام النزاع العسكري لحركة حماس بد «التضحيات» التي قدمها ناشطو جناحه المسلح خلال المواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتعهد بمواصلة المقاومة ضد إسرائيل حتى تحرير فلسطين.

وقال الضيف في كلمة كتبها مقدمة لكتاب أصدرته كتائب القسام وحمل عنوان «مشاق الخلود» وأرسلت نسخة منها لـ «القدس العربي» حديثاً عن مسيرة عدد من الناشطين الذين قضاوا خلال المواجهات مع إسرائيل أن «الكلمات تعجز عن التعبير عن عظم ما قدموا وضوحوا في سبيل الله تعالى، ثم من أجل نصرته دينهم والذود عن أرضهم ووطن غزة وكرامة أمتهم».

وتضمن الضيف الذي لم يظهر أمام الكاميرا تصريحاتاً لوسائل الإعلام من قبل أعمال ناشطي تنظيمه المسلح، وقال «يقفون اليوم

عالم 1996 أي قبل 12 عاماً تحت ضغوط أميركية إسرائيلية لإلغاء بنود الميثاق الوطني العادي لإسرائيل عقب توقيع اتفاق أوسلو معها.

وعدت منظمة التحرير الفلسطينية للبلية قبل الماضية في البيان الختامي لاجتماعها الأطراف العربية والإقليمية التي دعاهت حماس في غزة أن يرفعوا أيديهم عن القضية الفلسطينية، وداعية كافة الفصائل والقوى الفلسطينية للتجاوب الكامل بمبادرة الرئيس عباس لإنهاء الأزمة الداخلية.

وقالت اللجنة المركزية إنه يتوجب على كافة الفصائل الفلسطينية التجاوب مع مبادرة الرئيس عباس لإنهاء حالة الانقسام، موضحة أن إسرائيل تستغل حالة الانقسام لإستمرار في تصعيدها بحق الفلسطينيين والمضي في نشاطها الإستيطاني، ومشددة على أن حركة فتح تتمسك بخيار السلام وبحل الدولتين، محملة إسرائيل والأسرة

مكة والقاهرة ووثيقة الوفاق الوطني وجميعها نمت على إعادة بناء منظمة التحرير لكن الرئيس وحركة فتح لم يلتزموا بذلك وهذا يدفعنا لعدم الاعتراف بالمؤسسات القائمة حتى يعاد بناؤها.

وأكد أبو زهري «أن أي اجتماعات تعقد أو قرارات تتخذ للمجلس الوطني أو أي من مؤسسات منظمة التحرير غير شرعية كونها تتجاوز الاتفاقيات الوطنية الفلسطينية كما تتجاوز أكثر من نصف الشعب الفلسطيني نفسه حماس التي هي خارج هذه المؤسسات».

ومن الجدير بالذكر أن المجلس الوطني الفلسطيني هو «الهيئة التشريعية العليا للشعب الفلسطيني» ويعتبر حسب نص المادة 7-1 من النظام الأساسي لنظمة التحرير الفلسطينية «هو السلطة العليا لمنظمة التحرير، وهو الذي يضع سياسة المنظمة ومخططاته وكان المجلس الذي عقد أولى دوراته عام 1964 عقد آخر اجتماعاته في مدينة غزة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

فيما أعلنت اللجنة المركزية لحركة فتح عقب انتهاء اجتماعاتها التي استمرت على مدار يومين برام الله الليلة قبل الماضية عن اعترافها بالعمل على دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانتقاد لبحث الأوضاع الفلسطينية الداخلية أكدت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة أمس بأن أي اجتماع للمجلس التشريعي وان جميع مؤسسات منظمة التحرير فاقدة للشرعية.

وقالت اللجنة المركزية مساء الليلة قبل الماضية في البيان الختامي لاجتماعاتها برئاسة الرئيس محمود عباس بأنها درست وأنظمة منظمة التحرير شرعية وضرورة حمايتها وتعزيز سلطتها باعتبارها المنشل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وقررت

الجبهة الشعبية: ملوح سيرأس الوفد لمباحثات القاهرة

الكامل، وأن تشمل كذلك إعادة بناء الأجهزة الأمنية على أسس مهنية ووطنية وتفصيل المجلس التشريعي وتفصيل المنظمة وإعادة بناء مؤسساتها».

ورأى أن جولة الحوار الثنائية التي تقوم بها مصر حالياً «تعتبر مقدمات ضرورية»، معرباً عن أمله أن تبني على نتائجها مبادرة تقوم على دعوة للحوار الوطني الشامل بعد أن تكون مصر قد أكملت حدود معرفة الاتفاق والاختلاف في السياقات ذاتها قالت الجبهة أنها تلقت دعوة مصرية لإجراء محادثات مشابهة، وقالت أن الدكتور سمير غوشة هو سيرأس الوفد، وأشار إلى أن مصر بدأت أولى هذه اللقاءات «الاستكشافية» مع الفصائل بقا مع قيادة حركة الجهاد الإسلامي، وسيبدأ اليوم الأربعاء أولى لقاءات المصريين مع وفد الجبهة الديمقراطية، وستخصص آخر هذه الاجتماعات لوفود من حركتي فتح وحماس.

وقال كايد الغول القيادي في الجبهة في تصريح تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن وفد تنظيمه «سيستد على ضرورة أن تشمل موضوعات الحوار قضية التوافق على حكومة انتقالية تكون مهماتها توحيد وزارات ومؤسسات السلطة»، وأكد كذلك على أن رؤية الجبهة في موضوع المصالحة تقوم على «تهيئة المجتمع لانتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة ومتوافق عليها وفقاً لبدء التحليل النفسي

جغرافي بين المستوطنات الاحتلالية في الضفة الغربية، أي بين الكتل الاستيطانية الكبيرة، والتي أعلنت إسرائيل أنها لن تستسحب منها، وبين البؤر الاستيطانية الثانية في أرجاء الضفة الغربية ووفق التقرير فإن عملية البناء في المستوطنات من قبل وزارة الإسكان تشكل ما يقارب 64 بالمائة من مجمل المباني التي يتم إحصاؤها من قبل الدائرة المركزية للإحصاء.

بالإضافة إلى ذلك، ينطرق تقرير حركة سلام الآن إلى عملية البناء فيما يسمى منظمة نفوذ بلدية القدس (أي وفق المفهوم الإسرائيلي القديس الموحد جزياتها الشرقي والغربي) خلف الخط الأخضر، حيث بلغ عدد المستوطنتين هناك اليوم ما يقارب 200 ألف مستوطن.

التقرير أن ارتفاعاً كبيراً جداً سجل في عدد العطاءات للبناء في المستوطنات الاحتلالية، ووصل الارتفاع إلى 550 بالمائة، أي أنه أعلنت عن مناقصات لبناء 417 وحدة سكنية في النصف الأول من هذا العام، مع أنه في العام الماضي باكله تم بناء 65 وحدة سكنية في المستوطنات فقط. ولفتت الحركة إلى أنه تم بناء 30 شقة سكنية في البؤر الاستيطانية المصنفة إسرائيليياً عشوائية.

وكشف التقرير النقاب عن أن سياسة إسرائيل في السنوات الأخيرة تسعى إلى شطب الخط الأخضر، الذي يفصل الدولة العربية عن المناطق الفلسطينية المحتلة منذ عدوان حزيران (يونيو) من العام 1967 بواسطة تكثيف البناء من طرفيه، والهدف من ذلك السياسي، وفق التقرير الإسرائيلي، هو خلق تواصل

تقوم الحكومة الإسرائيلية بالبناء بهدف توسيع المستوطنات الاحتلالية النائية وعزل مدينة القدس المحتلة، عزلاً تاماً، عن محيطها الفلسطيني، واتضح من معطيات التقرير أيضاً أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة إيهود أولمرت تعمل في هذه الأيام على بناء أكثر من ألف وحدة سكنية في المستوطنات الواقعة في الضفة الغربية، بحيث أن 55 بالمائة من هذه الشقق تقع إلى الشرق من الخط الأخضر.

ووفق حركة السلام الآن، التي اعتمدت على معطيات لجنة الإحصائيات الحكومية فإن وتيرة البناء ارتفعت بين الأشهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر حزيران (يونيو) من العام الجاري بنسبة 1.8 بالمائة مقارنة مع الفترة المقابلة في السنة الماضية، والتي في العام 2007. علاوة على ما ذكرنا، يتبين من

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

أشار تقرير نشرته أمس حركة السلام الآن الإسرائيلية المناهضة للاحتلال والاستيطان الكولونيالي في الضفة الغربية المحتلة أمس الثلاثاء، إلى أن الدول العبرية رفعت في الفترة الأخيرة من وتيرة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية بهدف موجو ما يسمى بالخط الأخضر، وقال معدو التقرير إن حكومة أولمرت عملت على توسيع الاستيطان بشكل كبير في نصف الأول من العام الجاري 2008.

ويتبين من معطيات التقرير، التي نشرته الحركة على موقعها على شبكة الانترنت، أنه في هذه الأيام

مبعدو كنيسة المهدي يؤكدون أنهم يفضلون السجن

في الضفة على البقاء في غزة المحاصرة

■ غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: طالب مبعدو كنيسة المهدي الذين أبعدهم إسرائيل في العام 2003 إلى قطاع غزة خلال عملياتها العسكرية الكبيرة في الضفة الغربية «السور الواقعي»، أمس الثلاثاء الرئيس محمود عباس بـ «بدلاً من بقائهم في غزة المحاصرة برأ وجاماً وبعداً والتي تتعرض لأبشع أنواع الاضطهاد».

وقال ياسين الهريسي الناطق باسم المبعدين في بيان صحافي «إن مثل هذا القرار الصعب تم اتخاذه بإجماع جميع المبعدين الذين فضلوا بعد نقاش مستفيض ومعقد التوجه إلى عباس والقيادة الفلسطينية في الضفة الغربية والطلب منهم التعامل مع قضيتهم كآتم التعامل مع قضية الفارين من عائلة حلس إلى الضفة».

وأشار الهريسي إلى أن المبعدين أجروا «الاتصالات اللازمة مع عدد من الشخصيات القيادية في الضفة، لإطلاعهم على وضعهم المساري في غزة».

ويبلغ عدد هؤلاء المبعدين 27 غالبيتهم ينتمون إلى حركة فتح، وأجبروا على الإبعاد إلى غزة، خلال حصار إسرائيل لكنيسة المهدي في بيت لحم، في حين أجبر 13 آخرون على الخروج إلى دول أوروبية بموجب اتفاق مع السلطة الفلسطينية لإنهاء أزمة حصارهم في الكنيسة.

لجنة فلسطينية تنتهم مصر بـ «اغتيال المرضى» وتطالب الفصائل بإنهاء الانقسام

إسرائيل تغلق قطاع غزة التجارية بزعم سقوط صاروخين على بلدة سديروت

الجانب المصري من المبعير أكدوا أن السلطات المصرية أبلغتهم بنيتها فتح المعبر خلال الأيام القادمة.

وناشد هؤلاء المعلقون الجانب المصري بـ «تخليصهم من العذاب، الذي يعيشونه داخل الأراضي المصرية مطالبين بحل مشكلتهم بأسرع وقت».

وفي السياق ذاته شنت لجنة «أهالي المرضى» في غزة وهي لجنة غير حكومية هجوماً لأداء على الحكومة المصرية، وطالبت الفصائل الفلسطينية التي تجري في هذه الأونة مباحثات هناك بهدف إنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي إلى «رفض وسياسة النظام المصري حتى يتوقف عن إعدام أبنائنا»، في إشارة لاستمرار إغلاق المعبر أمام الحالات المرضية التي تستدعي العلاج بالخارج.

وناشدت اللجنة في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه الفصائل الفلسطينية المتوجهة إلى القاهرة بـ «رفض وسياسة النظام

لجنة فلسطينية تنتهم مصر بـ «اغتيال المرضى» وتطالب الفصائل بإنهاء الانقسام

إسرائيل تغلق قطاع غزة التجارية بزعم سقوط صاروخين على بلدة سديروت

لكن حركة حماس أكدت أكثر من مرة أن إسرائيل لم تتلزم باتفاق التهدئة، وأشارت إلى أن الاتفاق يقضي بإعادة فتح المعابر لقطاع غزة، ورفض الحصار عن غزة.

وكانت إسرائيل أغلقت في أوقات لاحقة أكثر من مرة معابر غزة التجارية، بزعم إطلاق صاروخين من أراضي قطاع غزة، في سياق قريب نفت حركة حماس صحة الأنباء التي تحدثت عن فتح معبر رفح البري للأشخاص بين قطاع غزة ومصر أمس الثلاثاء، وذكرت تلقينها وعدوا مصرية بفتحته قبيل شهر رمضان للحالات الإنسانية فقط.

وقال أمين هبة القيادي في حماس أن الحركة «تلقت وعداً من الجانب المصري بفتح معبر رفح قبيل شهر رمضان لمدة يومين أمام الحالات الإنسانية»، موضحة أن الجانب المصري «لم يحدد بعد الآليات التي سيتم بموجبها فتح المعبر».

وكان عدد من الفلسطينيين العالقين على

لجنة فلسطينية تنتهم مصر بـ «اغتيال المرضى» وتطالب الفصائل بإنهاء الانقسام

إسرائيل تغلق قطاع غزة التجارية بزعم سقوط صاروخين على بلدة سديروت

مشاورات عقدها باراك مع نائبه مئان فيلنائي خلاصاً عقبا إلى قرار إغلاق معابر غزة التجارية لمدة يوم واحد، وكانت إسرائيل قالت مساء الاثنين أن صاروخين سقطا على منطقة النقب الغربي أطلقا من شمال قطاع غزة، واعتبرت أن هذا «خرقاً فلسطينياً لاتفاق التهدئة»، وذكرت أن الصاروخين انفجرا في منطقة تقع في الغرب من بلدة سديروت، وقالت أنها لم يسفر عن وقوع خسائر في الأرواح أو إصابات.

لكن في غزة على الرغم من الإعلان الإسرائيلي لم تعلن أي جهة مسلحة مسؤوليتها عن الهجوم، ونفت مصادر أمنية كذلك علما بأي هجوم صاروخي استهدف إسرائيل.

وكانت إسرائيل التي تفرض حصاراً محكماً على قطاع غزة، سمحت خلال الفترة الماضية بتزويد كميات من المواد الغذائية والإستهلاكية التي تدخل إلى القطاع بموجب اتفاق التهدئة البرم، وأدخلت مؤخرا بعض المواد مثل الأسمت والأخشاب بعد انقطاع دام أكثر من عام.

لجنة فلسطينية تنتهم مصر بـ «اغتيال المرضى» وتطالب الفصائل بإنهاء الانقسام

إسرائيل تغلق قطاع غزة التجارية بزعم سقوط صاروخين على بلدة سديروت

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أغلقت إسرائيل أمس الثلاثاء معابر قطاع غزة التجارية على الرغم من التهدئة الذي أبرمته إسرائيل مع حركة حماس برعاية مصرية ودية عبر سريانه في 19 من شهر حزيران (يونيو) الماضي، بزعم سقوط صاروخين على أراضي إسرائيلية، في الوقت الذي طالبت فيه لجنة فلسطينية الفصائل الفلسطينية برفض وساطة مصر الهادفة لإنهاء الانقسام بعد اتهامها لصر بالمشراكة في «اغتيال المرضى» بسبب استهداف إغلاق معبر رفح البري.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن باراك هو الذي اتخذ قرار إغلاق قطاع غزة بسقوط صاروخين أطلقا من قطاع غزة على النقب الغربي مساء الاثنين».

وأشارت إلى أن، القرار اتخذ عقب جلسة

أكبر احزاب المعارضة في موريتانيا يرفض المشاركة بالحكومة ومعارضو الانقلاب ينتقدون برلمانية اوروية



رئيس الوزراء الموريتاني المخلوع والذي أعيد اعتقاله، يحيى ولد أحمد الوافي

ادلت بها عقب لقائهما بالجنرال ولد عبد العزيز، الحاكم الجديد في موريتانيا. وقال البرلمانيون المناوئون للانقلاب ان النائبة بيغان «تحشُر نفسها في الانقلاب على الشرعية الدستورية لصالحه للانقلابيين دون ان تكون مبعوثة رسميا من الاتحاد الأوروبي، منهيةا «التجارة» وكانت النائبة بيغان قد دعت المجتمع الدولي في تصريحها لعدم التسرع وفهم ما يلصق اليه الموريتانيون».

السياسيين وأصحاب النوايا الحسنة إلى حوار مفتوح وشامل للوصول إلى «اتفاق يصون المصالح العليا لموريتانيا ويجنبها الأخطار الداخلية والخارجية ويعزز وحدتها واستقلالها».

وجهه الحزب نداء عاجلا إلى «كافة أصدقاء موريتانيا من دول ومنظمات جهوية ودولية» مسانديتها في هذا «الظرف الخاص ومساعدتها للتصدي للتحديات الخطيرة التي تواجهها».

هذا وأنهى مراقبون دوليون بينهم ولد داداه في بيان وزع أمس، تمسكه بواقفه «المعروفة وهي التشبث بالديمقراطية، وبضرورة العودة السريعة لحياة دستورية كاملة».

ويسعى المجلس الأعلى للدولة الذي تأسس على ضوء انقلاب السادس من الشهر الجاري، إلى إعلان حكومة جديدة يشارك فيها أقصى ما يمكن من أطراف العمل السياسي الموريتاني، وخصوصا كتكتل القوى الديمقراطية.

وذكر بيان حزب ولد داداه بشروط المشاركة في الحكومة الجديدة، ومن أهمها «تحديد فترة زمنية لمرحلة انتقالية» تجري خلالها انتخابات رئاسية «حررة وشفافة» يمنع من الترشح لها منتمسبو القوات المسلحة وقوات الأمن الموجودون في الخدمة إلى السادس من آب/أغسطس 2008.

ودعا الحزب جميع الفرقاء العسكريين من خلال تصريحاتها التي شارك الرجلان على مدى أيام في محادثات أزمة مع مسؤولين في اثيوبيا. وقال وزير الخارجية الاثيوبي سيوم سفين بعدما وقع كلاهما على الاتفاق في اديس ابابا «تأمل أن ينهي الاتفاق الخلافات بين الزعماء الصوماليين».

وأضاف سفين «قبل عشرة أيام كان وجود الحكومة الاتحادية الانتقالية عند نقطة حرجة. الاختلافات كانت عملا حاسما من شأنه ان يفسد الأمور خلال الفترة الانتقالية بما فيها اتفاق السلام الموقع في جيبوتي».

وتدعم اديس ابابا حكومة يوسف منذ اقتحمت القوات الصومالية والاثيوبية المتحالفة معها مقديشو مع بداية عام 2007 واستعادت العاصمة من حركة اسلامية. ويتشن المتصدرون منذ ذلك الحين هجمات ضد مواقع الحكومة في أعمال عنف قتل ما يزيد عن ثمانية آلاف شخص وأجبرت مليوني

انقاذ 25 مهاجرا وغرق عشرين آخرين في عرض المياه المتوسطة بين المغرب واسبانيا



أحد أفراد الصليب الأحمر يسعف مهاجرا من الذين جرى إنقاذهم ليلة الاثنين

نحو شواطئ الأندلس وبالضبط الشريط الممتد بين مالقا والبرية مروراً بشاطئ إقليم غرناطة. وتشهد منطقة البران البحرية مأسى حقيقية للهجرة السرية، إذ أن الكثير من قوارب الهجرة تبتلعها التيارات البحرية القوية للبحر الأبيض المتوسط وبعضها يصل إلى الشواطئ الجزائرية. كما أن صحيفة «إيدبال» التي تصدر في غرناطة كتبت مؤخرا أن ما يحير خبراء الحرس المدني والشرطة أن قوارب الهجرة تنطلق من شواطئ المغرب وهي لا تتوفر على البنزين الكافي للوصول إلى الشواطئ الإسبانية.

الأصلية، فحكومة مدريد أكدت في أكثر من مناسبة أنها ستطبق القانون رغم وصول المهاجرين في حالات مأساوية إلى اسبانيا.

ويذكر أن قوارب الهجرة من شمال المغرب نحو جنوب اسبانيا كانت قد تراجعت بشكل كبير ابتداء من تشرين الأول/أكتوبر 2005 لأن الحكومة المغربية وقتها وبدعم وضغط من الاتحاد الأوروبي كانت قد قامت بترحيل قرابة ستة آلاف من المهاجرين الأفارقة إلى بلدانهم عندما بدأت عمليات اقتحام أسوار مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين، وخلال الـ 4 الأخيرة، عادت القوارب لتنتقل من شمال المغرب

مدريد-«القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

عادت مأسى الهجرة السرية الى واجهة الأحداث بغرق أكثر من عشرين شخصا ونجاة 25 آخرين في عرض مياه البحر الأبيض المتوسط بين المغرب واسبانيا، حيث بدأت العودة التدريجية لظاهرة قوارب الموت خلال هذا الصيف بعدما كانت قد تراجعت بشكل كبير خلال السنتين الماضيتين.

في هذا الصدد، تمكنت سفينة ركاب من شمال المغرب نحو مدينة مالقا الإسبانية من إنقاذ 25 مهاجرا سريا كانوا في المنطقة البحرية المعروفة ببحر البران بين المغرب واسبانيا مساء يوم الاثنين. وأقادت مصادر تابعة لوزارة الداخلية أن السفينة عثرت على القارب ثائها في البحر بعدما أصيب محركه بحطب ثقني من 25 وركابه في حالة مأساوية إذ أن نصف القارب كان غارقا ولولا وصول المشرات تدل على أن القارب انطلق من سواحل المغرب نحو الأندلس. وبعد رسو السفينة في مدينة مالقا الأندلسية وتلقى المهاجرين الإسعافات، أكدوا أن أكثر من عشرين من زملائهم لقوا حتفهم غرقا في البحر أو ماتوا بسبب العطش بعد ثلاثة أيام تائهين في البحر وألقوا بجثثهم.

وكانت حالة امرأة مأساوية بعدما تبين أنها فقدت زوجها وثلاثة من أطفالها أحدهم جنين وكانت في حالة هستيرية من البكاء. ويتنهي جميع المهاجرين السريين، ومن ضمنهم قاصرون، إلى دول جنوب أفريقيا ومن المحتمل أن تقوم السلطات الإسبانية بترحيلهم لاحقا إلى دولهم

الشرطة البريطانية تعتقل شخصا في اطار تحقيق بمؤامرة لاغتيال براون وسلفه بليز

■ لندن-يو بي اي: كشفت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن الشخص الذي اعتقلته الشرطة في وقت سابق أمس الثلاثاء في مدينة بلاكيورن (شمال انكلترا) بموجب قانون مكافحة الإرهاب جاء في إطار التحقيق الذي تجريه بشأن مؤامرات بقتل رئيس الوزراء غوردون وبراون وسلفه توني بليز.

وقالت بي بي سي «إن جماعة تطلق على نفسها اسم تنظيم «القاعدة» في بريطانيا» هدت في موقع جهادي على شبكة الإنترنت في كانون الثاني/يناير الماضي بقتل كل من بليز وبراون، وطالب بتسحب القوات البريطانية من العراق وأفغانستان، وإخلاء سبيل مسلمين محتجزين في سجن بلمارش الواقع جنوب شرق العاصمة لندن. واعتقلت الشرطة البريطانية شابا في الخامسة والعشرين من العمر في مدينة بلاكيورن بموجب قانون مكافحة الإرهاب عند الساعة السادسة وأربعين دقيقة

مقتل طالب قطري في اعتداء «عنصري» ببريطانيا

■ لندن-أ ف ب: أعلنت الشرطة البريطانية أمس الثلاثاء أن فتى قطريا في السادسة عشرة يتبع دورة لتعلم اللغة في بريطانيا توفي إثر تعرضه لاعتداء في هاستينغز جنوب انكلترا وصفته بأنه اعتداء «عنصري».

وتعرض محمد الماجد لاعتداء بعد خلاف مع شبان بريطانيين في هاستينغز. وذكر شهود عيان أن بحسب شرطة ساكس، ويشير التحقيق الاولي الى ان موت الطالب القطري نجم عن تعرضه للضرب غير ان فحص الجثة كشف ان القطري توفي بسبب ارتجاج في المخ نجم عن سقوطه ارضا، بحسب الشرطة.

وأسجوبت الشرطة صباح امس الثلاثاء شابا في الثامنة عشرة من العمر. وقد اوقفت ثلاثة شبان آخرين يبلغون من العمر 17 و18 وعشرين عاما ثم أفرجت عنهم. وقالت الشرطة ان محمد الماجد كان في هاستينغز منذ خمسة أسابيع لدراسة اللغة في دورة تنقضي في نهاية الاسبوع. ويتوجه ما بين ثلاثين وخمسين الف اجنبي الى هاستينغز سنويا لتعلم اللغة الانكليزية.

منع مسلمة من دخول متحف في إيطاليا بسبب النقاب

■ روما- يو بي اي: منعت سيدة مسلمة ترتدي الحجاب من دخول متحف في مدينة البندقية بعدما رفضت الكشف عن وجهها بطلب من الموظف المسؤول.

ونقلت وكالة «آكي» الإيطالية للأبناء عن الصحف المحلية في البندقية أمس الثلاثاء أن «سائحة مسلمة همت بزيارة متحف كاريزونيكو الشهير في المدينة، فدفعت التذكرة ثم توجهت إلى بوابة الدخول، فإلغتها الحارس بضرورة نزع النقاب الذي ترتديه لأسباب أمنية تحت طائلة عدم الدخول ففضلت الخيار الثاني».

إلا أن المدير المسؤول عن المتحف فيليبو بيدروكو نأى بنفسه عن هذه الواقعة وقال «لقد كانت مبادرة شخصية من الحارس الذي ارتكب خطأ فادحا»، مضيفا «كان للسيدة الحق في زيارة مرافق المتحف».

آلاف المتظاهرين التايلانديين يحتلون محطة للتلفزيون ويطوفون مباني حكومية

■ بانكوك-أ ف ب: احتل آلاف المتظاهرين التايلانديين أمس الثلاثاء مقر تلفزيوني تسطر عليه السلطة في بانكوك وطوفوا مباني حكومية في اطار حملة لاسقاط رئيس الوزراء التايلاندي ساماك سوندارافيج.

وتجمع المتظاهرون الموالون لتحالف الشعب من اجل الديموقراطية فجر اليوم في حي الوزارات وساروا باتجاه مقر التلفزيون ومحطة التلفزيون ناشونال بروكاستينغ سرفيس اوف تايلاندا، (إن بي تي) التي تسطر عليها السلطات.

ويسعى التحالف منذ ايار/مايو الماضي الى اسقاط الحكومة التي يترأسها ساماك معتبرين انه يحكم باسم رئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا. وقال مساعد المتحدث باسم الحكومة تواتوات ساياكو ان «تحالف الشعب استولى على التلفزيون لقطع الاعلام الحكومي»، وأضاف ان «حوالي ثلاثة آلاف منهم يحتلون مقر التلفزيون ويريدون تقديم برامجهم الخاصة». وذكرت الشرطة ان ثمانين متظاهرا على الاقل اعتقلوا في المحاولة الاولى للاستيلاء على المحطة التلفزيونية. وتجمع المتظاهرون حول ثلاثة مواقع في العاصمة التايلاندية في مقر الحكومة ومحطة التلفزيون ووزارات النقل والزراعة.

زعماء حكومة الصومال المتخاضمون يتفقون على التعاون

■ اديس ابابا-رويترز: وقع رئيس الصومال عبد الله يوسف ورئيس وزرائه امس الثلاثاء اتفاقا للعمل سويا بعد شقاق استمر أسابيع وهدد بانهار كسوف منهما المؤقتة. واختلف يوسف مع رئيس الوزراء نور حسن حسيبي في وقت سابق من الشهر الجاري عندما خلع حسيبي رئيس بلدية مقديشو الذي يتمتع بنفوذ قوي والذي كان حليفا قويا للرئيس.

وشارك الرجلان على مدى أيام في محادثات أزمة مع مسؤولين في اثيوبيا. وقال وزير الخارجية الاثيوبي سيوم سفين بعدما وقع كلاهما على الاتفاق في اديس ابابا «تأمل أن ينهي الاتفاق الخلافات بين الزعماء الصوماليين».

وأضاف سفين «قبل عشرة أيام كان وجود الحكومة الاتحادية الانتقالية عند نقطة حرجة. الاختلافات كانت عملا حاسما من شأنه ان يفسد الأمور خلال الفترة الانتقالية بما فيها اتفاق السلام الموقع في جيبوتي».

وتدعم اديس ابابا حكومة يوسف منذ اقتحمت القوات الصومالية والاثيوبية المتحالفة معها مقديشو مع بداية عام 2007 واستعادت العاصمة من حركة اسلامية. ويتشن المتصدرون منذ ذلك الحين هجمات ضد مواقع الحكومة في أعمال عنف قتل ما يزيد عن ثمانية آلاف شخص وأجبرت مليوني

لجنة حماية الصحفيين «قلقة جدا» على سلامة الصحفيين المخطوفين بالصومال

■ نيروبي-أ ف ب: اعربت لجنة حماية الصحفيين امس الثلاثاء عن «قلقها» على سلامة ثلاثة صحفيين هم استرالي وكندية وصومالي اختفوا في الصومال الذي يبقى «خطر بلد في أفريقيا للصحفيين المحليين والاجانب».

وجاء في بيان نشر امس الثلاثاء ان «لجنة حماية الصحفيين قلقة جدا على سلامة ثلاثة صحفيين وساقطهم».

والمصور الاسترالي المستقل نايجل بريان ومساعد وسائق صوماليان ظهر السبت من قبل مسلحين على الطريق المؤدية من مقديشو الى افغويبي على بعد 25 كلم غربا حيث كانوا سيزورون مخيمات النازحين. وبحسب مصادر اتصلت بها لجنة حماية الصحفيين، اقتيد الصحفيون الى جوهر على بعد حوالي 90 كلم شمال مقديشو. ولم يتسن التحقق من هذه المعلومات امس من مصدر مستقل.

والتي تتخذ من بغداد مقرا لها، مع شبكتي «فرانس 24» و«غلوبال ناشونال نيوز».

وكانت الصحافية الكندية وصلت مع زميلها الاسترالي الى الصومال في 20 آب/أغسطس بحسب المصدر ذاته. وكثيرا ما تقع في الصومال، الذي يشهد حربا اهلية منذ 1991، حوادث خطف لصحفيين وعاملي اغاثة انسانية، ومعظمها يعقبه اتصال من الخاطفين يطلبون فيه فدية للافراج

الامم المتحدة تؤكد مقتل تسعين مدنيا في قصف «التحالف» في افغانستان وكابول تقول انها لا تريد انسحاب القوات الاجنبية بل تنظيم عملها

نصر الله ستانيزكي «الضحايا المدنيون يقوون المعارضة».

وأضاف «الناس الذين يضطرون لترك منازلهم بسبب القصف الجوي يشكلون قوة احتياط للمعارضة المسلحة».

وتابع انه في حال تبين للافغان ان حكومتهم غير قادرة على حمايتهم، «فان الهوة ستتسع بين السكان والحكومة والناس سيفقدون الثقة بالسلطات، مضيفا «الضحايا المدنيون سيتركون تأثيرا سلبيا جدا على حملة كرزاي الانتخابية».

وقال كرزاي في الانتخابات الرئاسية الديموقراطية الاولى في 2004، بنسبة 55 في المئة من الاصوات. وعلن نيته الترشح الى الانتخابات



مدنيون افغان في طريق العودة الى بيوتهم بعد يوم شاق امس قرب كابول

الامم المتحدة في افغانستان حصل على ادلة مقنعة تستند الى شهادات، حول مقتل حوالي تسعين مدنيا هم ستون طفلا و15 امرأة و15 رجلا».

وقال «كث السكان عد الضحايا بما فيه اسماؤهم واعمارهم وجنسهم، واصيب 15 قرويا بجروح». وأضاف ان «الامر يشكل موضع قلق كبير للامم المتحدة، وكرت باستمرار ان أمن المدنيين يجب ان يمثل اولوية أثناء التخطيط للعمليات العسكرية واتناء تنفيذها»، مذكرا بان مثل هذه الاخطاء «تقتضي على ثقة الشعب الافغان».

وتتطابق هذه الحصيلة مع حصيلة لجنة التحقيق التي كلفها الرئيس الافغاني حميد كرزاي بجمع معلومات بعد الضربة الجوية التي استهدفت الجماعة منطقة شينداند على بعد 120 كلم من هراة في غرب البلاد.

وتابع ان المطلوب «ليس جدولا زمنيا للانسحاب، بل المطلوب اطار جديد لوجود القوات الدولية يستند الى القوانين الافغانية والدولية».

وأضاف «نريد تنسيقا افضل في مكافحة الارهاب، مع القدرة على منع موت المدنيين في العمليات. لم نعد نريد رؤية أطفالنا يموتون في قرانا».

وكانت الحكومة الافغانية أعلنت الاثنين انها ترغب «بإعادة التفاوض حول شروط انتشار القوات الدولية في افغانستان».

وأشارت الى ضرورة «تحديد صلاحيات ومسؤوليات القوات الدولية بما يتطابق مع القوانين الافغانية والدولية».

وأهداف مدنية وعمليات التفقيش والاعتقالات غير القانونية لواطنين افغان».

وأكدت الامم المتحدة امس مقتل تسعين مدنيا في عملية قصف نفذتها قوات التحالف في افغانستان الجمعة في منطقة شينداند على بعد 120 كلم من هراة في غرب البلاد.

هذا وأكدت الامم المتحدة امس الثلاثاء مقتل تسعين مدنيا في عملية قصف نفذتها قوات التحالف في افغانستان الجمعة، في وقت تخبر فيه عمليات الكفص هذه المدنيين في الصف، بالإضافة الى 25 السنة بحسب كابول، غضب السكان ضد الجنود الاجانب وتهدد إعادة انتخاب الرئيس الافغاني حميد كرزاي.

وقال لم تقر قوات التحالف بقيادة اميركية الا بمقتل خمسة مدنيين في الصف، بالإضافة الى 25 عنصرا في حركة طالبان، فقد أعلن الممثل الخاص للامم العام للامم المتحدة في افغانستان كاي ايدى امس الثلاثاء في كابول ان «تحقيق بعثة



الاسرائيليون لا يفهمون سوى لغة القوة

التواصلة على سديروت وبلدات غلاف غزة واضطرت الى ان تبتلع وقف النار هذا وقبوله. بمعنى، لدى الحكومة الفلسطينية برئاسة حماس، المستقرة في غزة، لا يوجد فقط القدرة التي لم تكن ابدا لمنظمة فتح وحكوماتها، في الوصول الى الاتفاقات وتنفيذها بل لديها ايضا اقتراحات حقيقية وعملية للتسويات بيننا، وذلك خلافا لـ «التسويات السلمية» الفارغة من كل مضمون والتي تتسجح زعما بين حكومة اسرائيل، التي لا تريد تنفيذها على الاطلاق، وبين متفرغين سياسيين فلسطينيين ليس لديهم اي قدرة على تجسيدها.

إن مثلما اقترحت الحكومة الفلسطينية في غزة وقف النار المؤقت الحالي، لأشهر معدودة، في غزة ومحيطها، فانها تقترح منذ سنين عديدة وقف نار اطول، لعشرين سنة، بين كياننا الاسرائيلي والفلسطيني. يوجد في واقع الامر امكانياتان حقيقيتان امامنا. الاولى: وقف نار حقيقي، يمكن الوصول اليه ويمكن تنفيذه، على مدى عشرين سنة، بيننا وبين الحكومة الفلسطينية المنتخبة. والثانية هي «سلام في الاحلام» بيننا وعضبة الخيال الفلسطينية، التي لا تمثل احد وغير قادرة على أن تعارض امرتها على قلب. وبشكل غريب، بين الامكانية الطبية الحقيقية وبين الامكانية السبية غير القائمة تعود لاختار، مثل تلك تلقائية خربة، الامكانية غير الممكنة، غير العادلة، غير القائمة، تلك التي غير قابلة على التحقق على الاطلاق. لماذا نحن نتصرف بهذا الشكل غير العقلاني جدا؟ ماذا نحن نتنظر؟ ان نتلقى المزيد من الضربات وعندما نفهم؟

معاريف 2008/8/25

كوبي نيف

■ منذ عدة اسابيع طبية، بكل معنى الكلمة، يثبث ويحترم الى هذا الحد أو ذلك وقف النار بين دولة اسرائيل والكيان الفلسطيني الحماسي في غزة. حتى قبل بضعة اسابيع عارض معظم المتحدثون الاسرائيليون والصحافيين وحتى السياسيين بغضب مجرد فكرة الاتفاق على وقف نار كيهذا. اما الان فكلمهم يصمتون، وكان وقف النار هذا طبيعى ومفهوم من تلقاء نفسه، ينتظرنا تحطمه، كي يخرجوا هاتفين من جورهم والصراخ «قلنا لكم! قلنا لكم!».

ولكن مجرد وجود وقف النار هذا، الطويل والحريص نسبياً يجب ان يعلمانا عدة امور.

اولاً، في خلات تام لكل ما قلناه ونواصل قوله، في غزة يوجد مع من يمكننا الحديث معه. بمعنى ما نسميه نحن «حكومة حماس» التي انتخبت قانونياً في انتخابات ديمقراطية تماماً، وعليه ينبغي أن تسمى، حتى لو لم يكن هذا يناسبنا، «الحكومة الفلسطينية». معها يمكن بالتأكيد الوصول الى اتفاقات ويمكن بالتأكيد تنفيذ هذه الاتفاقات بشكل متبادل، طويل وحريص.

ثانياً، ليس فقط يوجد مع من يمكننا الحديث معه في غزة، بل ويوجد ما يمكن الحديث فيه. والدليل هو، ما العمل، وقف النار الحالي اقترحه «حكومة حماس» الغزوية قبل اشهر عديدة. واسرائيل، التي رفضته على مدى اشهر طويلة، استسلمت أخيراً، كالعقلاء، حمت ممارسة القوة الفلسطينية، في هذه الحالة نار القسام

هآرتس 2008/8/25

الثالثة ظهرا اهم من الثالثة فجرا

الزعيم هو القادر على اتخاذ قرار اخلاء المستوطنات



يهود اولمرت

بني كسريئيل رئيس هو لا يتكفي بالمساحة البلدية البالغة 49 ألف كيلومتر مربع (مخصصة لـ 32 ألف مواطن) التي تماثل مساحة تل ابيب تقريبا (51 ألف كيلومتر لـ 390 ألف مواطن) لا يتكفي ان الحكومة صادقت على ادخال معلية اوميم ضمن الجدار بتكلفة 800 مليون شيكل.

كسريئيل يشكفي من ان اولمرت يبارك قد قرأ ضم 4 كيلومترات مربعة فقط لمستوطنته (ربع مساحة رام الله البالغة 16 كيلومتر مربع لـ 125 ألف مواطن)، هو يطالب باضافة 4 كيلومترات للمستوطنات وهي مغامرة ستشكل خطرا على جنود الجيش الاسرائيلي بسبب دونية المسار من الناحية الطبوغرافية وستؤدي الى زيادة النفقات

عكيفا الدار

■ السؤال الذي يتوجب على اعضاء كاديبا ان يسألوه انفسهم عند توجههم لمصاديق الاقتراع ليس اي المرشحين أكثر ملاءمة لتوجيه الامور لرئيس هيئة الاركان في الثالثة فجراً بمهاجمة ايران لأن هذا القرار سيخذ أصلاً في البيت الابيض، السؤال الذي يوجهونه اشد صعوبة ومصيري باضعاف المرات: اي منافس هو الأكثر ملاءمة لتوجيه الامور لرئيس هيئة الاركان في الساعة الثالثة ظهراً بخلاء المائة عشرة مستوطنة من الضفة الغربية. هذا الامر كان نعلمه الموعد الاكبر الذي قطعه حزب كاديبا لناخبيه، «من تبقى اي مستوطنة خارج الجدار الفاصل» و لا يوجد اولمرت في أواخر آذار (مارس) 2006 غداة انتصار حزبه في الانتخابات و اوضح «للتلويو،ك، الامريكية ان التهديد الوحيد الذي لا تعرف كيف نتعالجه هو تهديد فقدان الدولة اليهودية الديمقراطية».

اولمرت قطع طريقاً صعباً وجميلاً على الورق الذي يحدد موقفه من حدود اسرائيل الدائمة حتى وان لم يكن ذلك كافياً. الا ان الواقع على الارض قد تغير ايجابيا لصالح المستوطنين. ليس صدفة ان الترسبات حول التنازلات العميقة التي يقترحها اولمرت على الفلسطينيين تتر مرور الكرام على المستوطنين، وليس صدفة ايضا ان زيارة كونداليزا رايس «لدفع العملية السياسية» قد قوبلت بلا مبالاة من قبلهم.

عندما طلب من يسرائيل هارثيل القاطن في مستوطنة عوفره وعوض مجلس «يشع» الاستيطاني ان يرد في مقابلة اذاعية على التسوية التي تم التوصل اليها بشأن نقل موقع نقطة مغرورن الاستيطانية، تطرق لأضلاع «حدثت الشر» السلام الان، الاتحاد الاوروبي الذي يمولها ومكئة العدل العليا التي تصدر الاحكام ضد المستوطنين. من يذكر اية كلمة حول رئيس الوزراء الذي وعد بخلاء البؤر الاستيطانية ولا وزير الدفاع المسؤول عن سلطة القانون في المناطق ولا ضد وزيرة الخارجية التي ترفع العتب من خلال التفوه بانتقادات حول الخروقات المستمرة للالتزامات الدولية.

حماسة مع عضلات



يهود باراك

■ استطلاع الرأي الذي نشر في نهاية الاسبوع الماضي يتوقع لحزب العمل 14 مندوبا فقط في الكنيست، فهل ينبغي تايينه؟

مراقبون سياسيون يقدرّون بان الهبوط الدراماتيكي ناتج من اخطاء ارتكبتها يهود باراك في قضية الشركة التي اقامتها عقيلته وفي الانتخابات المباعة على اليقظة في كديما. قد يكون هذا هو الامر. ولكن السبب الرئيس يكمن في الفشل التواصل للمعمل في ايجاد تميز.

عمير بيرتس تنافس مع هذا التحدي واقام العمل في موضع حزّب العدالة الاجتماعية في رأس اهتماماته، سعى مشابه قام به باراك قبل سنوات من ذلك، وقد تأثر بمفكرى «الطريق الثالث» في بريطانيا، بل وخرج في دورة الى لندن. الفارق بينه وبين بيرتس يكمن في الاهلية الشخصية لنصب رافع علم الحزب الاجتماعي، حيث أن صورة الرجل من سرور والحض في شؤون العمال كانت تناسب هذه المهمة، اما باراك فليس مناسباً.

شؤون التجربة التي اجريت في الانتخابات الاخيرة كانت هي الاسهل التي يمكن ان يتصورها الكتل، فالليهود غرق، نتياهاو مس الطبقات الفقيرة، ضارون صمت واولمرت لم يكن ابدا شريك الجماهير، وما هو تين ان الخوف الذي يملطهم اقتصاد السوق انطلق في صناديق الاقتراع، هي دولة يجرع مواطنوها بتهديد حقيقي على عمر وجودهم بوجه يد المقترح غريزتان: الخوف على امنا والخوف على شئوش هويتنا القبلية. بيرتس فهم مصادر فشلنا واختار الخوف الدفاع. ليس فقط ان اللامية منعت عنه، بل لانه اعتقد ان التجربة في الشؤون الامنية ستوفر له الشرعية اللازمة لاستعدادا للحملة الانتخابية القادمة والتمتة معروفة. الاستنتاج هو ان العمل لا يمكنه ان يعود الى الحكم بمعوة ابراز السياسية

يديعوت احرونوت 2008/8/25

بيرون لندن



كوندوليزا رايس



بنيامين نتنياهو

السلام يبدأ في البيت

الطرفين في المسائل المختلفة. فبرأيهم وثيقة كهذه ستخسر فقط اسرائيل وستكون اساسا للضغوط في المستقبل.

ولكن رايس متحمسة لان تحقق شيئا، ولا سيما على خلفية النقد المتزايد ضدها في الداخل.

أس كتب كاتب الرأي جيم هوغلند في «واشنطن بوست» عن الاداء البائس في ازمة القوقاز والتي كانت فيها «غير ناجعة، قصيرة النفس وتكتيكية جدا». وهكذا، جريحة ومتمنية لا ارت ايجابي ما، سناتني اليوم رايس لجولة محببة اخرى بين القدس ورام الله.

■ ماذا عن الابدولوجيا. عن أي برنامج سياسي يتحدث، تسيبي لغني وشاؤول موزاف، ومما يترآكسان من مكان الى مكان، في محاولة لاحتلال عشرات الاف منسبي كديما؟ ماذا يقول هناك؟ ماذا عن المضمون؟ هكذا يتفوه كثيرون منا في هذا العصر يوجد زعيم يخلق مضمونا خاصا به. ومع ذلك، توجد فوارق كبيرة بين الاثنين، ليس فقط في السيرة الذاتية والاسلوب الشخصي، بل في المضمون ايضا. في البرنامج السياسي، واضح وكأنه في الحماة بين الاثنين. هي التي تؤيد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، تفهم بان كل تسوية ستجر وراءها تنازلات غير سهلة وتعرف باننا اذا كنا نحب الحياة، فيجب ان ندفع بعضا من الثمن الازم.

يسار. اما موزاف فغني الوسط. يمين. اما اماذا سيسمح لنا اذا ما عندما يصل الى رئاسة الوزراء مع موضوع آخر. ولكن الميل والنوايا لديهما واضحة

بين الطرفين كبيرة. الصلحة السياسية واضحة. اولمرت يوشك على الذهاب ويريد أن يبراه، اللذان سينتافسان قريبا في الانتخابات، يفضلان الانتظار الى أن يذهب، رئيس الوزراء يرد انتقادهما. وحسب رجاله، فهو لا يندفع ولا يسرع، ولن يتنازل عن المصالح الحيوية فقط من اجل وثيقة، مبادئ الاتفاق واضحة، وخسارة تصيب الفرصة السياسية بسبب مشاكل حزبية.

في موضوع واحد يتفق الثلاثة: فهم يرفضون فكرة رايس لنشر وثيقة بموافقات جزئية تفصل مواقف

هآرتس 2008/8/25

أوف بن

■ الزنامة ستقف في بؤرة زيارة وزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس التي ستحاول ان تفهم اذا كان ممكنا عقد اتفاق اسرائيلي - فلسطيني أوحى وثيقة وموافقات جزئية، قبل نهاية السنة الحالية. تسعة اشهر انقضت منذ مؤتمر انابوليس، الذي انعقد بمبادرة رايس وود مشاركوه «ببذل كل جهد ممكن» لتحقيق تسوية حتى نهاية 2008. الان يوشك الودع على موعد السداد، على خلفية الازمة السياسية في اسرائيل.

هل التسوية ممكنة؟ في القيادة الاسرائيلية توجد خلافات شديدة حول هذه المسألة. قبل ان تجسر بين الاسرائيليين والفلسطينيين، سيتعين على رايس ان تشق الطريق بين المواقف المتضاربة بمضيقيها في القدس. رئيس الوزراء يهود اولمرت، يؤمن بانه يمكن ويجب تحقيق «اتفاق دولة» ويقرر الاتفاق حدود رفة فلسطين المستقبلية، الترتيبات الامنية، والحل لاجئين. واخذ اولمرت الانطباع بان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يريد مثل هذا الاتفاق، وكذا ايضا الامريكويون. ادارة بوش جوعى لتناجز ما قبل نهاية ولايتها الخلفية للامال، كما ان المرشحين للحلول محل بوش، جون ماكين وبراك اوباما قالا لاولمرت بانهم سيبحثون فرحين لو ان بوش اعفاها من المفاوضات الاسرائيلية- الفلسطينية.

جبال اولمرت يقف وزير الدفاع يهود باراك ووزيرة الخارجية تسيبي لغني، برياهما محظور التسرع، لغيني تعتقد انه يجب المواصلة في مفاوضات منفصلة على كل المسائل، وعدم الوصول الى اتفاق غامض. اما باراك فيحذر من الالوهام الخطيرة، حتى تكون الفوارق

اليسار يتعزز واليمين يتراجع

بما فيه الكفاية. للوهلة الاولى، كان ينبغي لموزاف، اليميني بين الاثنين، ان يجتهد اصوات خائبي الامل من فكا الارتباط والمحادات مع السلطة وبالطبع من صعود حماس.

منذ زمن بعيد يسود اجماع لدى الجمهور وفي وسائل الاعلام بان الوسط. يسار تراجع امام الوسط يمين. التموذج الذي يقدمونه هو التعزز الصارخي لبنيامين نتنياهو والليكو، والذي لانه لا يوجد له أي سبب جوهري يعلون الى ان يعزوه الى تعزز اليمين. يتحدثون عن صعود قوة اسرائيل بيننا، عن ضعف ميرتس، وبالطبع عن هبوط العمل.

نظرة معمقة الى الاستطلاع الذي اجراه معهد «ديالوج» بإشراف البروفيسور كميل فوكس ونشر يوم الجمعة في صحيفة «هآرتس» وسحب البساط، المنزق على أي حال، من تحت هذه النظرية. فمن هذا الاستطلاع نفهم بانه اذا ما وقت لغني على رأس كديما فان معسكر الوسط. اليسار برأستها سيدع 58 مقعدا. واذا اضعنا مقعدين سيبقي للمتقاعدين، ودون ان نأخذ بالحسبان مقعدي غايدمك الذي سبق ان صرح غير مرة بانه مع تسوية سياسية. باضافة غايدمك يكون لديكم اغبية 61 مقعدا.

معاريف 2008/8/25

الصاديق في الطريق الى الحكم

شالوم يروشالي

■ مرة اخرى تعود النبرة الحزينة، اللحن يبقى والاسماء تتغير. الانتخابات التمهيدية في كديما هي في واقع الامر نتيجة تنسيب الصاديق، سيطر على الميدان مقالو لصوت. الالف من المنتسبين هم في واقع الامر رجال ليكود اليسار، وهم مرشح الحزب المنافس. المصلحة البلدية توجه مقالو الاصوات، الذين يؤدون الدور المشكوك فيه الذي نسمع نحن عن مراكز الضغط والتعيينات السياسية علاقات خذ وهات، «نحن نعود الى الايام الأكثر سوادا في الليكود»، يقول الوزير المتنافس منير شطريث، ليس من اجل هذا فمنا كديما.

وبالفعل، الظاهرة الابرز التي كانت في الليكود، واليوم في كديما، هي تعلق المنتسبين باصحاب القوة. في الليكود كان هؤلاء يناهزون 3 الاف من اعضاء المركز، معظمهم احاطوا بزوارء الحزب والنواب وفعولوا بهم ما أرادوا ففعله. الكثيرون من اعضاء المركز استغلوا على مدى السنين مهام الوزراء الذين يرأسهم، واصبحوا مقالولي بناء، مستوردو قوى بشرية، تجار حديد، وتمتعوا بامتيازات لا حصر لها. عندما هفتك ليمور لغفات باحباط ما على منصة حادق المعارض في تشرين الثاني (نوفمبر) 97 «هل انتخبتموا كي نوزع عليكم الوظائف»، هتف الالف الاعضاء في القاعة ردا على ذلك: نعم.

هذه المرة لا كديما مشابه، بل وربما اخطر. 300 او 400 مقالو اصوات في كديما يحتفظون في ايديهم بقوة كبيرة ويقومون للمنتاسفين مدرسة. اليوم، مثلا، يتعقد منتدى الجنوب في كديما لاختيار المرشح المفضل لديهم، ثلاثة أو اربعة اشهر، بينهم روني بن حامو من اوفيكيم، دايفد بوسكيلا من سديروت وموني ملكا من كريات ملاخي يسطرون، حسب التقدير على تصويت الالف المنتسبين. احيانا من الصعب تصديق القصص عن الجهد الهائل الذي

معاريف 2008/8/25

حتى لا يلتهمه. اسلافه في المنصب اتكفوا بلقّب يعبر عن صورة مقدم الضماخ اما فريزنظر كضابط رئيسي مسؤول عن الميزانيات فسكوني المسؤول المهني عن ضباط الميزانيات التابعين للجنرالات. بهذه الطريقة سيكون ذراعاً طويلا ففازة لرئيس هيئة الاركان في عملية الرقابة والاشراف ووضع الضوابط. تاهيل معافي الجيش والشرطة، والشباباك والموساد يحتاج اربعة مليارات شاقل سنويا. خطة تقاعد جذابة، لن توفر شيئا في هذه السنة وانما في المستقبل فقط، هي مسألة يسهل عرضها على الموظفين في وزارة الدفاع اكثر من امكانيات اقتاع من بيليسون الرزي الرسمي فيها.

الضباط واصحاب الاختصاصات يطلبون في آخر الخدمة الازامية لمفاتيح قفصيرة حتى يتم توفير تكلفة اعداد من يأتون بعدهم في الطابور. قواعد الارشاد والتوجيه في مفرق النقب ستدار من قبل مقالوين منديين من خلال نظرة اقتصادية ناجعة. هذا هو التصور.

الازمة التي يعاني منها الجيش الاسرائيلي والاجسام التي تدور من حوله ليست مادية وانما روحية وقيامية. لو نبضت في عروقهم مشاعر الاعتزاز والتفوق لاكتفوا اقصا بمستوى العيشة وشروط الخدمة التي توفر في التسعينات. لكن لم الوضع حينئذ سيئا الى هذا الحد.

هآرتس 2008/8/25

خطة لاصلاح الجيش

يحصلون على المال لقاء ذلك. المعداد وقادة السرب الذين يخرجون لمهام اشد خطورة يحصلون على أكثر من 20 الف شيكل شهريا.

يشرف على المنظومة الجوية المركزية وزارة الدفاع. كل طيار –والى جانبه ايضا مقاتل مدرب في البحرية والبرية، يقوم بحل شيفرات في الاستخبارات ويدرك التطورات التكنولوجية.

هذا لا يعني ان سلاح الجو نموذجي ومكتمل. هو ما زال يميل بدرجة كبيرة للاعتماد على ثرات وتركة الطيارين الحربيين، قبل شهرين عندما اقال وزير الدفاع الامريكى روبرت غيتس قائد سلاح الجو الامريكى وعين بدلا منه لاول مرة طيار نقلات، جرى هذا الامر في السياق على خلفية حرب الثقافات الداخلية التنظيمية الدائرة، على سبيل المثال قيادة سلاح الجو الامريكى اصرت على توظيف كل طيار فقط باختياره من صفوف الطيارين العاطلين عن العمل.

كسر احتكار الطيارين الحربيين المتقدم دفع غيتس الى احداث ثورة داخلية جاليا جنرال النقل مورتون شفارتس لهذا المنصب، رغم ان شفارتس يهودي الا ان بإمكانه ان يكون قائدا لسلاح الجو الامريكى ولكنه لا يستطيع ان يكون قائدا لسلاح الجو الاسرائيلي. الملاحون الحربيون نظروا لقرانهم في هيئة الاركاز انه ليس من الضروري ان يكون الشخص خروفا حتى يصبح راعيا فيما بعد.

ولكن ليس بإمكان اي من ملاحي المروحيات

الأديب سولجنتسين يدخل الجنة!



الكسندر سولجنتسين

السوفيتية في كتاباته. ثم عاد إلى الجزء الأوروبي من بلاده الشاسعة ليصبح مدرسا في «ديازان» على بعد 200 كيلومتر من العاصمة موسكو.

رواية «جنح السرطان» طرح فيها انساقا مختلفة للواقع الروسي من خلال مستشفى لمعالجة المرض الخبيث، أبطالها الأطباء والمرضى من لحم ودم لكنهم رموز لحالات اجتماعية تتوزع بين الخير والشر. وفي الوقت نفسه أعد الطبع قصته الطويلة «الطبقة الأولى» التي استعار عنوانها من ملحمة الكوميديا الإلهية، للشاعر الإيطالي دانتي «1321 - 1265»م. والبطيخة الأولى جيمع الفلاسفة والشعراء الوثنيين تقديرا لهم. وجيمع سولجنتسين معسكرات العمل والمعتقلات/ معمد سري لأبحاث الفيزيائية حيزت السلطات فيه جمهرة من العلماء، لينهوا محكومياتهم بين جدرانها، ويواصلوا اكتشافاتهم، وتضع الرواية بالناقشات عن الأدب والفلسفة، والتاريخ لاستشراف الحاضر، عن الناس في ظل الستالينية، رجال ونساء وعن موظفي خدمات السجن.

وقال حينها «في آخر أيامي، أمل أن تشكل المادة التاريخية التي جمعتها جزء من وعي وذاكرة مواطني». وتجرنتنا الوطنية المبررة ستساعدنا، في حال تعرضنا لظروف اجتماعية مضطربة، في تفادي التعرض لاختناقات مؤلمة».

من أشهر أعماله، «يوم في حياة إيفان دينيسوفيتش»، تدور أحداثها في أحد معسكرات العمل الثانية في شمال كازاخستان وتصور حياة إيفان دينيسوفيتش، الفلاح شبه الأمي الفغم بشعور الكرامة وخبرة الحياة، الذي وجد نفسه دون ذنب في معسكر العمل الإيجاري بعد فسادات الال تصاق بفرقة لواصله الدفاع عن وطنه، وسادجة أبلغ الحقيقة عن واقعة أسره، ولم يلقها بسلامة من تفتيشات السلطات الأمنية المباشرة، تبادل المخابرات الألمانية قد جدته لصالحها في مهام تجسس، فتم اعتقاله على هذا الأساس، وحكم عليه بالأشغال الشاقة لعشر سنوات، لم يستبعد أن تم بصورة تعسفية في نهاية العمر. يوم واحد على أفراد آلاف الأيام من حياة إيفان ومئات المعتقلين الآخرين الذين ساقهم الصداقة المتعسة إلى النهوض قبيل الانحلال الفجائي لرواية أعمال البناء، وشق الأرض والحجر الصلبد في ظروف الشتاء القارس، الخضوع للسلطة المطلقة التي يمارسها الحرس، الإحصاء المتكرر لقطيع البشر الذين تحولوا إلى مجرد أرقام، الانتظار بذل في طابور أمام نافذة المطعم لتسلم ما يسد الرق، هاجس الخوف من تفتيشات السلطات الأمنية المباشرة، تبادل الأحاديث قبيل النوم لبث شجون الروح واستعادة صور الحياة البعيدة. يمر هذا العالم الشاحب عبر عدسة إيفان الذي أضفى الكاتب عليه شيئا من شخصيته، والثرثرة الأولى، وأرخ في شجرة أجزاء «العجلة الحمراء» لتاريخ روسيا القيصرية والبشيفية. جمع وثائق عمله، أرخيل الغولاغ من معانيشاته الشخصية وشهادات المعتقلين واستمر في كتابته عشر سنوات وتحريرها سرا لتنتشر في الغرب، ومع صدور «أرخيل الغولاغ»، فجاء ملحمة كئيبة بالحزن والنقمة على شرور المعتقلات، وتخلل كل ذلك تأملات فلسفية تفسر العنف. الأرخيل جزيرة معزولة فيها قوانينها الخاصة المروعة، العرف السائد فيها قانون الغاب في القرن 20.

أحدثت الأرخيل هزة عميقة في الضمير الأوربي، وعلى ضوء أجرى العديد من مفكري ومثقي اليسار معروعة شاملة لمواقفهم الأيديولوجية وأعلن بعضهم القطيعة مع الفكر الاشتراكي - الماركسي واشتدت على أثرها حملات النقد القاسية. أسس سولجنتسين في الأرخيل لجنس أدبي: الرواية - الوثائقية، الذي كتبه عام 1973م ووصف فيه سنوات ستالين الرهيبة، معتمدا على آلاف التفاصيل الفردية. أدى صدور هذا الكتاب لحرمانه من جنسيته السوفيتية وطرده عام 1974م، فعاش في ألمانيا وسويسرا ثم في الولايات المتحدة، عاد إلى روسيا إثر انتهاء العصر السوفيتي، ووجه سولجنتسين، الرجل الذي جعل موسكو ترتعد يوما، نقدا شديدا لاجتماع الغرب الإستهلاكي ونقدا لاتهام روسيا داعية للعودة للقيم الأخلاقية التقليدية. انضم سولجنتسين في 2006م حلف شمال الأطلسي بالسعي إلى فرض «حصار كامل على روسيا وتجريدها من سيادتها» من خلال «تعزيز آتة العسكرية شرقي الاتحاد الأوربي».

كما حاز «سولجنتسين» عام 2007م الماضي على أعلى وسام منحه روسيا «جائزة الدولة الروسية» بعد ترده منه لقبوه، عن أعماله الإنسانية. وصفه رئيس الأكاديمية الروسية للعلوم «يوري أوسيبوف» لدى إعلانه عن الجائزة بأنه «مؤلف الأعمال، التي لا يمكن التفكير في تاريخ القرن 20 بدونها».

* كاتب من العراق
algharib@kabelfoon.nl

محسن ظافر غريب *

■ في فجر 3 آب (أغسطس) 2008م بالتوقيت المحلي، بعد إصابته بسكتة دماغية، في منزله القروي الرياض على إحدى ضفاف نهر «موسكفا» شمال غربي العاصمة الروسية «موسكو»، توفي الأديب والروائي الروسي الحائز على جائزة نوبل للآداب عام 1970م (منع من السفر لحضور حفل نوبل)، «الكسندر سولجنتسين»، رحل في عامه التسعين كما يشتهي ليدخل الجنة!، ولم يكن سولجنتسين يظهر علنا إلا نادرا، وكان التلفزيون يعرض صورته أثناء إستقبال ضيوفه في منزله على كرسي متحرك.

زج في المعتقل لمدة ثماني سنوات في مقتل شبابه وكان جنديا على الجبهة الألمانية في الحرب العالمية الثانية، وبعد عقدين من زمن الغربية سنة 1994م، أي بعد نصف عقد من نهاية العصر السوفيتي، عاد إلى منزله هذا. قال نجله «ستيفان» لوكالة أنباء (إيتار تاس) الروسية أن والده توفي نتيجة أزمة قلبية في الساعة 19.45 بتوقيت غرينتش.

أفشى «سولجنتسين» مع الرئيس السوفيتي «خروتشوف» الجرائم الستالينية في معسكرات قمع «يوسف ستالين»، وعبودية العمل الشاق الإيجاري المنهك للجسد لمعاقبة المنشقين والمشوك بلوآتهم. كانت مؤلفاته مخطوطات ومحفوظات في الذاكرة، يخشى عواقب نشرها. هجائية كتابه الصادر على رأس القرن «روسيا نحو الهاوية» شملت «البيروتويكا» و«أندما الرئيس السوفيتي «غورباتشوف» الذي ارتضى وخلفه «يلتسين» سريعا في أحضان الغرب والحلف الأطلسي والحرب ضد الصرب. كتابه «قرنان معا» الذي صدر في 2002م تناول تاريخ اليهود وجعله في صف اللاسامية في العام 2006 نشرت في موسكو أعماله الكاملة للمرة الأولى. وفي السبعينات ترجمت رواياته «جنح السرطان» و«أرخيل الغولاغ» إلى العربية وقبل عامين روايته «يوم في حياة إيفان دينيسوفيتش».

وصدور روايته الأولى «يوم من حياة إيفان دينيسوفيتش» عام 1962م، وتلقفتها دور النشر الغربية، فترجمت للغات الأجنبية. كان خروتشوف شخصيا بحاجة لحلفاء لمقارعة فلور الستالينية. وشكل سولجنتسين همدا على نهج الواقعة الاشتراكية الإيجاري / لم تختتم بنهاية تبعث على التنازل تمدا انتهى بسقوط خروتشوف خريف 1964م، وتحول إلى حملة رسمية ضده، وتحركت أصابع أخطبوط المخابرات «KGB»، للاحقته ومصانرة مخطوطاته والتضييق على نشر أدبه فأودع السجن في شتاء 1974 م، وصدر قرار بسحب الجنسية السوفيتية عنه وترحيله إلى الخارج. قال في مقابلة تلفزيونية إن شعورا استحوذ عليه منذ شبابه المبكر بوجود مهمة ملقاة على عاتقه لكتابة تاريخ ثورة أكتوبر البلشفية الذي «زيف ولحق ولم يجر الكشف عن حقايقه»، وفي منفاه جمع سولجنتسين أرشيفا ضخما ونادرا من المذكرات والوثائق وشهادات أفراد شاركوا في الأحداث التي مهدت لانتهيار الإمبراطورية الروسية عام 1917م. واتخذ من تاريخ عائلته ومواطني إقامتها مادة لقصصه التاريخية «آب 1914م» و«آذار 1918م» ومن ثم روايته المحمية «العجلة الحمراء».

ذهب سولجنتسين في تلك الأعمال إلى أن ثورة أكتوبر لم تكن اختيارا جماهيريا أو تاريخيا لروسيا، لقد دبرها الغرباء والدخلاء وأصبح الشعب الروسي ضحيته الجماعية التي، مدلا على ذلك بما يسميه عمليات الإبادة الجماعية التي تعرض لها الروس. وفي كتابه «الينين في زيورخ» يشير إلى أن الثورة البلشفية كانت مؤامرة حاكمتها ألمانيا بالتحالف مع المهاجر حينذاك فلايمير لينين. لحرف مسار التاريخ الروسي وقطعه عن تطوره الطبيعي، فروسيا محافظة، لا تهضم الفكر الليبرالي المتطرف، روسيا الفلاحية المعاصرة وروسيا روسيا الأرثوذكس. فالصحوة الروحية أهم دائما من التقدم الصناعي. وصفه الرئيس السوفيتي الشيوعي الأخير «غورباتشوف»، بأنه عرف مصيرا فريدا، مشيدا بالتزامه «مثل العدالة».

عبر سولجنتسين عن تاييده لحكم «بوتين» الذي تولى الرئاسة بين عامي 2000 - 2008م ثم عين رئيسا للحكومة وكان مؤيدا لروسيا قوية معززة بنفسها، رغم كونه ضابطا سابقا في جهاز الإستخبارات السوفيتي (KGB).

وكتب في نيسان «بوتين ورت بلدا منهويا جاثما على ركبتيه غالبية سكانه يشعرون بالاحباط وغارقون في اليأس بدأ بأعادة بنائه شيئا فشيئا، وبيطء. لم تظهر جهوده أو يتم تقديرها على الفور».

وقال عنه رئيس حاشية الاتحاد الروسي «بوتين» في 2007م عندما زار لتسلمه جائزة الدولة أنه رجل «كرس حياته للوطن. الملايين في العالم يربطون بين إسم وأعمال الكسندر سولجنتسين ومصير روسيا». وأضاف بوتين «كما قالها بنفسه: «روسيا هي نحن. نحن لحمها ودمها، نحن شعبيها». ونعاه «بوتين»، ووصف رحيله بالخسارة الكبيرة لروسيا ونحن فخورون به كموطن وسنتذكره كشخصية قوية شجاعة وجلييلة»، مشيدا بالتزامه بهتمل الحرية والعدالة والإنسانية».

ونكرت وكالة الأنباء الروسية (انترفاكس) أن سولجنتسين لم يشاهد في العلن منذ شهر، ويعتقد أنه كان يعانى من مرض خطير. وقد نقلت إذاعة «إي خو موسكفي» عن أزملة ناتاليا: إنه عمل كعادته طيلة أمس وفي المساء شعر بأنه ليس على ما يرام. لقد كان يأمل في أن يموت في الصيف وهما هو ذا يموت في البيت في المنزل! لقد عاش الكسندر سولجنتسين حياة صعبة ولكنها كانت سعيدة».

ولد «سولجنتسين» في 11 كانون الأول (ديسمبر) عام 1918م في «القوقاز»، درس الرياضيات واعتقد المثل الثورية للعصر السوفيتي، وحارب بشجاعة ضد النازي الغازي بلاده سنة 1941م، خلافا للأدب التابع لللاحق. بيد أن في سنة 1945م انتقد في رسالة لأحد أصدقائه كفاءة ستالين العسكرية، فحكم عليه بمعسكر اعتقال بعلة معارضا. أفرج عنه قبل بضعة أسابيع من وفاة ستالين سنة 1953م نفي سولجنتسين إبان العصر السوفيتي إلى آسيا الوسطى حيث بدأ الكتابة، وعرف بوصفه الناطق بلسان حياة معسكرات الاعتقال



سوزان عليوان

من بناء جعلتها على التلميح والإشارة. ثمة قفزات وفرغات واستراحات يتنفس فيها هذا النص الطويل كدأب مجموعاتها الأخيرة التي اختبرت فيها الشاعرة النص الطويل ذا الوقفات والتتابع.

لنأخذ هذه الأمثلة على كتابتي الحذف في الوقت، جملة الشاعرة: «على جنبي الأيسر/ حافة السرير والعالم» أو «السهم في روعي/ لا أثر لملك أو رماة» أو «ما يدفعك نحو الألم/ ويرفق يدعوني إليه». عبارات لا تقوم على اكتمال المعنى وإنما على الاكتفاء برسم طريق غامضة إلى المعنى.

كل الطرق تؤدي إلى صلاح سالم» كتاب تنتقل فيه عليوان - وهو انتقال بدأ تدريجياً في المجموعات السابقة - من الطفولة إلى الكهولة. من نص بريء إلى نص أكثر تورط بالآلم، لكنها براء من ذلك النوع الذي تشهده لدى الأطفال المتوحدين. نص يقوم على شقاء أن لا تكون ناضجا بما فيه الكفاية في هذا العالم. وهنا تكمن الشعرة: مقاومة مستميتة ضد الواقع البالغ.

«كل الطرق تؤدي إلى صلاح سالم» لسوزان عليوان: العزلة بوصفها أداة للتواصل

بيروت - «القدس العربي»

من ناظم السيد:

بلمسة من قسوتنا يذوب...
تكتب سوزان عليوان عزلتها. تتعب استقالتها من العالم. في هذه المجموعة دائما هناك طرفان متواجهان: الشاعرة والمعشوق، الشاعرة والأشياء، الشاعرة والطبيعة، الشاعرة وأحاسيسها: «ما من آخرين». هذه العزلة لا تقف حاجزا بيننا وبين ذلك الطرف الآخر. العزلة هنا وسيلة للعبور من الأنا إلى الخارج. أداة للتواصل. اسم موصول يجمع داخل الشاعرة بما يحيط بها. لهذا يبدو نص الشاعرة شديد الالتصاق بالمكان، هي التي اختبرت التنقل ما بين إسبانيا وباريس والقاهرة وبيروت. كل خارج يغدو فجة مكانا حميماً في عيني الشاعرة. الرصيف مكان، الشاعرة مكان، النافذة مكان، وهكذا الغيمة العابرة والشجرة القيمة والمهقى المتغير بعابريه والظل المؤقت. حتى الفصول بوصفها جملة وإن كانت تتشابه في الحساسية وطريقة صدورهما إلى الشعر، فإنها باتت مع الوقت أكثر حرفة من خلال عمليات تراوحت ما بين تنقيف المخيلة وتقنيات الحذف والتلميح. في «كل الطرق تؤدي إلى صلاح سالم» تتابع عليوان كتابتها النكري.

ثمة نص قائم على الماضي، على استدعاء أمثلة وأشخاص وشاعر ومنها حرارة الحاضر من خلال الفعل والمضارع هنا فتعاطف الحياة حدثت من قبل. أداة من أدوات العناد التي تمنح الأشياء الميتة سفة الراءن: «لو أن الأيام بيننا/ لاقتربنا وابتعدنا كارجوحة/ لأعدنا لعبة البكاء أطفالا/ لصنعت للصغيرة رجل تلج/

على استدعاء أمثلة وأشخاص وشاعر ومنها حرارة الحاضر من خلال الفعل والمضارع هنا فتعاطف الحياة حدثت من قبل. أداة من أدوات العناد التي تمنح الأشياء الميتة سفة الراءن: «لو أن الأيام بيننا/ لاقتربنا وابتعدنا كارجوحة/ لأعدنا لعبة البكاء أطفالا/ لصنعت للصغيرة رجل تلج/

عليه السلام وغيرها، أما الجزء الثاني يقول في تمهيد الكتاب،
أما موضوعات الكتاب فهي تناقش مجموعة من المباحث والمقاربات لمصدر البعثة النبوية، ووحدة الرسالة، وأساليب الدعوة، وتتناول بالتفصيل في الجزء الأول مسائل مثل: ذكر الله وحيثيته، هل السجود عبادة؟ هل للبخاري ومسلم عممة؟ العلم بالماضين وهل كان ابن سلول منافقا كما ورد في الآثار؟ جيش أسامة ومن اعترض عليه، حب أمير علي المؤمن عليه السلام وغيرها، أما الجزء الثاني

يقول في تمهيد الكتاب،
أما موضوعات الكتاب فهي تناقش مجموعة من المباحث والمقاربات لمصدر البعثة النبوية، ووحدة الرسالة، وأساليب الدعوة، وتتناول بالتفصيل في الجزء الأول مسائل مثل: ذكر الله وحيثيته، هل السجود عبادة؟ هل للبخاري ومسلم عممة؟ العلم بالماضين وهل كان ابن سلول منافقا كما ورد في الآثار؟ جيش أسامة ومن اعترض عليه، حب أمير علي المؤمن عليه السلام وغيرها، أما الجزء الثاني

يقول في تمهيد الكتاب،
أما موضوعات الكتاب فهي تناقش مجموعة من المباحث والمقاربات لمصدر البعثة النبوية، ووحدة الرسالة، وأساليب الدعوة، وتتناول بالتفصيل في الجزء الأول مسائل مثل: ذكر الله وحيثيته، هل السجود عبادة؟ هل للبخاري ومسلم عممة؟ العلم بالماضين وهل كان ابن سلول منافقا كما ورد في الآثار؟ جيش أسامة ومن اعترض عليه، حب أمير علي المؤمن عليه السلام وغيرها، أما الجزء الثاني

يقول في تمهيد الكتاب،
أما موضوعات الكتاب فهي تناقش مجموعة من المباحث والمقاربات لمصدر البعثة النبوية، ووحدة الرسالة، وأساليب الدعوة، وتتناول بالتفصيل في الجزء الأول مسائل مثل: ذكر الله وحيثيته، هل السجود عبادة؟ هل للبخاري ومسلم عممة؟ العلم بالماضين وهل كان ابن سلول منافقا كما ورد في الآثار؟ جيش أسامة ومن اعترض عليه، حب أمير علي المؤمن عليه السلام وغيرها، أما الجزء الثاني

يقول في تمهيد الكتاب،
أما موضوعات الكتاب فهي تناقش مجموعة من المباحث والمقاربات لمصدر البعثة النبوية، ووحدة الرسالة، وأساليب الدعوة، وتتناول بالتفصيل في الجزء الأول مسائل مثل: ذكر الله وحيثيته، هل السجود عبادة؟ هل للبخاري ومسلم عممة؟ العلم بالماضين وهل كان ابن سلول منافقا كما ورد في الآثار؟ جيش أسامة ومن اعترض عليه، حب أمير علي المؤمن عليه السلام وغيرها، أما الجزء الثاني

يقول في تمهيد الكتاب،
أما موضوعات الكتاب فهي تناقش مجموعة من المباحث والمقاربات لمصدر البعثة النبوية، ووحدة الرسالة، وأساليب الدعوة، وتتناول بالتفصيل في الجزء الأول مسائل مثل: ذكر الله وحيثيته، هل السجود عبادة؟ هل للبخاري ومسلم عممة؟ العلم بالماضين وهل كان ابن سلول منافقا كما ورد في الآثار؟ جيش أسامة ومن اعترض عليه، حب أمير علي المؤمن عليه السلام وغيرها، أما الجزء الثاني

يقول في تمهيد الكتاب،
أما موضوعات الكتاب فهي تناقش مجموعة من المباحث والمقاربات لمصدر البعثة النبوية، ووحدة الرسالة، وأساليب الدعوة، وتتناول بالتفصيل في الجزء الأول مسائل مثل: ذكر الله وحيثيته، هل السجود عبادة؟ هل للبخاري ومسلم عممة؟ العلم بالماضين وهل كان ابن سلول منافقا كما ورد في الآثار؟ جيش أسامة ومن اعترض عليه، حب أمير علي المؤمن عليه السلام وغيرها، أما الجزء الثاني

يقول في تمهيد الكتاب،
أما موضوعات الكتاب فهي تناقش مجموعة من المباحث والمقاربات لمصدر البعثة النبوية، ووحدة الرسالة، وأساليب الدعوة، وتتناول بالتفصيل في الجزء الأول مسائل مثل: ذكر الله وحيثيته، هل السجود عبادة؟ هل للبخاري ومسلم عممة؟ العلم بالماضين وهل كان ابن سلول منافقا كما ورد في الآثار؟ جيش أسامة ومن اعترض عليه، حب أمير علي المؤمن عليه السلام وغيرها، أما الجزء الثاني

يقول في تمهيد الكتاب،
أما موضوعات الكتاب فهي تناقش مجموعة من المباحث والمقاربات لمصدر البعثة النبوية، ووحدة الرسالة، وأساليب الدعوة، وتتناول بالتفصيل في الجزء الأول مسائل مثل: ذكر الله وحيثيته، هل السجود عبادة؟ هل للبخاري ومسلم عممة؟ العلم بالماضين وهل كان ابن سلول منافقا كما ورد في الآثار؟ جيش أسامة ومن اعترض عليه، حب أمير علي المؤمن عليه السلام وغيرها، أما الجزء الثاني

وهي أيضا تساهم في إعادة النظر وبشكل جذري في الصورة التي وسلطنا لنبيينا الكريم، والتي طالتنا معاول التثوية، والإساءات سواء بشكل متعدد أو عن جهل في النصوص الثقيلة التي اتخذها الكثيرون مصادر ودورس القانون في جامعة الخرطوم، ولأن الكتاب الذي نتساءل عن خلفها، حتى لو كانت تسيء للنبي النبوي وساهم في صياغة قوانين الشريعة الإسلامية، وقد نشر بسبب من الكتب والأشعار، ولم ينتقص أفكار الجريئة وطروحاته الفكرية الجديدة إلى محن شتى.

وهي أيضا تساهم في إعادة النظر وبشكل جذري في الصورة التي وسلطنا لنبيينا الكريم، والتي طالتنا معاول التثوية، والإساءات سواء بشكل متعدد أو عن جهل في النصوص الثقيلة التي اتخذها الكثيرون مصادر ودورس القانون في جامعة الخرطوم، ولأن الكتاب الذي نتساءل عن خلفها، حتى لو كانت تسيء للنبي النبوي وساهم في صياغة قوانين الشريعة الإسلامية، وقد نشر بسبب من الكتب والأشعار، ولم ينتقص أفكار الجريئة وطروحاته الفكرية الجديدة إلى محن شتى.

وهي أيضا تساهم في إعادة النظر وبشكل جذري في الصورة التي وسلطنا لنبيينا الكريم، والتي طالتنا معاول التثوية، والإساءات سواء بشكل متعدد أو عن جهل في النصوص الثقيلة التي اتخذها الكثيرون مصادر ودورس القانون في جامعة الخرطوم، ولأن الكتاب الذي نتساءل عن خلفها، حتى لو كانت تسيء للنبي النبوي وساهم في صياغة قوانين الشريعة الإسلامية، وقد نشر بسبب من الكتب والأشعار، ولم ينتقص أفكار الجريئة وطروحاته الفكرية الجديدة إلى محن شتى.

وهي أيضا تساهم في إعادة النظر وبشكل جذري في الصورة التي وسلطنا لنبيينا الكريم، والتي طالتنا معاول التثوية، والإساءات سواء بشكل متعدد أو عن جهل في النصوص الثقيلة التي اتخذها الكثيرون مصادر ودورس القانون في جامعة الخرطوم، ولأن الكتاب الذي نتساءل عن خلفها، حتى لو كانت تسيء للنبي النبوي وساهم في صياغة قوانين الشريعة الإسلامية، وقد نشر بسبب من الكتب والأشعار، ولم ينتقص أفكار الجريئة وطروحاته الفكرية الجديدة إلى محن شتى.

وهي أيضا تساهم في إعادة النظر وبشكل جذري في الصورة التي وسلطنا لنبيينا الكريم، والتي طالتنا معاول التثوية، والإساءات سواء بشكل متعدد أو عن جهل في النصوص الثقيلة التي اتخذها الكثيرون مصادر ودورس القانون في جامعة الخرطوم، ولأن الكتاب الذي نتساءل عن خلفها، حتى لو كانت تسيء للنبي النبوي وساهم في صياغة قوانين الشريعة الإسلامية، وقد نشر بسبب من الكتب والأشعار، ولم ينتقص أفكار الجريئة وطروحاته الفكرية الجديدة إلى محن شتى.

وهي أيضا تساهم في إعادة النظر وبشكل جذري في الصورة التي وسلطنا لنبيينا الكريم، والتي طالتنا معاول التثوية، والإساءات سواء بشكل متعدد أو عن جهل في النصوص الثقيلة التي اتخذها الكثيرون مصادر ودورس القانون في جامعة الخرطوم، ولأن الكتاب الذي نتساءل عن خلفها، حتى لو كانت تسيء للنبي النبوي وساهم في صياغة قوانين الشريعة الإسلامية، وقد نشر بسبب من الكتب والأشعار، ولم ينتقص أفكار الجريئة وطروحاته الفكرية الجديدة إلى محن شتى.

مراجعات في الفكر الإسلامي» للشيخ النيّل:

قراءة مغايرة للسائد وجريئة في مضامينها ومقارباتها الفكرية

عمان - «القدس العربي»

عنان - «القدس العربي»
عن دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع في عمان أصدر المفكر السوداني الشيخ إتيام عبد القادر أبو قرون كتابه الجديد «مراجعات في الفكر الإسلامي» في جزئه الأول تحت عنوان «مسائل الشيخ النيّل» التي أهداها إلى أحبائه في كل مكان وإلى الذين تعبت نفوسهم من تشعبات العلم واختلاف المذاهب وتضارب النصوص، أو أملت بهم الحيرة فيما يتسر لهم جمعه من الآثار والأخبار

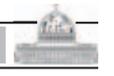
عنان - «القدس العربي»
عن دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع في عمان أصدر المفكر السوداني الشيخ إتيام عبد القادر أبو قرون كتابه الجديد «مراجعات في الفكر الإسلامي» في جزئه الأول تحت عنوان «مسائل الشيخ النيّل» التي أهداها إلى أحبائه في كل مكان وإلى الذين تعبت نفوسهم من تشعبات العلم واختلاف المذاهب وتضارب النصوص، أو أملت بهم الحيرة فيما يتسر لهم جمعه من الآثار والأخبار

عنان - «القدس العربي»
عن دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع في عمان أصدر المفكر السوداني الشيخ إتيام عبد القادر أبو قرون كتابه الجديد «مراجعات في الفكر الإسلامي» في جزئه الأول تحت عنوان «مسائل الشيخ النيّل» التي أهداها إلى أحبائه في كل مكان وإلى الذين تعبت نفوسهم من تشعبات العلم واختلاف المذاهب وتضارب النصوص، أو أملت بهم الحيرة فيما يتسر لهم جمعه من الآثار والأخبار

عنان - «القدس العربي»
عن دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع في عمان أصدر المفكر السوداني الشيخ إتيام عبد القادر أبو قرون كتابه الجديد «مراجعات في الفكر الإسلامي» في جزئه الأول تحت عنوان «مسائل الشيخ النيّل» التي أهداها إلى أحبائه في كل مكان وإلى الذين تعبت نفوسهم من تشعبات العلم واختلاف المذاهب وتضارب النصوص، أو أملت بهم الحيرة فيما يتسر لهم جمعه من الآثار والأخبار

عنان - «القدس العربي»
عن دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع في عمان أصدر المفكر السوداني الشيخ إتيام عبد القادر أبو قرون كتابه الجديد «مراجعات في الفكر الإسلامي» في جزئه الأول تحت عنوان «مسائل الشيخ النيّل» التي أهداها إلى أحبائه في كل مكان وإلى الذين تعبت نفوسهم من تشعبات العلم واختلاف المذاهب وتضارب النصوص، أو أملت بهم الحيرة فيما يتسر لهم جمعه من الآثار والأخبار

عنان - «القدس العربي»
عن دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع في عمان أصدر المفكر السوداني الشيخ إتيام عبد القادر أبو قرون كتابه الجديد «مراجعات في الفكر الإسلامي» في جزئه الأول تحت عنوان «مسائل الشيخ النيّل» التي أهداها إلى أحبائه في كل مكان وإلى الذين تعبت نفوسهم من تشعبات العلم واختلاف المذاهب وتضارب النصوص، أو أملت بهم الحيرة فيما يتسر لهم جمعه من الآثار والأخبار



في شريطه الوثائقي الجديد « جبر علوان»؛

قيس الزبيدي يجمع بين السينما والتشكيل والعرض المسرحي

عدنان حسين أحمد**

تنتصف تجربة المخرج العراقي قيس الزبيدي بالعمق والثراء الفئتين. وعلى الرغم من انقطاعه شبه التام للسينما الفلسطينية السورية والى حد ما، إلا أنه يعود، لأول مرة، ليتناول موضوعاً عراقياً صرنا يتبحر حول الفنان التشكيلي العراقي المثير للجدل جبر علوان. وهذا الفنان التعبيري الغنائي يشبه المخرج قيس الزبيدي في غريته وحنيئه الى الوطن الأم. حمل الزبيدي عصا ترحاله هو الآخر واستقر بين سورية وألمانيا، وعمل في السينما محق اختصاصه الأول، والغريب أنه لم يتجه بكاميرته ورويته الإخراجية السادة والذكية الى العراق الذي غادره منذ أكثر من ثلاثة عقود، وإنما قرآن يكرسها للسينما الفلسطينية، قيس غريباً أن يعرّفه مهرجان «أوشين سينما فان» في نيودلهي بالمخرج الفلسطيني حينما دنّوا النبتة التعريفية عنه في موقعه الإلكتروني، الشيء اللافت للانتباه هو اختياره للفنان جبر علوان الذي أديمن الغربية في روما حتى أصبحت محطته الثانية بعد مدينة بابل التي ولد في إحدى قرأها، وترعرع بين مزارعها وبساتينها الغناء، وجبر لا يشبه أي فنان عراقي آخر في موضوعاته وتقنياته التي تحيل إليه، وتمتّع من رؤيته الخاصة وعوالمه الداخلية التي يفك رموزها بين أوانٍ وآخر سواء في بعض الحوارات الصحفية الكثيرة التي أجريت معه أو في الأفلام الوثائقية التي كرّست تجربته الفنية التي نالت حظاً كبيراً من النقد والدراسة والتحليل.

تقنية الفيلم

لم يخرج هذا الفيلم المعبود «جبر علوان» عن إطار الأفلام الوثائقية التي تعتمد على آلية السؤال والجواب على الرغم من أن الأسئلة محدودة لكن الأجابات تكشف عن وجودها المستمر والمهم، لكن لها كعقبي المخرج بهذه الآلية التقليدية التي لا تُشجع نهمه ونزوعه التجريبي، خصوصاً وأنه قد أخرج بعض الأفلام الوثائقية التي تعزز قدرته التجريبية، وتؤكد نزوعه الحدائي الذي يمكن تلمسه حتى في كتاباته النقدية وتظهراته في خطي السينما والتلفزيون؛ سحاويل في هذا المقال الاجابة على السؤال الذي يطوي على قدر كبير من الاشكال في المقربات التي تبناها المخرج ومعالجته الفنية للقطاعات الأساسية المهمة في التجربة الابداعية للفنان جبر علوان. يُشبه السؤال الأول الذي أثاره المخرج قيس الزبيدي عملية جنس التنبؤ لجبر علوان وحجم التعديلات التي ستنتج عن هذا السؤال الاستطلاعي الذي يُقرض أن تتناسل منه الأسئلة الأخرى التي ستشكل البنية الرئيسية للفيلم، مع الأخذ بعين الاعتبار أن العنوان «جبر علوان» يشير من دون لبس الى سيرته ذاتية وفنية في آن معاً، ارتأى المخرج أن ينطلق من سؤال البنية التي أحاطت بذاكرة جبر علوان، وأسست لها، ولا شك في أنها ذاكرة انطباعية تحقني بالطبيعة التي اشتعل عليها البلبالي الذي وردت الإشارة إليه الاشارة عابرة حتى من دون تسمية «الضبعة» التي ولد فيها الفنان، ثم نشأ وترعرع في مزارعها المونة، والتي ستترسب لاحقاً في لا وعيه الباطن، وتظهر الى السطح على شكل ضربات لونية غنية كلما تمت الحاجة الداخلية الى ذلك الظهور الذي تضرسه عوفاً، ولكنه في حقيقة الأمر ناجم عن اسباب لا شعورية غامضة، يقول جبر في هذا الصدد: «كنت اجد ان الضبعة منمنسة في لوحاتي كيون، ولكن اعادة لكون الضبعة الى لون يُصنع ااكاديميا على اللوحة» ومرفوعاً عن المصانعة الاكاديمية تقدم مقترحات جديدة لهذه الألوان، ولا تكنفي بالخطات الجاهزة التي عفا عليها الزمن، كما ان البنية العراقية لم تترسب لوحدها في ذاكرة جبر، فتمتعت بجناح أخرى ترتسب في ذاكرته القوية والقادرة على الالتقاء مثل البيئة السورية والتوسية والاماراتية وغيرها من البيئات العربية التي يتردد اليها سائحاً أو مشاركا في الأنشطة الفنية التي يقوم بها هنا أو هناك، إضافة الى البنية الأوروبية التي يعيش بين ظهرانيها. يُخصّص الفنان جبر علوان اللون الى الحالة النفسية التي يعيشتها في أثناء عملية الرسم، فهو يلسن حاله كما يقول ووسيلته للتعبير عما يجول في أعماقه من أحزان وأفراح وتاملات تؤكد نزوعه الدائم للتحرر من كل القيود التي تحاول الحد من حركته التقابلية الحرة، يبدو أن الزبيدي قد انتهى الى حالات التكرار الخارجي لبعض أعمال جبر الفنية فسأله عن طبيعة هذا التكرار الشخصية الواحدة التي تتسبب العديد من لوحاته، يقول جبر في هذا الصفا: «حينما أرسم لوحة، إذا كتبت صادقا مع نفسي، فانها قد تشبه اللوحة التي رسمتها بالأصم، ولكنها جديدة» ويعني جبر أن حالته النفسية ستكون مختلفة حتماً عن لوحة الأساس، وبالتالي فان لوحته الجديدة غير مكررة، وغير مُستنسخة عن اللوحات السابقة التي تعتمد، في الأمع الأغلب، على «فكر»، واحد، وقد يسأل سائل عن سبب تعلق الفنان بـ«فكر» واحد لا غير؟ فيأتي جوابه كالآتي «بشكل عام أنا اتناول شخصية واحدة، وأتناول عدة شخصيات، وبالتالي أجرد ما يحيط بهذه الشخصية، أنا ناتي العمل الفني عن الزخرفة وتجريده من زوائده الفائضة عن الحاجة هو ما يبتغيه الفنان جبر لكي يتيح للشخصية المرسومة أن تخرج عن الأوضاع النفسية التي تعيش فيها، فحينما يرسم إنساناً أو حيواناً أو جماداً فإنه يمنحه الجزء الأكبر من الفضاء، ويجعله مهيمناً على السطح التصويري، ولا يجعله جزءاً مُلحقاً أو ثانوياً أو ضائعاً في تفاصيله الكثيرة التي تربك عين المشاهد، وتفقد السيطرة على التيمة الرئيسية التي يقوم عليها العمل الفني، ثمة سؤال مهم أثاره المخرج الزبيدي عن نوع وطبيعة الموسيقى التي يستعملها جبر علوان في أثناء عملية الخلق الابداعية، وهذا سؤال له علاقة وثيقة بموضوع الذاكرة التي أثاره سلفاً، يجيب جبر قائلاً: «بشكل عام عندما أرسم استمع الى الموسيقى الكلاسيكية، ولكن في بعض الأحيان حينما احتاج أن أرسم موضوعاً من الذاكرة، كان يكون من العراق أو من المنطقة العربية، فاناً استمع للموسيقى الكلاسيكية العربية مثل المقام العراقي أو أم كلثوم أو عبد الوهاب»، إذاً، الموسيقى الكلاسيكية بشقيها الأوروبي والعربي هي الخلفية الأساسية التي تعتمد عليها لوحة جبر حتى وإن كان هذا الاعتماد غير مباشر لأن صلة الوصل هنا هو اللاوعي وما يتخض عن منه ترسبات كان الفنان قد أشار إليها في معرض حديثه عن اللون والبيئة والموسيقى لاحقاً. لا يختلف الفنان جبر عن بقية الفنانين التشكيليين الذين رسموهم بمادة الزيت، ولكنه يبدأ بالأكريليك حينما ظهرت هذه المادة الجديدة غير أنه يدعو الرسامين والفنانين الى البحث في هذه المادة الجديدة واستعمالها كثيراً بوصفها بديلاً لمادة الزيت، يبدو

اللوحة الجديدة

أثار المخرج سؤال الخلق والإبداع لدى الفنان، وطبيعة سلوكه في إنشاء العملية الابداعية العاصفة، لتستعمل الى رأي جبر في هذه اللحظة تحديداً حيث يقول «في أثناء عملية الإبداع تتحرر من أشياء كثيرة، وتبرز الأشياء الكامنة في اللاوعي بحيث تصبح محورا أساسيا في اللوحة، كما تتحرر عندي الذاكرة والخيال والطفل الذي يلعب في داخلي وترارة الكامنة في أعماقي»، والرسام على الرسم كل يوم تقريبا، ولكنه لم يخطأ أبداً للوحته القادمة، بل أنه لا يعرف لونها وطبيعتها وتكنيقها، غير أن الشيء الوحيد الذي يعرفه هو أنها كاملة في أعماقه، ثمة انظار ضمني للعمل الذي يريد أن يرسمه، لكنه لا يزال مؤجلاً. يقول عن اللوحة الجديدة الكامنة في داخله «رسمت مئات اللوحات، ولكنني لا زلت أبحث عن اللوحة التي أريد أن أرسمها، لم أجدها هذه اللوحة حتى الآن. وكلما انتهى من لوحة ما أشعر أن اللوحة انتهت ولم تنته في الوقت نفسه، وهكذا فأنني أبحث عن اللوحة التي أن أرسم لوحة جديدة بهدف الوصول الى اللوحة المنتظرة»، وعودا الى موضوع

وبالتالي فان لوحته الجديدة غير مكررة، وغير مُستنسخة عن اللوحات السابقة التي تعتمد، في الأمع الأغلب، على «فكر»، واحد، وقد يسأل سائل عن سبب تعلق الفنان بـ«فكر» واحد لا غير؟ فيأتي جوابه كالآتي «بشكل عام أنا اتناول شخصية واحدة، وأتناول عدة شخصيات، وبالتالي أجرد ما يحيط بهذه الشخصية، أنا ناتي العمل الفني عن الزخرفة وتجريده من زوائده الفائضة عن الحاجة هو ما يبتغيه الفنان جبر لكي يتيح للشخصية المرسومة أن تخرج عن الأوضاع النفسية التي تعيش فيها، فحينما يرسم إنساناً أو حيواناً أو جماداً فإنه يمنحه الجزء الأكبر من الفضاء، ويجعله مهيمناً على السطح التصويري، ولا يجعله جزءاً مُلحقاً أو ثانوياً أو ضائعاً في تفاصيله الكثيرة التي تربك عين المشاهد، وتفقد السيطرة على التيمة الرئيسية التي يقوم عليها العمل الفني، ثمة سؤال مهم أثاره المخرج الزبيدي عن نوع وطبيعة الموسيقى التي يستعملها جبر علوان في أثناء عملية الخلق الابداعية، وهذا سؤال له علاقة وثيقة بموضوع الذاكرة التي أثاره سلفاً، يجيب جبر قائلاً: «بشكل عام عندما أرسم استمع الى الموسيقى الكلاسيكية، ولكن في بعض الأحيان حينما احتاج أن أرسم موضوعاً من الذاكرة، كان يكون من العراق أو من المنطقة العربية، فاناً استمع للموسيقى الكلاسيكية العربية مثل المقام العراقي أو أم كلثوم أو عبد الوهاب»، إذاً، الموسيقى الكلاسيكية بشقيها الأوروبي والعربي هي الخلفية الأساسية التي تعتمد عليها لوحة جبر حتى وإن كان هذا الاعتماد غير مباشر لأن صلة الوصل هنا هو اللاوعي وما يتخض عن منه ترسبات كان الفنان قد أشار إليها في معرض حديثه عن اللون والبيئة والموسيقى لاحقاً. لا يختلف الفنان جبر عن بقية الفنانين التشكيليين الذين رسموهم بمادة الزيت، ولكنه يبدأ بالأكريليك حينما ظهرت هذه المادة الجديدة غير أنه يدعو الرسامين والفنانين الى البحث في هذه المادة الجديدة واستعمالها كثيراً بوصفها بديلاً لمادة الزيت، يبدو

كتاب جديد لمركز المخطوطات عن توقيعات مشاهير المؤلفات المخطوطة

«هرّة» – «القدس العربي»

أصدرت مكتبة الإسكندرية مؤخرا كتابا بعنوان «المخطوطات الموقعة»، والذي يتضمن بحثاً علمياً لتخمين المباحث العربية والأجنبية، الذين تناولوا بالدراسة أجزاء من مخطوطات، وهي: مفهوم المخطوطة، المؤلفين، ودراسات في الموقعات، وتوقيعات مشاهير المؤلفين، وأخبار المجموعات الموقعة.

قدم الكتاب، الذي في 381 صفحة من القطع الكبير، ويضم ملحقاً لصور المخطوطات المذكورة فيه، حيث أكد مركز المخطوطات أن المكتبة قطعت خطوات مهمة على طريق تأسيس الوعي العميق بتراتب الأمانة، مشيراً إلى أن الخطوط المتوجهة إلى الوعي بتراتب المخطوط، هي تمثيل صادق لروح مكتبة الإسكندرية، ويقول مدير مركز المخطوطات إن المكتبة في جوهرها هي عملية إحياء لحلم إنساني بدع، صانته باقتدار المكتبة القديمة، فكان مبعدها العلمي وعملها وأماناً ومكتبتها لحظة سعيدة في تاريخ الإنسانية، وأما انفتحت مكتبة الإسكندرية في وجدان الإنسانية وظلت حتى بعد قرون من

الاعلام من الرجال يُعد توقيعا بالمعنى الاصطلاحي المقصود في الكتاب، إذ لا يدخل في حدود هذا الصطلح ما يعرف في الفنون الإسلامية باسم «الطرز»، التي تُفَن في رسمها العثمانيون، خاصة سلاطينهم، لافتاً إلى أن العبرة من «التوقيع» تكمن فيما هو فوق عليه، وليس في التوقيع ذاته منفرداً، بل إلى أن توقيعات العلماء تصنف أهمية خاصة في المخطوطات، سواء كان هذا التوقيع هو خط المؤلف وتدوينه لكتابه، أو كان اجازة أو تعليقا على الأقل أصبح من بقيقة نسخ هذا الكتاب أو ذاك، بما في ذلك النسخ المطالبة أو المصححة، ومن ثم، تكون المخطوطة الموقعة هي الفصّل عند اختلاف القرارت والتقاربت النسخ الخطية من الكتاب.

ولفت الدكتور زيدان إلى أن الموقعات بالغة الأهمية في الدلالة على ثقافة المؤلفين من اعلام التراث العربي والإسلامي، فهي تكشف عن كليات المعرفة لهذا العالم أو ذاك وتساعد في تتبع مسيرته كمال جاء، والدكتور احمد شوقي بئين، والدكتور العلمية، مضيفاً أن أهمية المخطوطات الموقعة لا تقتصر على دورها الحيوي في التعرف إلى الاعلام الوقيين، وإنما تعدى هذه الأهمية إلى الفصل في المتشابهات والتبسيطات في النصوص القديمة، بل وفي تحرير أسماء العلماء ذاتهم، وذكر زيدان أن أحد وجهه الأهمية والنفاضة في المخطوطات الموقعة أنها تتيح قراءة شخصية العالم الموقع، وتؤكد ما يروونه عنه من أخبار أو تفقيها، ولهذا أمثال من موقعات ابن النفيس، والذي قيل عنه أنه كان إذا أراد التأليف، توضع له الأقالم مبرية وبولي وجه للحاظ ويكتب على الأوراق مثل السيل إذا اندر، فإذا لال القلم أو حف رمى به وأخذ غيره لئلا يضعه في الوقت في بري القلم، وهذا الخبر القريب يؤكد 5 موقعات ابن النفيس، و مؤلفاته التي كتبها بخط يده، من جانب آخر، ركز المحور الثاني من كتاب المخطوطات الموقعة، على دراسة الموقعات، من خلال أبحاث لعدد من كبار العلماء العرب والأجانب، هم الدكتور: رشدي راشد، والدكتور عبداللطيف الجيلاني، والدكتور جنييف أمير، والدكتور محمد كمال جاء، والدكتور احمد شوقي بئين، والدكتور



جبر علوان في مرسمه (القدس العربي)

الموسيقي الذي يحظى بأهمية كبيرة في المنجز الفني لجبر علوان لأنه مدرک تماماً أن الكثير من أعماله الفنية تتخذ من الموسيقى قيمة لها، سواء كانت موسيقي صرفة أو رفصات عالية متونة، أو عازيق يعزفون على آلات موسيقية مثل الكمان أو البيانو أو العود أو غيرها من الآلات التي تلفت نظره. لقد ركز المخرج كثيراً على عدد من الرفصات العالمية التي اقتنصها الفنان في لوحاته مثل رفصة التانغو والفالس وبعض الرفصات الأسيانية ذات الحركات العنيفة اللطيفة وقد وظفها المخرج توظيفا جليلاً حينما جعل اللوحات تتراقص أمام أعيننا مستحسناً بالموسيقى الجميلة التي تتناسب مع الرفصات المذكورة كلها، ولأن الفنان والمخرج معاً يبحثان عن التعبيرية فقد ركز كلاهما على لحظات الانفعال والمتاعية لعدد من العازفين المنجمين في لحظات العزف المشوّهة، ولا عراة إلى «أن تتحول الموسيقى التي تسمعها أنهه الى عين على اللوحة، وتحرك بالثالي اللون أو الفرشاة التي يرسم بها الفنان، ثمة لفحات ومشاهد سينمائية كثيرة يتجلى فيها البعد البصري الذي يتكشف عن قابلية المخرج قيس الزبيدي في مثل هذه الأفلام التي تحزني الى التجريب والمزاوجة بين جنسين أو ثلاثة أجناس ابداعية في آن واحد، فهو لا يكتبي بما يسرده الفنان



كتاب جديد لمركز المخطوطات عن توقيعات مشاهير المؤلفات المخطوطة

فوزي تادرس، وأخيرا الدكتور عبد الحكيم الأنيس، بينما تناول المحور الثالث توقيعات مشاهد المؤلفين، حيث جاء بحث الدكتور أمين فؤاد سيد بعنوان «خطوات القرينزي»، والدكتور رمضان بيش عن توقيعات أمير الدين الأبهري وشمس الدين السمرقندي، والدكتور غنيمة السامرائي عن توقيعات الألويسي، في حين جاء بحث الدكتور عبدالإله نيهان بعنوان «مواضع الصحاح» بخط المؤلف بالإضافة الى غيرها من الدراسات في هذا المجال.

واختتم الكتاب بعدد من الأبحاث التي تقع في إطار المحور الرابع، وهو المجموعات الموقعة، فقد كتب الدكتور حسين أتاي بحثاً عن الإجازات العلمية في مدارس الدولة العثمانية العلمية، كما كتب الدكتور عبدالواحد دنون بحث حول الإجازات العلمية الموقعة، بينما تناولت الدكتورة ناهضة مطر المباح بالدراسة خطوط المؤلفين في خزائنه المجمع العلمي العراقي، كما كتب الدكتور عبدالستار الحلوجي عن المخطوطات الموقعة بمكتبة الأوقاف بالقاهرة.

نداءات

أنطولوجيات مخجلة

هشام فهمي**

تصدر أنطولوجيات أدبية كثيرة عبر العالم، بعضها صناديق خشبية تُكسب فيها أسماء بعض الكتاب، وبعضها تحاول بلا جدوى أن تصنع تاريخاً مضاداً أو تعلن عن نفسها بسوء نية على أنها الصورة الحقيقية لتاريخ مقترض، نادرة هي الأنطولوجيات التي تقلب تراب الثقافة باحثاً عن بديان الشعر، أنطولوجيات غير موضوعية لكنها صادقة، اختياراتها ذكية وتقتصص مناحيس اللحظة الشعريين. أهدستهم فائزة الأنطولوجيا عن شعراء العالم المتحررين. جمانة حداد الشاعرة اللبنانية صاحبة الفكرة، كالعادة، حُصّت السائد بالجمال، وجُمّعت نصوص شعراء قرروا يوماً أن يكتبوا قصيدة قصوى كلف الميكروفون. دفع القدم للكرسي لتترنح الروح في الهواء. لن يذهب الشعراء الى الجنة حتى لو لم ترادهم مثل هذه الافكار اللعينة. انهم في النهاية اباسلة يتبعهم الغاؤون، والستنتهم تنفت شعر الهالك، رفيفهم الوحيد الى جهنم وبئس المصير. هذه الأنطولوجيا تذكير باللحظة الانتحارية التي يعيشها الانسان الآن، ووحده الشاعر يحمل مسدس اللغة ويسدّد على صفدنا الوجودي.

مؤخراً قرأت أنطولوجيا لطريقة للشاعر الانكليزي روبن روبرتسون، ترجمتها الى الفرنسية كاثرين ريشار. الأنطولوجيا هي اعترافات مخجلة لستين كاتبا أنغلساكسونيا يرون فيها مواقف محرجة ومذلة عاشوها أمام الجمهور. يمكننا أن نتخيل شعراء بقرؤون قصائدهم في قاعات شبه فارغة، عزّاهم الوحيد أن حصلوا على تعويض مالي في نهاية المهزلة، لكننا لا يمكن أن نتخيل شاعرا مثل باتريك ماكاب يستعطف إحدى الحاضرات كي لا تغادر القاعة قبل أن ينتهي من القراءة، فاجابته بانها دخلت فقط احتما من المطر.

كان ذلك في مشاهدوسون الكندي جناح الأذنية وملابس الرجال الداخلية. شعراء كثير أيضا يحضرون بعض القراءات الشعرية وهم في حالات من العريضة. لا أفهم ماذا يعني أن يناخض البعض بصورة الشاعر العريضة؟ فشاخر مثل بول فارلي تملكه الخوف يوماً من أن تسمع غزوة أعمائه عبر الميكروفون. هذه الهلوسة سيستبها ربما الارتباك والخجل والشخصية المركبة لبعض الكتاب. من الموقف المضحكة التي يرويها الشاعر شارل سيميك أنه كان يقرأ يوماً قصائده بمكتبة بنينويك، وكان الجو حاراً ورطباً الى درجة أن سرواله بدأ يترقق وحاول شدّه بيد وباليه الأخرى حمل الكتاب، أو مرة حين كان يقرأ أشعاره بأحدى مدرجات الجامعة التي كانت شبه فارغة، وبمقابل المدرج كانت هناك قاعة عروض أفلام تعرض فيلم كينج كونج، وبينما هو يقرأ إحدى قصائد الحب الأكثر غنائية، سمع صوت القرد العملاق كينج كونج وهو يخترق قراءته مزججاً كأنه يهجم بخنق من الخلف.

أنطولوجيا جمانة حداد أو روبن روبرتسون، كلاهما تضعنا فعلاً أمام أسئلة الانسان المرئية، فقد نتالم في الأولى ونضحك في الثانية، لكننا سنخلص في النهاية إلى أن الشعراء والكتاب يجب عندما كانوا أنصاف آلهة في الأساطير الأولى لم يكنوا سوى أشخاص عاديين مثلنا. بسؤاء وضائعين ويمطون هشاشة الانسان بامتياز، لذلك فلا أحد يريد أن ينصت اليهم الآن. أتمنى أن نقرأ يوماً لكتابنا العرب في أنطولوجيات مخجلة من هذا العيار.

* شاعر من المغرب يقيم في كندا
Hicham_fahmi@hotmail.com

مؤسس ورئيس معهد سينما الواقع بباريس: الصليب الأحمر كان من أوائل منتجي الأفلام الاجتماعية

تعتبر صوت الشعب حول القضايا الرئيسية في زماننا وترفض موقف اللامبالاة وهي تصنف بدرجة عالية من الاحتراف الفني مع رزانة في الطرح.

واكد مؤسس ورئيس معهد سينما الواقع بباريس في محاضرة ألقاها بمرکز شؤون الإعلام بأبوظبي بالحضور المتميز الذي تشهده السينما الاماراتية في السنوات القليلة الماضية، مشيراً إلى أن المبادرات الإيجابية التي عدت إليها الامارات في تنظيم واستضافة إليها التلقيات والمهرجانات الدولية عدد من الملتقيات والاتفاقيات شرابة للفيلم والتوقيع على اتفاقيات شراكة مع عدد من المؤسسات العالية المختصة في مجال الإنتاج السينمائي يشكّل عاملاً مهماً في تطوير المشهد الثقافي في المنطقة وجعل إمارة أبوظبي بيئة جذابة للإبداعات والمواهب الفنية عبرت فيلدرن.

واستعرض المخرج الفرنسي جويل سولير بدايات سينما الواقع وكيف تم التفكير في صنعها والقضايا التي تطرحها، منسوها إلى أن الصليب الأحمر كان من أوائل منتجي الأفلام الاجتماعية لإخبار الناس بالاضاياء التي تعاني منها فئة من المجتمع العربي وحصل عدد منها على جوائز تقديرية من مهرجانات سينمائية عالمية وترشيحاً لجوائز أخرى خاصة مع وجود جيل واع اجتماعياً يهتم بالظهور وتحمّل قضايا اجتماعية وأثر الاحتباس الحراري والتغيير المناخي والأسس البشري الذي جعل الكثير يشعر بالأسوأولة مع الرغبة في عمل شيء.

وتحدث المحاضر عن السينما الواعية اجتماعياً وصانعو السينما العرب وتأثيرهم على الغرب مبيناً أن الأفلام السينمائية العربية بدأت بالظهور في المهرجانات السينمائية الدولية ورشح بعض منها لنيل الجوائز وأحدث تغييراً واستطاعت طرحها الفني الراقي لقضايا مجتمعاتها وشعوبها ومعضلة الحروب في النقطة لإيصال رسالتها إلى الآخرين.

ابوظبيي «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

أشاد المخرج الفرنسي جويل سولير ومؤسس ورئيس معهد سينما الواقع بباريس في محاضرة ألقاها بمرکز شؤون الإعلام بأبوظبي بالحضور المتميز الذي تشهده السينما الاماراتية في السنوات القليلة الماضية، مشيراً إلى أن المبادرات الإيجابية التي عدت إليها الامارات في تنظيم واستضافة إليها التلقيات والمهرجانات الدولية عدد من الملتقيات والاتفاقيات شرابة للفيلم والتوقيع على اتفاقيات شراكة مع عدد من المؤسسات العالية المختصة في مجال الإنتاج السينمائي يشكّل عاملاً مهماً في تطوير المشهد الثقافي في المنطقة وجعل إمارة أبوظبي بيئة جذابة للإبداعات والمواهب الفنية عبرت فيلدرن.

واستعرض المخرج الفرنسي جويل سولير بدايات سينما الواقع وكيف تم التفكير في صنعها والقضايا التي تطرحها، منسوها إلى أن الصليب الأحمر كان من أوائل منتجي الأفلام الاجتماعية لإخبار الناس بالاضاياء التي تعاني منها فئة من المجتمع العربي وحصل عدد منها على جوائز تقديرية من مهرجانات سينمائية عالمية وترشيحاً لجوائز أخرى خاصة مع وجود جيل واع اجتماعياً يهتم بالظهور وتحمّل قضايا اجتماعية وأثر الاحتباس الحراري والتغيير المناخي والأسس البشري الذي جعل الكثير يشعر بالأسوأولة مع الرغبة في عمل شيء.

وتحدث المحاضر عن السينما الواعية اجتماعياً وصانعو السينما العرب وتأثيرهم على الغرب مبيناً أن الأفلام السينمائية العربية بدأت بالظهور في المهرجانات السينمائية الدولية ورشح بعض منها لنيل الجوائز وأحدث تغييراً واستطاعت طرحها الفني الراقي لقضايا مجتمعاتها وشعوبها ومعضلة الحروب في النقطة لإيصال رسالتها إلى الآخرين.

أخبار فنية



لقطة من مسلسل «الحصرم الشامى»

عدد كبير من الأعمال السورية خلال شهر رمضان المبارك على أوبريت

البحرين - القدس العربي:

اخترت شبكة أوبريت التلفزيونية والإذاعية عدداً من الأعمال الدرامية السورية المتميزة ليها حصرياً عبر قنواتها خلال شهر رمضان الكريم. وفي مقدمة هذه الأعمال الدراما التاريخية المعاصرة للمسلسل الحصري «الحصرم الشامى» في الجزء الثاني منه. يوميات الدم والنار، خلال شهر رمضان الفضيل بطولة نخبة من كبار النجوم السوريين في مقدمتهم الفنان العربي الأول عباس النوري وكذلك فارس الحلو وإمين رضا وقصي خولي وخالد تاجا وفنان الشعب رفيق سبيعي والمتألقة رنا أبيض وحسن عويتي والغاتنة قمر خلف وناجي جبر المعروف بـ «أبو عنتر» ذلك الفنان الشعبي الذي أحببناه بالإضافة إلى مكسيم خليل وقيس الشيخ نجيب وسمر سامي ويارا صبري ومحمد مفتاح وفادي صبيح وأمانة والي وسوسن ميخائيل ونضال نجم وعلي كريم ورضوان عقيلي وغيرهم الكثير. هذا العمل المتميز والضخم من إخراج سيف الدين سبيعي.

نذرة عن الحصرم الشامى 2 - يوميات الدم والنار:

مرت مائة عام على أحداث الجزء الأول حيث لم يتغير شيء مطلقاً في مدينة دمشق سواءً من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية أو الفكرية وحتى السياسية، باستثناء بعض التغييرات البسيطة في أسماء المتنفذين وأصحاب السلطة. في إسطنبول كان السلطان (محمود الثاني) قد بدأ حركته النهضة لإعادة ترميم مفاصل الدولة وهيكله مؤسسها على أسس عصرية مستعينة بالصدر الأعظم (سليم باشا)، فقام الاثنان بالتحصل من الجيش الانتكساري والذي كان فيما مضى العمود الفقري للدولة واليد التي فتحت بها بلدان أوروبا وإفريقيا وآسيا. ولكنه أصبح الآن مصدراً للفساد والأذى. يهرب زعيم البرلية (جورجي) من الداراني من إسطنبول بروفقة قائد آخر هو (موسى آغا) إلى دمشق بعيداً عن مكائد وحرائق الصدر الأعظم. في دمشق يؤسس (الجورجي) أوجاقاً جديداً للبرلية ويعلم نفسه سلطاناً على الشام منفصلاً عن السلطان العثماني، مدعوماً من (الزغرانى آغا) و(موسى آغا) مستفيداً لبعض الوقت من عزرات يقع فيها السلطان (محمود الثاني) خلال انشغاله ببرنامجه الإصلاحية.

لكن الدرب لن تكون مفروشة بالورود فدمشق لها أعميتها الخاصة عند السلطان فهي منطلق الحج الشامى وهي عاصمة أول دولة إسلامية إضافة لقبها من مركز السلطنة. عليه يقرر السلطان إرسال صدره الأعظم (سليم باشا) وزيراً والياً على دمشق فيحصل الوالي الجديد متخذاً قراره بالتحصل من فلول الجيش القديم وعلى رأسهم (الجورجي) و(موسى آغا). في ظل هذه الظروف وفي أجواء الفوضى والارتجال في صناعة القرار السياسي والاقتصادي سيظهر من يظن نفسه قادراً على تصويب وتصحيح مسارات الحياة في مناحيها المختلفة.

ومن الأعمال السورية المنتظرة والتي سيتم بثها حصراً على شبكة أوبريت مسلسل «أولاد القميرية» بطولة عباس النوري الذي أثار إعجاب النقاد والمشاهدين على حد سواء بأدائه البديع والفريد في رمضان الماضي. فها هو يعيش ملحمة درامية جديدة ستكون أحداثها مشوقة للغاية. يشاركه في البطولة كل من أمل عرفة وإمين رضا ورفيق سبيعي وناجي جبر ومكسيم خليل وخالد تاجا وسلافة معمار ويارا صبري وهاني الروماني وحسن عويتي ونيلة التابلسي وشكران مرتضى. هذا العمل الذي ذاع صيته من إخراج سيف الدين سبيعي مرة أخرى بالتعاون مع تامر إسحاق. والجدير بالذكر أن القصة من كتابة عنود خالد (زوجة الفنان عباس النوري) السيناريو والحوار من كتابة عباس النوري وحافظ قرقوط.

نذرة عن أولاد القميرية:

دراما اجتماعية تتناول جانباً من يوميات الشام في نهاية القرن التاسع عشر عبر قصص متنوعة، مكانها حارة (القميرية) كتيبة اجتماعية والحكماء إدارة مدنية ومالية وعسكرية. (عبد الله) موظف في ديوان المعاشات والحاسبة وهو شاب يتمتع بشخصية إيجابية صادقة ونزيهة يحمي بعض الباطل والبهوات والموظفين الذي يستغلون مناصبهم لخدمة مصالحهم الشخصية. كانت استقامته سبباً في لغت نظر الحكماء الذي دعمه معنوياً بأصداره قرار يكلفه بالتفتيش في المصريات المختلفة. (عبد الله) متزوج من (فهم) التي كان لها أثر كبير في حياته ولديها طفل واحد اسمه (شرف).

كان لـ (عبد الله) ثلاثة أخوة هم (أبو كامل)، (عبد الصمد) و(عبد الواحد) كان (أبو كامل) الأخ الأكبر من أهم تجار السوق وله دور أساسي في حل مشاكل الحارة لكن طبعه لم يخل من الطمع فنراه يتاجر بعيداً عن أعين إخوته وكان من ضمن الذين تلاعبوا بالصرفيات واستطاعوا كسب المال من خلال التزوير. ومن موقع (عبد الله) كمسؤول في الحكماء للفتيش في الوثائق يجعله يكشف أسرار أخيه الخطيرة التي تقود إلى السجن أو حتى إلى جبل المشقة مما يضع (عبد الله) في حيرة من أمره بين مصير أخيه وبين عمله.

أما (عبد الصمد) الأخ الثاني فكان هو أيضاً شاب مستقيم شهم يبدو في حيرة من أمره أخيه (أبو كامل) ومشاكله في التجارة وأخيه (عبد الله) ومشاكل عمله. الأخ الثالث (عبد الواحد) كان شيخ الجامع وكان نعم الشيخ المستقيم الذي يخاف ربه ويتجنب المشاكل ويتدخل بروحه السمحة في حل المشاكل الجانبية في الحارة. تتطور الإشكاليات التي يتصدى لها (عبد الله) يعمل سواءً من أخيه أو من الآخرين إلى أن يتعرض لمحاولة قتل فاشلة لا يعرف فاعلها وهنا تتطور الأحداث.

أما المسلسل السوري الثالث الذي سيتم بثه حصرياً عبر شبكة أوبريت فهو العمل الاجتماعي المعاصر «أناشيد المطر» وهو سلسلة تتألف من ثلاث أجزاء موضوعها المطر.

والجزء الأول يدعى «مطر الربيع» وهو من بطولة ورد صالح وغسان مسعود وكندة صالح وسمر سامي ورامي حنا وخالد القيش وقمر خلف وأسعد الجابر وأسامة حلال.

والجزء الثاني يدعى «رائحة المطر» وهو من إخراج إيناس حقي ابنة المخرج السوري المبدع هيثم حقي وكتابة غسان زكريا. والعمل من بطولة سعد لوستان وجهاد سعد وسوسن أرشيد ونضال نجم وأمانة والي وفاتن شاهين وضى الدبس وهدى مخلوف وصبحي الرفاعي.

أما الجزء الثالث والأخير والذي يدعى «موعد مع المطر» فهو من بطولة فرح بسيسو وطلعت حمدي ورافي وهبة وعبد الهادي الصباغ. وهو من إخراج ناجي طعمة وكتابة رافي وهبة.

من الأعمال الرمضانية الضخمة تتابعونها على شبكة أوبريت التي تزداد رونقا وتلقا خلال الشهر الفضيل. فلا فتوتوا رمضان على أوبريت!

أعدت السياسية تسميتها بالنشيد: الاغنية الدينية تغيرت صيغتها وأهدافها مع «الإخوان المسلمين» والجودة الغنائية فيها للمبتهلين القدامى

القاهرة - القدس العربي:

من أحمد الشوكي:

مع اقتراب شهر رمضان الفضيل تبدأ أعمال الإنشاد الديني في انتشار أوسع، وثمة فرق جوهري بين فرق الإنشاد الديني التي انتشرت عبر السنين الأخيرة والابتهاال القديم الذي كانت تصدره أسماء مثل «نصر الدين طوبار» و«النقشبندی» و«محمد عمران وغيرهم. وتعد ظاهرة الإنشاد الديني أو الإسلامي الذي ينتشر في أوساط بعينها مثل المنتظم للإخوان المسلمين أو ما شابههم من جماعات، ورغم كونها أغنية إلا أنها تسمى نشيداً للدلالة على تميزها عن غيرها من الأغاني. كانت الأنشودة جهادية مثل ما كتبه «سيد قطب» على وزن أغنية «بلادي» لسيد درويش، فكتب «إلهي إلهي إلهي، أنت عزي أنت جاهي». ثم أصبحت هناك أناشيد الأعراس، ومنها الأنشودة الشهيرة «هل تبدي القصر، أم عريسننا ظهر»، وقد ظهرت الأغاني الدينية

لجماعة الإخوان المسلمين مع بداية عصر الرئيس محمد أنو السادات الذي أفسح لهم مجالاً في العمل العام. وقد ظهرت أصوات مثل «أبو جهاد» و«أبو مازن» وغيرهم، كما ظهر من يؤدي قصائد بشكل خاص مثل «رسالة في ليلة التفتيز» للشاعر «هاشم الرفاعي» والتي كان مطلعها ابتداءً ماذا قد يخط بناني والحبل والجلاد ينتظراني حتى يقول آخرها وإلى لقاء تحت ظل عدالة قدسية الأحكام والميزان وهي تصور واحداً من الجماعة اضطهد وحكم عليه بالإعدام بحكمة غير شرعية، فكتبها على جدار السجن ليلة إعدامه. وتقتصر الأنشودة الإسلامية في فترتها الحالية على قدراتها المحدودة حيث كثيراً ما تستدعي الحاناً شهيرة لمطربين ومطربات يتم الكتابة على أنغامها، بكلمات جديدة، وكثير منها يكون من غير موسيقى وبعض آخر يبايع، وبعض من غير إيقاع، ومن أشهر هؤلاء

«أبو راتب» السوري وأشهر أعماله «الحرما بيوت غلام مرة» والموت أحلى من عيشة مرة» ثم ظهر «سامي يوسف» الذي أنشأ مع شركاء رابطة الفن الإسلامي وهو رئيس الرابطة حالياً. وكان ألبومه الأول «المعلم» ويقول «سامي» في الورقة المحلقة بألبومه «الله جميل يحب الجمال» إن الفن الإسلامي سواء تجلى في علم الخط أو في فن الخزف أو في الموسيقى لهو مستلهم من الحب والجمال الإلهيين. وقد أعاد «سامي» اكتشاف «الفلكلور الأفغاني» باستخدام أحد الحانها في أغنيته «الراقصة» «حسبي ربي» وقد غناها بأربع لغات هي الإنكليزية والهندية والتركية والعربية. وغنى في أغنية «try not to cry» أغاني الزوج الأمريكيين، ويقول في أغنية «free» على لسان فتاة مسلمة محبة «ما الذي يدور بخدك وانت تجلس هناك محملاً بي؟ حسناً يمكنكني إخبارك من خلال نظراتك إنك تعتقد أنني مظلومة تماماً لكنني لا أحتاج إليك لكي تحررتي.

لكن تبقى الابتهاالات التي قدمت على مدار فترة الثلاثينيات والأربعينيات وحتى الستينيات هي التي تحتفظ بمادة بقائها، وكان من أشهرهم أولئك الذين استطاعوا أن يقتربوا من الإعلام منهم الشيخ «نصر الدين طوبار»، الذي قدم ما يقرب من مائتي ابتهاال منها «يا مالك الملك» و«جل المنادي» و«السيدة فاطمة الزهراء»، و«سبحانك يا غافر الذنوب» و«طه البشير».

ويعاد «طوبار» نموذجاً للمبتهل المتأبر حيث ظل يرسل على مصادر خمس مرات متتاليات في لجنة استماع القراء والمبتهلين، ودخل المرة السادسة كذلك، لكنه نجح في السابعة حيث ظل المشايخ ينصحوه بضرورة الإهتمام بالموسيقى والمقامات، وظل يتردد على الشيخ مصطفى إسماعيل وعلي محمود ليستقي منهم أصول التادية الصحيحة للأناجم. وكذلك استطاع الشيخ سيد النقشبندی عبر ألبوم «يا مالِك الملك» أن يحفر لنفسه علامة هامة في تاريخ الابتهاال، وتظل ابتهاالات «النقشبندی» أكثر الابتهاالات ترديداً في الديتين الحاليين أن يبقوا على سطحها.



الميزان: أنت بوضع مناسب جداً وحيويتك في حدها الأقصى فاعتمد عليها. قد تنجح في تحقيق مشروع مهم أو ربما إذا كنت تعمل فستنال ترقية.

الحمل: أمامك فرصة كبرى على الصعيد العاطفي وأيام حلوة لم تكن تنتظرها. وقت مناسب لإثبات شخصيتك واتخاذ القرارات المناسبة.

الثور: علاقة عاطفية ناجحة وحيوية جيدة وانسجام في العمل. يتوقع أن تسند إليك مسؤولية جديدة. الحظ الی جانبك ويوم السعد السبب.

الجوزاء: احذر التطرف في كل الميادين التي يهجمك التعاطي بها. التجديد ليس دائماً من مصلحتك. عليك التريث قبل التوقيع على أي عقد عمل.

السرطان: مشاغلك المغيدة ستتعجبك ربما ولكن واجه مسؤولياتك بشجاعة. لا تدع أحداً يغريك على حساب حريك وسعادتك.

الاسد: مرحلة مهمة تمر بها تساعدك على نسيان القلق الذي يعتربك. ضع الأحداث والقضايا في التلاجة ولا تستعنتي منها سوى ما يتعلق بأسرتك.

العذراء: الوقت من ذهب. عليك أن تحدد أهم المسائل التي يجب عليك أن تعالجها على جناح السرعة في مجال عملك وأنت قادر على تنفيذ واجباتك.

الميزان: أنت بوضع مناسب جداً وحيويتك في حدها الأقصى فاعتمد عليها. قد تنجح في تحقيق مشروع مهم أو ربما إذا كنت تعمل فستنال ترقية.

العقرب: العدل هو المطلوب في المواقف الحساسة. تجنب مغامرة من غير هدف وجدد صلاتك مع الأصدقاء القدامى.

القوس: لا تعظم الأمور في رأسك وتابع ما هممت القيام به لأن الحظ حليفك. الأشياء الجميلة والتغيرات الجديدة قد تقربك من الشخص المفضل لديك.

الجدي: المشاغل المغيدة ستتعجبك ربما ولكن واجه مسؤولياتك بشجاعة. لا تدع أحداً يغريك على حساب حريك وسعادتك.

الدلو: أنت تتحلى بالواقعية وترفض التلهي بأمور تافهة ولا تتساق وراء الأحلام. توقع هجمة أسئلة يشنها الأهل لمعرفة بعض الحقائق.

الحوت: مشاريعك الداخلية تتوجه الی الخارج وهذا يسبب لك الارتياح. العاطفة ممتازة لكن اقرب من العائلة أكثر.

كلمات متقاطعة

افقي

1. قائد عسكري شهير من قرطاج حاول غزو روما. طمانينة
2. شلالات شهيرة في كندا. قاعدة
3. حيوان بري. يوضع على السفينة ويساعد في توجيهها بقوة الريح. اله الشر عند الفرانجة
4. حصل على فريسة. يصدر قوانين
5. فصيحة. اصفر الشعر
6. هجم. يقطع عضواً من اعضاء الجسم
7. رواني معكوسة. حيوانات تعيش في الصحراء
8. حب شديد. شعب قديم سكن بلاد الشام ولغته انتشرت في الشرق الاوسط
9. اديب وشاعر من كتبه «نشوار المحاضرة» و«الفرج بعد الشدة» (فهم) التي كان لها أثر كبير في حياته ولديها طفل واحد اسمه (شرف).
10. عدالة. نوع من الخضراوات

عمودي

1. ممثلة تونسية - من اجزاء البيضة
2. بلد آسيوي. يقفل
3. اداة نداء. فيلسوف فرنسي اشتهر بمقولته «انا افكر اذن انا موجود»
4. معكوسة ازعاج واذى.
5. لا تلبس ثيابا. ارتفاع
6. عكسها الاسم الاول لزعيم فرنسي راحل. رقع
7. بدو. اداة استفهام الفينيقيين
8. الهة الحب والجمال عند الفينيقيين
9. احجار كريمة - اضحيتي
10. تتابع. اداة جزم

الحل السابق

افقي

1. التعاطي
2. لزوميات
3. خجل. رسالة
4. يعاين. مل
5. احد. ن. ن. ماو
6. ربوع. عين
7. زي. المدام
8. مبرد. مندل
9. ي ي ي ي. عيام
10. حتف

عمودي

1. الخوازمي
2. لزج - حبيبي
3. توليد. روح
4. عم. عادية
5. ايراز
6. ياسين. م. م
7. شتان. عدته
8. مجاديف
9. النامة
10. لو. مز

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يحتوي بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:

7	8	9	5	2	4	3	6	1
1	4	5	7	6	3	8	9	2
3	2	6	9	8	1	4	5	7
2	3	8	6	7	9	5	1	4
4	9	7	3	1	5	2	8	6
6	5	1	2	4	8	7	3	9
9	6	4	8	5	7	1	2	3
5	7	2	1	3	6	9	4	8
8	1	3	4	9	2	6	7	5



بعد ان كرمه مهرجان الغردقة

محمد الحلو: سوق الكاسيت افسد نفسه بنفسه اكتشفت في لحظة اعتزالي ان الرهان على الاستمرار

القاهرة - «القدس العربي»

من احمد الشوكي:

تمر عليه هو وجيله اجيال واجيال، يخطفي اكثرها ويبقى محمد الحلو وامثاله مثل علي الحجار وهاني شاكر ومدحت صالح فهم ان لم يوفقوا في اختيار اغان جيدة يكون حسبهم صوتهم الجيد المدرب الذي يمتلك ناصية الغناء مقابل اصوات رديئة طالما لوث سطح الاغنية بأعمال قبيحة ذات ضجيج . وقد تبوأ محمد الحلو مكانة جديرة بالاحترام في عالم الغناء منذ ان كان صغيرا يغني في فرق الموسيقى العربية وقد استمع اليه الموسيقار محمد عبد الوهاب فأشاد به وشاركه في صورته الغنائية «صوت بلادي» وقد كرمه مهرجان الغردقة للاغنية مؤخرا.

كيف يكون احساس المبدع بالتكريم، في زمن اختلط الحابل فيه بالنابل واصبح المبدع في مأزق كبير؟

التكريم هو اعتراف بفضل المكرم، وهو مسعى اشكر عليه من كرمني لكن ليس من يكرمني سواء كان شخصا ام مؤسسة بمسؤول عن محاربة طواحين الفساد التي طالما سمعت مسامع اجيال وراء اجيال حتى افسدت طبيعة فطرة الاذن لدى الاجيال الحديثة فأصبح الكثير منهم يستحسنون القبح ولا تستطيع مداركهم ادراك الجيد من الغث بل هم يسعون الى اعلاء قيمة الغث كما ان التكريم هو رسالة غير مباشرة الى الذين يبداون مشوارهم مع الغناء عساهم يستشعرون ان هناك اهمية للصوت الذي هو من ابدىيات الغناء لكن تخشرا منهم لا يهتمون بذلك والدليل انك ترى المئات من الاصوات الضعيفة تملأ الساحة الغنائية .

بعد فساد سوق الكاسيت هل مازال الدراما الفرصة الوحيدة المتاحة للغناء، خاصة وان سوق الكاسيت في ترد متواصل؟ الدراما فرصة حقيقية تنامت في



محمد الحلو

السنوات الاخيرة واصبح بإمكان المطرب ان يطل على الملايين عبر الدراما كما انه يطالعهم بغناائه كل يوم وهذه فرصة لأن تحفظ الجماهير غناؤه كما ان سوق الكاسيت افسد نفسه بنفسه واصبح بحالة لا ترضي منتجا ولا جمهورا ولا مبدعا كذلك.

من يعجبك من الاصوات الجديدة وهل هي في حاجة الى من يقف بجوارها مظلما فعل نفس الشيء معك عبد الوهاب وغيره؟ تعجبني اصوات متعددة منها خالد

سليم ومي فاروق وامال ماهر لكن الاصوات جميعها سواء في هذه الظروف الطارئة من حياة الامة تحتاج الى من يقف بجوارها ويعضدها ولن يستطيع صوت الكاسيت افسد نفسه بنفسه واصبح بحالة لا ترضي منتجا ولا جمهورا ولا مبدعا كذلك.

ماذا لم توصل التلحين لنفسك وانت الذي لحنتم من قبل «جت م الغريب ولا جتشي منك»؟ المشكلة الاساسية تكمن في الانتاج وليس من مانع ان الحن لنفسي واواصل

هذا التلحين او ان يلحن غيري. لكن كيف النجاة من هذا المأزق الذي يعاينه كل مبدع؟ هي لحظة فارقة تنتج الهزيل لكن الرهان على الاستمرار وقدم اكتشفت ذلك حين اعلنت اعتزالي لكن البقاء سيكون للاصلح وهذا

تأمسوس الكون. لماذا لم تخن اغنيات جديدة خاصة بك في حفلاتك بالاوربا مؤخرا؟ ان غناء اغنية جديدة في الحفلات

العامه تحتاج الى صخ انتاجي من اجل حقوق الشاعر والملحن والموزع، والعازفين الذين سيكونون في حاجة الى بروقات من اجل لحن جديد يتخذ اول مرة.

هل تشعر بالاكتئاب وانت مطرب بدأ وقد فتحت له الابواب بينما الان تستعيد الاجساد العارية والاصوات القبيحة؟ بالطبع لا يوجد مطرب او مبدع في هذه الظروف الا ويعاني اكتئابا وحتى ولو اتجحت له الفرص الكاملة لنشر ابداعه لأن الجمهور ذاته قد تخير.

فضائيات

فيما يجري «تطفيش» المستثمرين: تنظيم الإعلام السوري أم تحريره؟

أنور بلدر *

يبدو أن الحديث عن أزمة الإعلام السوري حديث لن تعرف له نهاية في المدى المنظور، حتى أنه بات جزءاً من حديث الناس في لقاءاتهم، وتتناوله وسائل الإعلام المحلية بكثير من البساطة، تكاد تقارب بساطة الحديث عن أزمة المياه في ريف دمشق، دون أن تفلح أي من التصريحات الحكومية وحتى الندوات والمؤتمرات التخصصية في حل أي من الأزمات، إن لم نقل أنها وفي كثير من الأحيان تكرس هذه الأزمات، إما بانتكار وجودها أصلاً، بحيث يصحح كل من تسول له نفسه الإشارة إليها مشكوكاً في دوافعه وانتماءاته، أو بإحالتها على لجان وانتظار دراسات لن تغير في الحقيقة شيئاً ما هو كائن.

وإن كنا نتجرأ على الخوض في إشكالية الإعلام لدينا، فلنعتزف بدايةً عن المسألة لا لتعلق بالنواتيا الحسنة أم السيئة ذلك المدير أم لهذا الوزير، بقدر ما هي جزء من البنية العامة لنظام شمولي مازال يورى في الإعلام وسيلة لتثري سياسات الحكومة وليس مراقبتها وكشف أخطائها، حتى أصبح لدينا حكومة وليس إعلام دولة، مع أننا نعرف أن الحكومات تتعاقب أو تزول وأن الدول أكثر رسوخاً واستمراراً، وأن مصالح الحكومات أنية وقد تحطمت وتصيب، فيما مصالح الدول أكثر شمولية وذات أبعاد استراتيجية ففي كل مناحي الحياة، وليس السياسة إلا وجهاً من وجوهها.

وقد تفرع عن هذه الإشكالية أن الإعلاميين باتوا موظفين لدى الحكومة، يسعى أغلبهم لكسب ودها كرب عمل ضارب عرض الحائط بكل الأخلاق المهنية، إن كان قد حصل منها شيئاً، لأنها وظيفة تابعة للحكومة تحتمل الثواب والعقاب، وتحتمل الاستمرار أو كفا اليد، تحتمل نقل كل المدراء والإعلاميين الذين ثبت قسطنهم في رسم سياسة إعلامية إلى وزارة الخارجية برتبة سفراء، كما تحتمل نقل أي موظف في الدولة إلى موقع إعلامي مهم، فالجسارة تكون بولاء وليس بالخبرة أو الكفاءة المهنية، وهنا اسمح لنفسي بالقول أن بعض الإعلاميين الناجحين شغلوا مناصب إعلامية مهمة، لكن (السيستيم) أو النظام يحول دون تطوير أدائهم، وليس أدل على ذلك مما يجري في التلفزيون السوري.

حدث مفاجئ

حالياً الإعلامي الموظف في مؤسسة في جزء من بنية شمولية وأدت حالة الإعلامي الساعي إلى إثبات مهاراته المهنية في تقصي الحقيقة، أو السبق في الخبر، أو الدفاع عن المصالح العامة، والنتيجة التي يتحدث بها الجميع أننا إزاء أحد حدث مفاجئ يقع في دمشق يكون علينا تلقي الخبر من الفضائيات العربية أو من بعض المواقع الإلكترونية، كما حصل مع اغتيال مغنية في دمشق، وقد دفع موقع «سيريا نيوز»، ثمن نشر هذا الخبر أن حجب لمدة خمسة عشر يوماً، ومن ثم عاد، فيما كانت مواقع إلكترونية كثيرة قد حجبنا ولم تعد.

أولو الأمر في سورية يدركون هذا المأزق، لكن إذا كانت الإشكالية في تبعية الإعلام إلى الحكومة، فكيف تستمكن هذه الحكومة من تجاوز ذاتها باتجاه تحرير الإعلام؟!

أعتقد أن الحكومة ما زالت تتغابي حين تصر على تنظيم الإعلام بدل تحرير، ولذلك هي تفاجئنا كل فترة بحملة تغييرات واسعة في مناصب الإدارات الإعلامية، حتى أن الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون عرفت في أقل من سنتين ثلاثة مدراء عامين، بحيث لم يُنح لأي منهم التعرف على خريطة مهامه وصلاحياته في يتسنى له لاحقاً رسم سياسة إعلامية ناجحة، وأذكر أنني قد وجهت رسالة مفتوحة إلى السيد ماجد حليلة في يوم توبته منصب المدير العام، خلاصتها أنه قد يكون إعلامياً ناجحاً وأبناً باراً للمؤسسة، ونظف اليد حتى تاريخه، ولكن أن يحلم بتغيير ذلك المستنقع الرائد فهذا شبه مستحيل، وفعلنا غادر حليلة قبل أن يحقق شيئاً من تصريحاته الطموحة التي طلع بها علينا.

فيما خلفه عبد الفتح عوض لم يكمل نصف عام في منصبه الذي وصله بسرعة صاروخية من محرر اقتصادي ناجح في صحيفة «تشرين» إلى رئيس تحرير صحيفة «الثورة» إلى مدير عام الهيئة، ووجي مكانه بالذكور ممتاز الشيخ الذي كان مسؤولاً عن الرقابة في وزارة الإعلام، وانتقل منها إلى منصب مدير عام مؤسسة (الوحدة) الصحافية، بعدما صدر قرار منع ثلاث مؤسسات في وزارة الإعلام هي صحيفتا «الثورة» و«تشرين» ومؤسسة توزيع الطبوعات، لكن يبدو أن هذا الدمج الذي تم في الواقع المؤسساتي ما زال نظري الطابع، وكل التعليمات التنفيذية التي أصدرها وزير الإعلام السابق مهدي دخل الله قد تبخرت معه، فخرج السيد ممتاز الشيخ من المولد بلا حمص مع أنه حاز على ماجستير في الإعلام ودكتوراه في العلوم السياسية، لكنهم أعادوا اكتشافه حين أصبح منصب مدير الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون شاعرًا.

جيش المتبطلين

■ بذات الآلية تجري تسمية مدراء أقسام ومدرييات ضمن الهيئة، فاستعيد انس أزرق من قناة «المنار» كمراسل إلى القناة «الثانية» في التلفزيون، بعدما الغيت تسميتها كقناة للأسرة واستقر الرأي أن تكون قناة الدراما السورية، كذلك استعيدت سمر شما التي كانت مديرة للبرنامج العام إلى إدارة برامج الفضائية، مع احتفاظ نضال قبلان بمنصبه كمدير للفضائية السورية. ونقل فادي حيدر من الرقابة الداخلية في الهيئة إلى إدارة الشؤون الإدارية والقانونية. حتى مشروع الفضائية التعليمية في الهيئة التي رأت النور بعد سنوات من المعاملة، وأسندت إدارة للدكتور طالب عمران، نجد أنها استعارت من التلفزيون السوري جيشاً من المتبطلين عن العمل داخله، دون أن تصح إلى ترسيم شكل جديد للعمل فيها، والإشكالية أن السيد طالب عمران وسواء لا يبدلون في الحديث عن مساوئ الهيئة العامة وقوتها، لكنهم في لحظة تسليمهم أية مهام إدارية تراهم يمتحون من البرز ذاتها التي كانوا يصفقون بها.

تعود لقصية تحرير الإعلام بعدما يتسنا من محاولات تنظيمية على طريقة التعيينات الإدارية التي تشبه لعبة الكراسي المتبادلة المواقع ليس أكثر، لكن كيف تنفذ الحكومة التي عملت على ترخيص وسائل إعلام خاصة إثر صدور المرسوم رقم (50) لعام 2001 ما تزال مترددة بخصوص الإعلام المرئي والمسموع، فإذا كانت وزارة الإعلام قد رخصت لأكثر من مئتي مطبوعة الغيت تراخيص (85) منها لأسباب شتى أغلبها يتعلق بمسألة الحريات وحرية التعبير بشكل خاص، فإن الإذاعات التي تكاثرت في الأونة الأخيرة ما زالت إذاعات أغان وموعات مع شيء من البرامج الترفيهية.

من جهة ثانية يبدو أن الفضائيات التلفزيونية أمرها أعقد من ذلك بكثير، إذ سمح بإطلاق فضائية باسم «الشام» لصاحبها الحرم الجندي، ولعبت دوراً ملحقاً بالتلفزيون السوري بكل معنى الكلمة بدءاً من التجهيزات وانتهاء بالقاتنين والفنيين الذين تمت استعادتهم بالجملة من مبنى الهيئة العامة، مع ذلك أغلقت هذه الفضائية أبوابها المتفتحة حديثاً تحت باقعة مخالفة شروط الترخيص، وشرد أكثر من مئتي عامل فيها ما بين موظف ومحرر وفني، فيما انتقل السيد الجندي مع فضائياته إلى مصر حيث ما زالت تبث تحت ذات الاسم، وفنيين مصريين، وهي تبث الأغاني السورية والدراما السورية أملة أن تحظى بفرصة ثانية في العودة إلى أرض المن والسوى.

حسابات الحقل والبيدر

■ فضائية «الدنيا» التي تبث من المنطقة الحرة بدمشق استطاعت أن ترسخ أقدامها في أقل من عامين، مع ملاحظة أنها نجحت في تشكيل تغطية ثقافية مستقلة إلى حد كبير عن الإعلام الرسمي في سورية كما حصل في مناسبات وفاة الشاعر الكبير محمود درويش، لكنها قُضت في خلق تغطية سياسية مستقلة للأحداث.

ويشكل خاص ما يتعلق منها بسورية، وهذا كان واضحاً في مؤتمر القمة العربية التي عقدت في دمشق على سبيل المثال لا الحصر، وهذه إحدى إشكاليات الإعلام الخاص إذ أن أغلب المطبوعات التي تحدثنا عنها تنوَس ما بين الإعلامي والمثونات وصولاً إلى الثقافة والاقتصاد، فيما يبدأ الحذر مع التفكير بإصدار مطبوعة سياسية مستقلة، والتي لا نسمع بأي ترخيص لها خارج مجلة «أبيض وأسود»، ولنجل وزير الدفاع إضافة لصحف أحزاب الجبهة، وأغلب هذه الصحف يعاني من إشكاليات في استقلاليتها عن الإعلام الرسمي، أو في قدرته على التعبير ضمن الهوامش المتاحة والمحجوبة.

الفضائية الثالثة في سورية كانت قناة «الرأي» لشعان الجبوري، وهو عراقي مقيد في سورية، وبالتالي هي لم تحسم خياراتها في أن تكون فضائية عراقية أم سورية؟ ولم تحسم خياراتها باتجاه سياسي ومهني واضح حتى الآن. أما الفضائية السورية الرابعة والتي أعلن عنها باسم قناة تلفزيون «أوربت- الشرق»، فهي تطمح لأن تكون قناة عامة اجتماعية وسياسية كما أنها تسعى إلى سد فجوات الإعلام السوري كما يقول مؤسسها غسان عبود، إلا أنها نالت الترخيص من دولة الإمارات العربية المتحدة، ويذكر أنها مع شركة الإنتاج الخاصة التي أطلقها غسان عبود (إيف بيونت لانتاج الفني) بتكلفة إجمالية تصل إلى (25) مليون دولار، ما زالت في خطوتها الأولى من البث التجريبي، وكانت تنوي الانطلاق في برامجها ضمن مروحة شهري تموز (يوليو) أو آب (أغسطس) على أبعد تقدير، لكن حسابات الحقل لم تطبق مع حسابات البيدر، ويبدو أنها ستخسر فرصة الانطلاق مع الموسم الدرامي الرمضاني القادم بعد أيام، وبالتالي تكون قد خسرت فرصة لتوسيع دائرة الإعلام السوري الخارجي في الإطار العربي بأقل تقدير، وتكون قد خسرتنا فرصة تشغيل مئات الفنيين السوريين وضرائب الأرباح والإعلان التي كان يمكن حينها لو كان الترخيص في سورية.

تحرير الإعلام السوري لا يتناسب و (تطفيش) الإعلاميين والمستثمرين في حقل الإعلام، خاصة وأن المناطق الحرة في القاهرة أو دبي جاهزة لاستقبال من يشاء وبتمهيلات مغرية، فلماذا نضرب على طمر رؤوسنا في الرمال. تلك الفضائيات ستبث إرسالها إلى المتلقي العربي أينما كان، ونحن في سورية ضمن دائرة هذا الإرسال، وفضائيات «الشام» أو قناة «الشرق» ستشكّلان مستقبلاً خياراً للمشاهد السوري، فلماذا نخسر فرصة انطلاقتهما من سورية، ومن المستفيد من سياسة (التطفيش) هذه، ولماذا تمنح مشعان الجبوري هذه الفرصة ونحجبها عن أكرم الجندي أو غسان عبود؟ المواطنون السوريون وأنا واحد منهم نسأل لأننا لا نعرف حقاً، والإعلام السوري لا يبتئنا عن الجواب، بل تبقى هذه المسائل وكأنها أسرار أممية لا يجوز الإطّاع عليها، فإلى متى نستمر بسياسة تجرير الإعلام حقن التنظيم فائدة الفاعلية؟ وإلى متى نستمر بتجاهل ضرورة تحرير الإعلام من كل القيود البيروقراطية التي تشكل جوهر أزمته؟!

* كاتب من سورية

الموهبة السودانية مي عمر:

رحلة الإبداع من «ررف يا طير» الى «لؤلؤة» كابلي «البضة»!

البجراوية: «القدس العربي»

– من حسام الدين ميرغني:

(1)

في مدينته بحري الصافية، التي هي صافية، اول ما سالنا صاحب اقرب دكان ونحن نبحث عن بيت البنت الموهوبة مي عمر قفز سيد الدكان وهو في عمر الستين منسيرا الى بناية يعينها قاتلا: (البيت ابو باب اصفر داك.. دا بيتهم).

البيته مواليد 94 بلغت شهرتها ان صار كل ما رأ بالحي يصف لك بيتهم بكل بساطة.. مي ابداعها كمقدمة تلفزيونية، ومن ثم فنانه مجيدة تختار الاغاني الخالدة جعل منها نجمة معروفة وهي لم تتخط مرحلة الأساس بعد.

(2)

امام الباب الاصفر وجدنا شقيقها الاكبر محمد ينتظرنا. عرجنا على سلم البناية.. حتى صرنا داخل المنزل.. تسامرنا اولاً مع والدها العميد معاش عمر محمد عبد الله، قبل ان تأتي مي ابنته الصغيرة وهي تحمل في يدها مجلة (فتيات) المخصصة للأطفال..

تحدثت والدها عن نشأة الأسرة في المسألة بأم درمان.. حيث الكورة والفن والسياسة والخليط الاجتماعي الممتد حتى خارج السودان من هود وشوام.. فننود المسألة من فرط سودانيتها يحلفون بالطلاق!، يحيي عن ذكرياته هناك... ابام كان سيد عبد العزيز وابو صلاح احياء يجلسون بالأمسيات يشذون القصيد في المسألة.. فكل اغاني الحبيبة في بنات المسألة لسبب بسيط. السبب ان (البيليم) كان منقشياً في مجتمع الناس، فكل النساء كن يخطبن وجوههن بالياب.. اما نساء المسألة من اقباط وهنود وشوام فكن لا يفعلن ذلك بحكم تقاليدهن، ومن بعد سمحات شديدي فكان من حظ الشعراء ان يروهون دون سواهن، فخرجت اغنيات مثل (بت ملوك النيل) و(ظبية المسألة) و(لي في المسألة غزال).

(3)

■ يا مي..؟

■ نعم

■ بداياتك مع المايكروفون متين؟

■ انا مولودة في شهر 8 في العام 1994 في الصافية هنا مافي المسألة، وبعدها دخلت الروضة في الصافية بالقرب من بيت البروفيسور علي شمو.. اول بديت بالاناشيد وكنت نشيطية في المشاركة.

■ اكتشف موهبتك منو في الروضة؟

■ الاستاذة كليله.. اذكر منهن ماما نهى وماما عشة

وأستاذ الموسيقى في الروضة.

والدها السيدة سحر قالت ان مي في الروضة كانت تشارك في تعديل الألحان والانشيد واشتهرت بذلك مما جعل المعلمين يهتمون بموهبتها كثيرا.

(4)

ظهرت موهبة تقديم البرامج عند مي في البرامج الثقافية في الروضة، ومن بعد في المدرسة.. وتذكر مي ان اول نشيد تغنت به هو (ررف يا طير) وكانت ترتدي ملابس عليها ريش في شكل طائر مع صوحيحاتها.. واول اغنية حفظتها وأعجبت بها هي (اغلى من لؤلؤة بضة).



لطيفة

لطيفة تطلق سي دي جديد

بيروت – «القدس العربي»:

نظمت شركة روتانا حفل إطلاق لسي دي لطيفة الجديد في فندق فورسيزون - القاهرة. وفي هذا الحفل تحدثت لطيفة عن إختياراتها في العمل الجديد الذي حمل عنوان «في الكام يوم اللي فاتوا» حيث أكدت على تجديدها الدائم. كذلك طرحت على لطيفة الكثير من الأسئلة التي تراوحت بين الفني والشخصي، منها علاقتها المتوترة بيلة الجزائرية، وعدم تكرار تعاونها مع الفنان زياد الرحباني



مي عمر (القدس العربي)



توقع تضاعف اقتصاد أبوظبي الى 180 مليار دولار بعامين يزيد من احتمالات تضخم يؤثر على النمو

الإمارات بالدولار الأمريكي الضعيف والأسعار العالمية للسلع الأولية. وأضاف أن على مختلف الدوائر الحكومية والبنك المركزي وكل إمارة أن تعمل معا لمحاربة التضخم لكنه لم يقدم توصيات بشأن السياسة.

وفي غضون ذلك من المنتظر أن يحقق الاقتصاد نموا قويا، العقارات واستقرار الإيجارات ومن ثم سيتراجع التضخم بنسبة كبيرة وربما حتى إلى خمسة بالمئة.

وقال اقتصاد عاصمة الإمارات العربية المتحدة خامس أكبر بلد مصدر للنفط في العالم من المتوقع أن ينمو 54.4 في المئة بالأسعار الحقيقية على مدى فترة الخمس سنوات وقد يتضاعف تقريبا مرة ثانية ما بين 2010 و 2020.

وتستثمر أبوظبي عوائد نفطية استثنائية من ارتفاع أسعار الخام ما يقرب من ستة أمثاله منذ عام 2002 لتتويج موارد اقتصادها بعيدا عن الاعتماد على صادرات النفط موجهة المال إلى العقارات والصناعات الثقيلة.

وقال أحمد المناوي خبير الاقتصاد بالداشيرة وكاتب التقرير «النمو هائل لكن لدينا خوفا طفيفا بشأن التضخم .. إنه يجمد النمو». وأضاف «تضخم حتى خمسة بالمئة لمؤي لأى اقتصاد وأكثر من خمسة بالمئة يسبب مشكلات كثيرة».

ويبلغ معدل التضخم في أبوظبي 11.9 بالمئة في الربع الأول من العام مساويا تقريبا مستواه في 2007. وسجل معدل التضخم في الإمارات 11.1 بالمئة في 2007 وكان الأعلى فيما يقرب من 20 عاما.

وقال المناوي إن ارتفاع أسعار المستهلكين - بما في ذلك الإيجارات والمواد الغذائية - كان مصدر نحو 60 في المئة من التضخم في حين نجمت النسبة الباقية عن ربط عملة

الأردن وكندا يوقعان بالأحرف الأولى على اتفاقية للتجارة الحرة

الأردن بتخفيض الرسوم الجمركية على السلع ذات المنشأ الكندي على فترة انتقالية مدتها خمس سنوات ومن تاريخ دخول الاتفاقية حيز النفاذ إلى جانب اعتماد قائمة سلع سلبية تستثني من تطبيق الاتفاقية.

ومن المقرر أن يتم توقيع الاتفاقية بشكل نهائي خلال الزيارة التي سيقيم بها رئيس الوزراء الكندي للأردن قبل نهاية العام الحالي. وتعتبر هذه الاتفاقية الأولى التي توقيعها كندا مع دولة.

وتوفير فرص لإقامة استثمارات مشتركة في كلا البلدين في ضوء الزاايا التي توفرها. وبموجب الاتفاقية منح الأردن مزايا عديدة من بينها إعفاء كامل الرسوم الجمركية المترتبة على السلع الأردنية المنشأ والمصدرة إلى السوق الكندية فور دخول الاتفاقية حيز النفاذ باستثناء قائمة محدودة جدا من السلع الزراعية (97 بندا جمركيا فقط تشمل سلع مثل منتجات الحليب والأجبان والبيض) في حين سيقيم

العقبة الاقتصادية الخاصة».

وأوضحت أن «قيمة العطاء تقدر بنحو ستة ملايين دولار من أصل منحة مالية قدمتها الوكالة الأمريكية لتطوير المدينة الصناعية بقيمة ثلاثين مليون دولار». ولم تشر الصحيفة إلى اسم المسؤول لكنها أكدت أن «هذه الحالة تعتبر مخالفة صريحة لقانون سلطة مفوضية العقبة الاقتصادية الخاصة التي الخاصة وهي منطقة اقتصادية حرة في العام 2002 في العقبة أقصى جنوب المملكة.

وأوضحت أن «هذه العقبة الاقتصادية الخاصة» منحت مزايا عديدة من بينها إعفاء كامل الرسوم الجمركية المترتبة على السلع الأردنية المنشأ والمصدرة إلى السوق الكندية فور دخول الاتفاقية حيز النفاذ باستثناء قائمة محدودة جدا من السلع الزراعية (97 بندا جمركيا فقط تشمل سلع مثل منتجات الحليب والأجبان والبيض) في حين سيقيم العقبة الاقتصادية الخاصة».

صحيفة اردنية تتحدث عن ارساء عطاء مشروع عقاري تموله وكالة انماء امريكية على زوجة مسؤول كبير بشكل غير قانوني

عمس - عمان - يوبي أي: وقع الأردن وكندا في عمان أمس الثلاثاء

الأردن بتخفيض الرسوم الجمركية على السلع ذات المنشأ الكندي على فترة انتقالية مدتها خمس سنوات ومن تاريخ دخول الاتفاقية حيز النفاذ إلى جانب اعتماد قائمة سلع سلبية تستثني من تطبيق الاتفاقية. ومن المقرر أن يتم توقيع الاتفاقية بشكل نهائي خلال الزيارة التي سيقيم بها رئيس الوزراء الكندي للأردن قبل نهاية العام الحالي. وتعتبر هذه الاتفاقية الأولى التي توقيعها كندا مع دولة.

العقبة الاقتصادية الخاصة».

وأوضحت أن «قيمة العطاء تقدر بنحو ستة ملايين دولار من أصل منحة مالية قدمتها الوكالة الأمريكية لتطوير المدينة الصناعية بقيمة ثلاثين مليون دولار». ولم تشر الصحيفة إلى اسم المسؤول لكنها أكدت أن «هذه الحالة تعتبر مخالفة صريحة لقانون سلطة مفوضية العقبة الاقتصادية الخاصة التي الخاصة وهي منطقة اقتصادية حرة في العام 2002 في العقبة أقصى جنوب المملكة.

وأوضحت أن «هذه العقبة الاقتصادية الخاصة» منحت مزايا عديدة من بينها إعفاء كامل الرسوم الجمركية المترتبة على السلع الأردنية المنشأ والمصدرة إلى السوق الكندية فور دخول الاتفاقية حيز النفاذ باستثناء قائمة محدودة جدا من السلع الزراعية (97 بندا جمركيا فقط تشمل سلع مثل منتجات الحليب والأجبان والبيض) في حين سيقيم العقبة الاقتصادية الخاصة».

مساع سعودية للسيطرة بعد تخفيف قواعد تملك الأجانب للأسهم

ابو ظلي - من داليا مريزان:

قال مجلس التخطيط لإمارة أبوظبي أمس الثلاثاء إن اقتصاد أبوظبي قد ينمو إلى 179.1 مليار دولار بحلول العام 2010 أكثر من أي حجمه في 2005 مع توسع القطاع غير النفطي لكن التضخم بشكل خطرا على النمو. وقالت دائرة التخطيط والاقتصاد في أبوظبي في تقرير إن اقتصاد عاصمة الإمارات العربية المتحدة خامس أكبر بلد مصدر للنفط في العالم من المتوقع أن ينمو 54.4 في المئة بالأسعار الحقيقية على مدى فترة الخمس سنوات وقد يتضاعف تقريبا مرة ثانية ما بين 2010 و 2020.

وتستثمر أبوظبي عوائد نفطية استثنائية من ارتفاع أسعار الخام ما يقرب من ستة أمثاله منذ عام 2002 لتتويج موارد اقتصادها بعيدا عن الاعتماد على صادرات النفط موجهة المال إلى العقارات والصناعات الثقيلة.

وقال أحمد المناوي خبير الاقتصاد بالداشيرة وكاتب التقرير «النمو هائل لكن لدينا خوفا طفيفا بشأن التضخم .. إنه يجمد النمو». وأضاف «تضخم حتى خمسة بالمئة لمؤي لأى اقتصاد وأكثر من خمسة بالمئة يسبب مشكلات كثيرة».

ويبلغ معدل التضخم في أبوظبي 11.9 بالمئة في الربع الأول من العام مساويا تقريبا مستواه في 2007. وسجل معدل التضخم في الإمارات 11.1 بالمئة في 2007 وكان الأعلى فيما يقرب من 20 عاما.

وقال المناوي إن ارتفاع أسعار المستهلكين - بما في ذلك الإيجارات والمواد الغذائية - كان مصدر نحو 60 في المئة من التضخم في حين نجمت النسبة الباقية عن ربط عملة

العقبة الاقتصادية الخاصة».

وأوضحت أن «قيمة العطاء تقدر بنحو ستة ملايين دولار من أصل منحة مالية قدمتها الوكالة الأمريكية لتطوير المدينة الصناعية بقيمة ثلاثين مليون دولار». ولم تشر الصحيفة إلى اسم المسؤول لكنها أكدت أن «هذه الحالة تعتبر مخالفة صريحة لقانون سلطة مفوضية العقبة الاقتصادية الخاصة التي الخاصة وهي منطقة اقتصادية حرة في العام 2002 في العقبة أقصى جنوب المملكة.

مستثمران خليجيان مهتمان بشراء العلامة التجارية همَر من جنرال موتورز

عمس - عمان - يوبي أي: وقع الأردن وكندا في عمان أمس الثلاثاء

الأردن بتخفيض الرسوم الجمركية على السلع ذات المنشأ الكندي على فترة انتقالية مدتها خمس سنوات ومن تاريخ دخول الاتفاقية حيز النفاذ إلى جانب اعتماد قائمة سلع سلبية تستثني من تطبيق الاتفاقية. ومن المقرر أن يتم توقيع الاتفاقية بشكل نهائي خلال الزيارة التي سيقيم بها رئيس الوزراء الكندي للأردن قبل نهاية العام الحالي. وتعتبر هذه الاتفاقية الأولى التي توقيعها كندا مع دولة.

العقبة الاقتصادية الخاصة».

وأوضحت أن «قيمة العطاء تقدر بنحو ستة ملايين دولار من أصل منحة مالية قدمتها الوكالة الأمريكية لتطوير المدينة الصناعية بقيمة ثلاثين مليون دولار». ولم تشر الصحيفة إلى اسم المسؤول لكنها أكدت أن «هذه الحالة تعتبر مخالفة صريحة لقانون سلطة مفوضية العقبة الاقتصادية الخاصة التي الخاصة وهي منطقة اقتصادية حرة في العام 2002 في العقبة أقصى جنوب المملكة.

صحيفة اردنية تتحدث عن ارساء عطاء مشروع عقاري تموله وكالة انماء امريكية على زوجة مسؤول كبير بشكل غير قانوني

عمس - عمان - يوبي أي: وقع الأردن وكندا في عمان أمس الثلاثاء

أذربيجان تلجأ إلى تصدير النفط عبر الأراضي الإيرانية لتعويض أثار حرب جورجيا وانفجار خط أنابيب بتركيا

عمس - عمان - يوبي أي: وقع الأردن وكندا في عمان أمس الثلاثاء

الأردن بتخفيض الرسوم الجمركية على السلع ذات المنشأ الكندي على فترة انتقالية مدتها خمس سنوات ومن تاريخ دخول الاتفاقية حيز النفاذ إلى جانب اعتماد قائمة سلع سلبية تستثني من تطبيق الاتفاقية. ومن المقرر أن يتم توقيع الاتفاقية بشكل نهائي خلال الزيارة التي سيقيم بها رئيس الوزراء الكندي للأردن قبل نهاية العام الحالي. وتعتبر هذه الاتفاقية الأولى التي توقيعها كندا مع دولة.

العقبة الاقتصادية الخاصة».

وأوضحت أن «قيمة العطاء تقدر بنحو ستة ملايين دولار من أصل منحة مالية قدمتها الوكالة الأمريكية لتطوير المدينة الصناعية بقيمة ثلاثين مليون دولار». ولم تشر الصحيفة إلى اسم المسؤول لكنها أكدت أن «هذه الحالة تعتبر مخالفة صريحة لقانون سلطة مفوضية العقبة الاقتصادية الخاصة التي الخاصة وهي منطقة اقتصادية حرة في العام 2002 في العقبة أقصى جنوب المملكة.

وأوضحت أن «هذه العقبة الاقتصادية الخاصة» منحت مزايا عديدة من بينها إعفاء كامل الرسوم الجمركية المترتبة على السلع الأردنية المنشأ والمصدرة إلى السوق الكندية فور دخول الاتفاقية حيز النفاذ باستثناء قائمة محدودة جدا من السلع الزراعية (97 بندا جمركيا فقط تشمل سلع مثل منتجات الحليب والأجبان والبيض) في حين سيقيم العقبة الاقتصادية الخاصة».

وأوضحت أن «قيمة العطاء تقدر بنحو ستة ملايين دولار من أصل منحة مالية قدمتها الوكالة الأمريكية لتطوير المدينة الصناعية بقيمة ثلاثين مليون دولار». ولم تشر الصحيفة إلى اسم المسؤول لكنها أكدت أن «هذه الحالة تعتبر مخالفة صريحة لقانون سلطة مفوضية العقبة الاقتصادية الخاصة التي الخاصة وهي منطقة اقتصادية حرة في العام 2002 في العقبة أقصى جنوب المملكة.

وأوضحت أن «هذه العقبة الاقتصادية الخاصة» منحت مزايا عديدة من بينها إعفاء كامل الرسوم الجمركية المترتبة على السلع الأردنية المنشأ والمصدرة إلى السوق الكندية فور دخول الاتفاقية حيز النفاذ باستثناء قائمة محدودة جدا من السلع الزراعية (97 بندا جمركيا فقط تشمل سلع مثل منتجات الحليب والأجبان والبيض) في حين سيقيم العقبة الاقتصادية الخاصة».

وأوضحت أن «قيمة العطاء تقدر بنحو ستة ملايين دولار من أصل منحة مالية قدمتها الوكالة الأمريكية لتطوير المدينة الصناعية بقيمة ثلاثين مليون دولار». ولم تشر الصحيفة إلى اسم المسؤول لكنها أكدت أن «هذه الحالة تعتبر مخالفة صريحة لقانون سلطة مفوضية العقبة الاقتصادية الخاصة التي الخاصة وهي منطقة اقتصادية حرة في العام 2002 في العقبة أقصى جنوب المملكة.

وأوضحت أن «هذه العقبة الاقتصادية الخاصة» منحت مزايا عديدة من بينها إعفاء كامل الرسوم الجمركية المترتبة على السلع الأردنية المنشأ والمصدرة إلى السوق الكندية فور دخول الاتفاقية حيز النفاذ باستثناء قائمة محدودة جدا من السلع الزراعية (97 بندا جمركيا فقط تشمل سلع مثل منتجات الحليب والأجبان والبيض) في حين سيقيم العقبة الاقتصادية الخاصة».

الرياض - من سهيل كرم:

أظهرت تفاصيل قواعد جديدة أعلنت أمس الثلاثاء أن السعودية لم تقرض حدودا على نفاذ المستثمرين الأجانب إلى بورصتها للأسهم بموجب لوائح معقدة كشفت عنها الأسبوع الماضي لكنها وضعت مبادئ توجيهية صارمة بشأن سبل مباشرة تلك الاستثمارات.

وتترك التفاصيل التي نشرت في صحيفة محلية بدلا من اصدار اعلان رسمي تخثيرا من الأسئلة بلا إجابة لكنها تكشف عن محاولة السلطات خفض الحواجز أمام الأجانب بدون تشجيع المضاربة.

وقال فهد المبارك رئيس مجلس ادارة مورغان ستانلي السعودية إن هيئة السوق المالية حققت فوزنا بهذه اللوائح التنفيذية فهي ليست صارمة أكثر من اللازم او مرنة أكثر مما ينبغي.

وكانت هيئة السوق المالية سمحت الأسبوع الماضي للمستثمرين الأجانب غير المقيمين بتوقيع اتفاقيات مبادلة مع وسطاء سعوديين مما يسمح بنوع من الملكية غير المباشرة للأسهم وذلك بهدف توسيع قاعدة المستثمرين

وكانت هيئة السوق المالية سمحت الأسبوع الماضي للمستثمرين الأجانب غير المقيمين بتوقيع اتفاقيات مبادلة مع وسطاء سعوديين مما يسمح بنوع من الملكية غير المباشرة للأسهم وذلك بهدف توسيع قاعدة المستثمرين

وكانت هيئة السوق المالية سمحت الأسبوع الماضي للمستثمرين الأجانب غير المقيمين بتوقيع اتفاقيات مبادلة مع وسطاء سعوديين مما يسمح بنوع من الملكية غير المباشرة للأسهم وذلك بهدف توسيع قاعدة المستثمرين

دبي - من جون أبرش:

قال رئيس عمليات شركة جنرال موتورز في

منطقة الشرق الأوسط لرويترز أمس الثلاثاء إن مستثمرين اثنين من دول الخليج العربية أبدوا اهتماما بشراء عمليات تصنيع المركبة الفاخرة التي تحمل اسم «همر».

وقال تيري جونسون العضو المنتدب في جنرال موتورز الشرق الأوسط بالهاتف «بالتأكيد كان هناك اهتمام من أطراف مختلفة داخل الخليج... ثمة سابقة في حالة أستون مارتن وفيراري ودايمر ومثل هذه الحلول يمكن أن تكون واقعية جدا».

وكان ريك واغتر الرئيس التنفيذي لجنرال موتورز قال في 21 آب (أغسطس) إن الشركة

ضعف الدولار ابعد السياح الامريكين عن باريس وعود عائدات النفط عوضها بتدفق شرق اوسطي

باريس - رويترز: أظهر تقرير صدر أمس الثلاثاء أن ضعف الدولار كلف الأمريكيين مكائتهم أكثر الزائرين الأجانب إلى باريس في النصف الأول من العام لكن حركة السياحة من دول الشرق الأوسط الغنينة بالنفط زادت. وأوضحت أرقام مكتب السياحة في باريس تراجع عدد الليالي التي قضاه الأمريكيون في المدينة 20.1 بالمئة على مدى الأشهر الستة الأولى من 2008 مقارنة مع الفترة ذاتها قبل اانباع. وبلغ بول رول رئيس مكتب السياحة مؤتمرا صحافيا لدى اعلان

الاعصار غوستاف يبعد بالنفط إلى 17 دولارا للبرميل

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط نحو دولارين إلى 117 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء مع ازدياد الخوف من تعطل إنتاج الغاز والنفط في خليج المكسيك بسبب الاصعاص غوستاف.

وقال المركز القومي الامريكى للاعاصير انجوستاف - وهو اعصار من الفئة الأولى- قوي قليلا في وسط البحر الكاريبي مع توجه صوب جنوب غرب هايتي.

وفي الساعة 1444 بتوقيت غرينتش ارتفع الخام الأمريكي 1.86 دولار إلى 116.97 دولار للبرميل. وفي وقت سابق من الجلسة قفز سعر الخام أكثر من دولارين. وارتفع سعر عقود مزيج النفط الخام برنت 1.59 دولار إلى 115.62 دولار. وقال المركز القومي الامريكى للاعاصير ان العاصفة المدارية غوستاف تحولت إلى اعصار لدى مرورها عبر منطقة وسط الكاريبي.

وأفادت طائرة ترصد الاعاصير أن سرعة الرياح

ارتفاع الدولار مع تراجع اليورو بعد بيانات المانية ضعيفة

لندن - رويترز: سجل الدولار الامريكى ارتفاعا عاما امس الثلاثاء فعد على أعلى مستوى منذ ستة أشهر مقابل اليورو الاوروبى مع انخفاض العملة الاوروبية بشدة بعد صدور بيانات ألمانية ضعيفة سلطت الضوء على ضعف اقتصاد منطقة اليورو مما عزز التكهبات باحتمال خفض أسعار الفائدة.

وبلغ الدولار أعلى مستوى في هذا العام مقابل سلة من العملات الرئيسية إذ دعمت القراءة الضعيفة مؤشر معهد ايفو نماخ الأعمال وجّهه النظر القائلة بأن الاقتصاد الاوروبى يمر بتباطؤ شديد وقد ينزلق إلى الكساد. وقال اقتصاديون محللون إن انخفاض الدولار الذى يعكس تراجع اليورو بعد بيانات المانية ضعيفة

بطولة انكلترا: الاسكتلندي فليشر ينقد مانشستر يونايتد للمرة الثانية



صورة من الأرشيف لمانشستر يونايتد خلال إحدى المباريات

■ لندن - اف ب: انقذ لاعب الوسط الدولي الاسكتلندي فريقه مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم في الموسم الماضي، ومنحه النقاط الثالث بتسجيله الهدف الوحيد في رمي مضيفه بورتموث (1-صفر) في ختام المرحلة الثانية من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وسجل فليشر الهدف في الدقيقة 32، علما بانهي كان صاحب الهدف الوحيد ايضا في رمي ضيفه نيوكاسل (1-1) في المرحلة الاولى الاسبوع الماضي. وحاول مانشستر يونايتد في غياب 7 من لاعبيه الاساسيين، الاستفادة اقصى ما يمكن من القفصية للاعب بورتموث صاحب المركز الاخير، لكنه عجز عن هز شبك مضيفه سوى في مرة واحدة بعد لعبة مشتركة بدأها بول سكولز من ركلة حرة ذهبت منها الكرة الى الفرنسي باتريس ايفرا فاعادها عرضية الى فليشر الذي تابعها من زاوية ضيقة في وسط المرمى (32). وعجز مانشستر يونايتد عن زيادة غلته من الاهداف في ربع الساعة الاخير من الشوط الاول

ريال مدريد يعرض أكثر من 45 مليون يورو لضم سيلفا

■ مدريد - اف ب: عرض ريال مدريد بطل الدوري الإسباني لكرة القدم في الموسم الاخير أكثر من 45 مليون يورو لضم مهاجم فالنسيا، الدولي الإسباني نافيد سيلفا، لكن نادي رفض العرض حسب ما ذكرت الصحف الصادرة مساء الاثنين. وأشارت صحفنا «أس» و«ماركا» الرياضيات على موقعهما في شبكة الانترنت الى ان ريال مدريد الساعي الى ضم مهاجم يعرض رحيلاً محتملاً للبرازيلي روبينيو، عرض بين 47 و48 مليون يورو من أجل الحصول على خدمات سيلفا (26 عاما)، هداف كأس اوروبا 2008 التي أحرزها المنتخب الإسباني، برصيد 4 اهداف. وأوضح «أس» ان فالنسيا رفض العرض، لكن المسؤولين في النادييين ووكيل اعمال اللاعب اجتمعوا أمس الثلاثاء.

وأصدر مدرب ريال مدريد، الألماني بيرند فوستر، على ان يضم النادي الملكي مهاجماً اذا رحل روبينيو الى تشلسي كما عبر الأخير عن رغبته مؤخراً. وتتردد انباء عن اسماء عدة التي جانب سيلفا منه العاجي بدييه دروغبا (تشلسي) والهولندي كلاس يان هونتيلاز (ايكس) والفرنسي كريم بنزيمة (ليون). يذكر ان ريال مدريد فشل في استقدام البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي رغم الاغراءات الكبيرة التي قدمها من أجل ذلك.

ايندهوفن يضم نيلاند ويفشل في صفقة اردنغ

■ لاهاي - اف ب: تعاقده ايندهوفن بطل هولندا مع مهاجم غرونينغن ستيفان نيلاند، لكنه لم ينجح في ضم الدولي التركي مفلوت اردنغ من سوشو الفرنسي بحسب ما ذكر على موقعه الالكتروني أمس الثلاثاء. ووقع نيلاند (20 عاما) عقداً لمدة 4 اعوام مع ايندهوفن مقابل 4 ملايين يورو. وكان ايندهوفن يسعى ايضا الى ضم المهاجم المصري ميلان يوفانوفيتش من ستاندار لييج البلجيكي و اردنغ من سوشو لكنه اصطدم بممانعة النادييين في اطلاق سراحهما. واضاف الموقع ان قدم نيلاند ربما يكون الاخير هذا الصيف بعد استقدام النادي 8 لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات بينهم المدافع الفرنسي جبريمي بريشه.

وسام الجمهورية للسباح التونسي أسامة الملوي

■ تونس - يو بي أي: منح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي السباح التونسي أسامة الملوي الحائز على ذهبية سباق 1500 متر حرة بأولمبياد بيجينج 2008، الصنف الأول من وسام الجمهورية الذي يعتبر أرفع وسام تونسي. وذكرت الإذاعة التونسية أمس الثلاثاء أن بن علي استقبل السباح أسامة الملوي في قصر طراح الرئاسي، حيث هنأه على هذا الإنجاز، ومنحه الصنف الأول من وسام الجمهورية، تقديراً لما برهته على الجهد والإجتاه من أجل الفوز والتتويج ورفع راية تونس في المحافل الدولية. وأضافت الإذاعة التونسية أن بن علي جدد للبطل الأولي، دعمه وتشجيعه له وحرصه على توفير كل الظروف الملائمة لاستعداده الجيد للموعد الدولي المقبلة لمواصلة تحقيق مزيد الانتصارات وتشريف الرياضة التونسية في التظاهرات الدولية والأولمبية القادمة. وكان السباح أسامة الملوي (24 عاما) فائز بذهبية ذهبية في الألعاب الأولمبية التي إنتهت فعالياتها قبل يومين في العاصمة الصينية. لتكون بذلك الميدالية الذهبية الثانية في تاريخ الرياضة التونسية، بعد الأولى التي أحرزها العبداء محمد القمودي في سباق 5000 متر خلال أولمبياد مكسيكو 1968.

السباح الأمريكي الأسطوري فيلبس يفكر في مواجهة الفرنسي برنار في سباق 100 م حرة

الاسباني لكرة السلة «أشعر بالامتنان للفرصة التي منحني اياها رئيس الاتحاد لقيادة الفريق في الأولمبياد» ان استمتع وأن لعب أقل». وحتم فيلبس: «لن أخوض سباق 400 م متنوعة بعد الآن لأنه يلهتهم انقاسي، وربما سباق 200 م متنوعة إذ اعتقد ان لوشتي (زميله ريان) سيصبح الرقم واحد». من جهة أخرى قال الاتحاد الإسباني لكرة السلة أمس الثلاثاء إن ايتو جارسيا رئيسيس مدرب المنتخب الوطني استقال من منصبه بعد ان قاد الفريق للحصول على فضية دورة بكين الأولمبية في وقت سابق هذا الأسبوع. وقال جارسيا رئيسيس للموقع الرسمي للاتحاد

بومان: «لقد كنت قريباً جداً من رقم برنار، من الممكن ان تكون منازلة كبرى في روما... ورغم سعي للوصول الى اقصى الحدود الا ان السباحة بعيدة جداً الآن عن تفكيري». واستهل فيلبس «حصاده الأولي» بذهبية سباق 400 م متنوعة ثم اتبعها بذهبيتا التتابع 4 مرات 100 م حرة و 200 م حرة و 200 م فراشة و 200 م متنوعة وسباق التتابع 4 مرات 100 م حرة و 100 م فراشة، وسباق التتابع 4 مرات 100 م متنوعة، فحقق بالتالي ما عجز عنه في اولمبياد أثينا 2004 عندما حصد ست ذهبيتا وبرونزيين. وأضاف فيلبس انه يفكر في الانتقال من السباقات

بوماك فيلبس انه يفكر في منازلة الفرنسي الآن برنار في سباق 100 متر حرة خلال بطولة العالم التي ستقام في تورموز بيلو قبل في روما، وذلك في حديث لصحيفة «غازيتا ديلو سبورت» الإيطالية أمس الثلاثاء. وكان فيلبس الحائز على 4 ميداليات ذهبية في بكين حطم الرقم القياسي السابق في دورة واحدة لواطئه السباح مارك سبيتز الذي أحرز 7 ذهبيتا في ميونخ 1972، لكنه لم يشارك في سباق 100 م حرة الذي أحرزه الفرنسي برنار بوقت 47.21 ثانية.

■ روما - اف ب: اعلن السباح الأمريكي الأسطوري مايكل فيلبس انه يفكر في منازلة الفرنسي الآن برنار في سباق 100 متر حرة خلال بطولة العالم التي ستقام في تورموز بيلو قبل في روما، وذلك في حديث لصحيفة «غازيتا ديلو سبورت» الإيطالية أمس الثلاثاء. وكان فيلبس الحائز على 4 ميداليات ذهبية في بكين حطم الرقم القياسي السابق في دورة واحدة لواطئه السباح مارك سبيتز الذي أحرز 7 ذهبيتا في ميونخ 1972، لكنه لم يشارك في سباق 100 م حرة الذي أحرزه الفرنسي برنار بوقت 47.21 ثانية. وقال فيلبس الذي يمضي فترة راحة هو ومدربه بوب

بطولة فلاشينغ ميدوز للنس: نادال وديميتيفيا المرهقان بصعوبة الى الدور الثاني

لاعبة لا تملك شيئاً تحسره، لم اكن اعلم انها تبلغ السادسة عشرة الا عند سماع المنيع داخل الملعب». وسقطت الروسية انا سكاكفيتازة المصنفة عاشرة والتي بلغت نصف نهائي دورة 2007، امام مواطنتها ايكاترينا مكاروفا المصنفة 56 عالمياً 1-6 و 2-6 و 3-6، في حين فازت الروسية سفيلانا كوزنتسوف المصنفة ثالثة على الصينية شواي شانغ 4-6 و 4-6 و 2-6. وفي باقي التناج، فازت السويسرية باتي شنيدر المصنفة 15 على الروسية اناسازيا بيغوفاروفا 3-6 و 3-6 و 3-6، والروسية اناسازيا بافلو تشنتسوكا على الاميركية فانيسا كينغ 2-6 و 4-6 و 2-6، والفرنسية ارفان رضائي على الاميركية اسيا محمد 2-6 و 4-6، والنمساوية ايفون مويسبرغر على الاسبانية لورديس دومينغيز ماريون 1-6 و 2-6 وفازت الفرنسية ماريون بارتولي المصنفة 12 على الروسية غالينا فوسكوبويفا 2-6 و 3-6، والاميركية ليندسي دافنورت المصنفة 23 على الكندية الكنديتين فوزنيك 4-6 و 2-6 و 3-6، والصينية لي نا على الاسرائيلية شامار بير المصنفة 24 بنتيجة 2-6 و 2-6 و 6-6، و 1-6، واليطالية فرانثيسكا سكاكفوني المصنفة 25 على الاسبانية نوريا ليغوسيترا فيفيس 5-7 و 5-7. وفازت السلوفينية كاتارينا سربيويتيك المصنفة 28 على البلجيكية يانكا فيكباير 3-6 و 6-6 و 3-6، والبيلاروسية فيكتوريا لازاريكا على التشيكية كلارا زاكوبالوفا 2-6 و 1-6، والتشيكية ايفيتا شنيديروفا على الإيطالية كارين كتاب 6-6 و 3-6، والاطالية سارا ايراني على الكرواتية بيلينا كوستانتيش تويستش 4-6 و 2-6، وفازت البريطانية ان كيو تافونغ على الاميركية اليكسا غلاش 2-6 و 6-6 و 3-6، والنمساوية سيبل بامر المصنفة 29 على اليابانية ايكو تاكامورا 4-6 و 2-6، والروسية اليسا كليبانوفا على الاسبانية كارلا سواريز نافارو 2-6 و 5-7، والروسية ايكاترينا بيتسوكا على الاسترالية اناسازيا رودونوفا 1-6 و 3-6 و 1-6.

التصفيات والفائز على الاميركي جون ايسنر 6-7 (5-7) و 4-6 و 6-7 (3-7). ورغم اصابته تاهل الاميركي جيمس بلاك المصنف تساعا على حساب مواطنه الشاب دواند يانغ 1-6 و 3-6 و 1-6 و 4-6 و 4-6، ويلتقي بلاك في الدور المقبل البلجيكي ستيف دارسيس المصنف 62 عالمياً والفائز على الالمانى دينيس غرملماير 1-6 و 7-6 (8-6) و 6-7 (4-7) و 4-6 و 6-7 (7-6). ولم يكن بلاك الذي هزم السويسري روجيه فيدر في بكين 2008، بعيدا عن الخروج امام يانغ (18 عاما) بطل دورة دورتي استراليا (2005) وويمبلدون (2007) للناشئين، وحقق الارجنتيني الشاب خوان مارتن دل بوتو المصنف 17 فوزه العشرين على التوالي، متخطيا مواطنه غيرمو كانياس 4-6 و 6-4 و 6-7 (7-6) و 4-6 و 1-6. وكان دل بوتو (19 عاما) فاز في اربع دورات هذا الصيف في شتوتغارت وكيتسبول ولوس انجليس وواشنطن ويرشحه النقاد للعب دور الحصان الاسود في فلاشينغ ميدوز. ويلتقي دل بوتو (198م) في الدور المقبل البرازيلي توماس بيلوتشي المصنف 86 عالمياً والفائز على الاسباني اوسكار هرنانديز 3-6 و 6-6 (7-5) و 4-6 و 4-7 و 5-7. وفي باقي التناج، فاز الفرنسي غايل موفيس المصنف 32 على الاوروغواني بابلو كوياس 4-6 و 4-6 و 1-6، والالمانى ميخايل بيرير على الارجنتيني خوسيه اكاسوزو 4-6 و 2-6 و 2-6، والروسي الفخمي كورليف على السويدي روبن سوردلينغ 6-7 (4-7) و 6-7 (3-11) و 9-11، والكرواتي روكو كارسونيتش على الاميركي ريان سويتينغ 3-6 و 7-6 و 5-7 و 2-6. وفاز الارجنتيني دافيد نالبنديان المصنف سابعاً على البرازيلي ماركوس دانيال 1-6 و 2-6 و 4-6 والفرنسي جيل سيمون المصنف 16 على الاسباني مارسيل غرونويرس 3-6 و 4-6 و 7-5 و 2-6، والياباني كيشيوكوري على الارجنتيني خوان مونكو المصنف 29 بنتيجة 2-6 و 2-6 و 7-5 و 2-6، و

■ نيويورك - رويترز: تاهلت الصربية ايلينا يانكوفيتش الى الدور الثاني في منافسات فردي السيدات بطولة امريكا المفتوحة للنس بعد تغلبها على الاميركية كوك فانديج. ففي الدور الاول لآخر البطولات الاربع الكبرى هذا العام فازت يانكوفيتش المصنفة الثانية على فانديج بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 3-6 و 6-3. وفازت الصينية تشينج جي على الاميركية شينا بييري 2-6 و 3-6 كما تغلبت الاسبانية انابل سديا المصنفة 26 على البلغارية تسفيتانا بيرونكوفا 4-6 و 3-6. وحجزت الروسية فيراز فوناريفا المصنفة الثامنة مكانها في الدور الثاني بعد تغلبها على التشيكية باربورا زلافوفا ستريكوفا 4-6 و 3-6. وتغلبت السلوفاكية ماجدالينا ريباريكوفا على الارجنتينية سيسيليا دولكو 4-6 و 6-3 فيما خسرت الروسية ماريا كيريلينكو المصنفة 22 امام النمساوية تاميرا باشيك 3-6 و 3-6 و 4-6. وصعدت الأوكرانية تاتيانا بربينيس الى الدور

الصربية يانكوفيتش تصعد للدور الثاني في بطولة امريكا للنس

الكسندرا وزيك 4-6 و 2-6 كما فازت الإيطالية فرانثيسكا سكاكفوني المصنفة 25 على الاسبانية نوريا لاجوستيرا 5-7 و 7-6. وتغلبت الفرنسية ماريون بارتولي المصنفة 12 على الروسية جالينا فوسكوبويفا 2-6 و 3-6 فيما خسرت الاميركية فانيسا كينج امام الروسية انستاسيا بافلو تشنتسوكا 4-6 و 2-6 و 2-6. وتاهلت السويسرية باتي شنيدر المصنفة 15 على الدور الثاني بعد فوزها على الروسية انستاسيا بيغوفاروفا 3-6 و 3-6 و 3-6 فيما تغلبت الفرنسية بولين بارميتيه على النيوزيلندية مارينا ايراكوفيتش 3-6 و 6-7. وفازت الفرنسية ارفان رضائي على الاميركية اسيا محمد 2-6 و 4-6 كما تغلبت النمساوية ايفون مويسبرجر على الاسبانية لورديس دومينغيز 1-6 و 2-6. وصعدت الروسية ايلينا ديميتيفيا المصنفة الخامسة الى الدور الثاني بعد فوزها على ايجول امان مرداوا لاعبة اوزبكستان 4-6 و 2-6 و 5-7. ودع الاسباني فليسبانو لوبيز منافسات فردي الرجال ببطولة امريكا المفتوحة للنس بعد هزيمته امام النمساوي يورجن ميلتسر.

الثاني بعد فوزها على مواطنتها ماريا كوريتسيفا 1-6 و 4-6 فيما خسرت الروسية انا سكاكفيتازة المصنفة العاشرة امام مواطنتها ايكاترينا مكاروفا 1-6 و 2-6 و 6-6. وخرجت التشيكية لوسي سفاروفا من الدور الاول بعد هزيمتها امام الرومانية سورانا كيرستيا 4-6 و 4-6 و 2-6 فيما فازت الايطالية ماريا ايلينا كامارين على الفرنسية اميلي لوا 6-6 و 3-6. وتغلبت النمركية كارولين وزنياكي المصنفة 21 على الاميركية اشارول 2-6 و 1-6 كما فازت الاسبانية والفاز الارجنتيني دافيد نالبنديان المصنف سابعاً على البرازيلي ماركوس دانيال 1-6 و 2-6 و 4-6 والفرنسي جيل سيمون المصنف 16 على الاسباني مارسيل غرونويرس 3-6 و 4-6 و 7-5 و 2-6، والياباني كيشيوكوري على الارجنتيني خوان مونكو المصنف 29 بنتيجة 2-6 و 2-6 و 7-5 و 2-6، و

الثاني بعد فوزها على مواطنتها ماريا كوريتسيفا 1-6 و 4-6 فيما خسرت الروسية انا سكاكفيتازة المصنفة العاشرة امام مواطنتها ايكاترينا مكاروفا 1-6 و 2-6 و 6-6. وخرجت التشيكية لوسي سفاروفا من الدور الاول بعد هزيمتها امام الرومانية سورانا كيرستيا 4-6 و 4-6 و 2-6 فيما فازت الايطالية ماريا ايلينا كامارين على الفرنسية اميلي لوا 6-6 و 3-6. وتغلبت النمركية كارولين وزنياكي المصنفة 21 على الاميركية اشارول 2-6 و 1-6 كما فازت الاسبانية والفاز الارجنتيني دافيد نالبنديان المصنف سابعاً على البرازيلي ماركوس دانيال 1-6 و 2-6 و 4-6 والفرنسي جيل سيمون المصنف 16 على الاسباني مارسيل غرونويرس 3-6 و 4-6 و 7-5 و 2-6، والياباني كيشيوكوري على الارجنتيني خوان مونكو المصنف 29 بنتيجة 2-6 و 2-6 و 7-5 و 2-6، و

الثاني بعد فوزها على مواطنتها ماريا كوريتسيفا 1-6 و 4-6 فيما خسرت الروسية انا سكاكفيتازة المصنفة العاشرة امام مواطنتها ايكاترينا مكاروفا 1-6 و 2-6 و 6-6. وخرجت التشيكية لوسي سفاروفا من الدور الاول بعد هزيمتها امام الرومانية سورانا كيرستيا 4-6 و 4-6 و 2-6 فيما فازت الايطالية ماريا ايلينا كامارين على الفرنسية اميلي لوا 6-6 و 3-6. وتغلبت النمركية كارولين وزنياكي المصنفة 21 على الاميركية اشارول 2-6 و 1-6 كما فازت الاسبانية والفاز الارجنتيني دافيد نالبنديان المصنف سابعاً على البرازيلي ماركوس دانيال 1-6 و 2-6 و 4-6 والفرنسي جيل سيمون المصنف 16 على الاسباني مارسيل غرونويرس 3-6 و 4-6 و 7-5 و 2-6، والياباني كيشيوكوري على الارجنتيني خوان مونكو المصنف 29 بنتيجة 2-6 و 2-6 و 7-5 و 2-6، و



الاسباني رافايل نادال

الاميركية شينا بييري 2-6 و 3-6. وحجزت الروسية فيرا زفوناريفا مكانها في الدور الثاني لخاضت فردي السيدات بطولة امريكا المفتوحة للنس بعد تغلبها على التشيكية باربورا زلافوفا ستريكوفا. ففي الدور الاول لآخر البطولات الاربع الكبرى هذا الموسم فازت زفوناريفا المصنفة الثامنة على ستريكوفا بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 4-6 و 3-6، وتغلبت السلوفاكية ماجدالينا

فازت النمساوية تاميرا باشيك على الروسية ماريا كيريلينكو المصنفة 22 بنتيجة 3-6 و 3-6 و 4-6، والروسية فيرا زفوناريفا المصنفة ثامنة على التشيكية باربورا زلافوفا ستريكوفا 4-6 و 3-6، والاوكرانية تاتيانا بربينيس على مواطنتها ماريا كوريتسيفا 1-6 و 4-6، والاسبانية انابل ميدينا غارغيس المصنفة 26 على البلغارية تسفيتانا بيرونكوفا 4-6 و 5-7، والصينية جي شنغ على

فازت الاسبانية فيرجينيا روانو باسكال على التشيكية بتر كيتوفا 7-6 (3-7) و 4-6 و 2-6، والاطالية ماريا ايلينا كامارين على الفرنسي اميلي لوا 6-6 و 3-6، والاندلسية كارولين فوزنياكي المصنفة 21 على الاميركية اشا رول 1-6 و 1-6، والرومانية سورانا كيرستيا على التشيكية لوسي سفاروفا 4-6 و 2-6 و 5-7، والروسية ايكاترينا بيتسوكا على الاسترالية اناسازيا رودونوفا 1-6 و 3-6 و 1-6.

الثاني بعد فوزها على مواطنتها ماريا كوريتسيفا 1-6 و 4-6 فيما خسرت الروسية انا سكاكفيتازة المصنفة العاشرة امام مواطنتها ايكاترينا مكاروفا 1-6 و 2-6 و 6-6. وخرجت التشيكية لوسي سفاروفا من الدور الاول بعد هزيمتها امام الرومانية سورانا كيرستيا 4-6 و 4-6 و 2-6 فيما فازت الايطالية ماريا ايلينا كامارين على الفرنسية اميلي لوا 6-6 و 3-6. وتغلبت النمركية كارولين وزنياكي المصنفة 21 على الاميركية اشارول 2-6 و 1-6 كما فازت الاسبانية والفاز الارجنتيني دافيد نالبنديان المصنف سابعاً على البرازيلي ماركوس دانيال 1-6 و 2-6 و 4-6 والفرنسي جيل سيمون المصنف 16 على الاسباني مارسيل غرونويرس 3-6 و 4-6 و 7-5 و 2-6، والياباني كيشيوكوري على الارجنتيني خوان مونكو المصنف 29 بنتيجة 2-6 و 2-6 و 7-5 و 2-6، و

الثاني بعد فوزها على مواطنتها ماريا كوريتسيفا 1-6 و 4-6 فيما خسرت الروسية انا سكاكفيتازة المصنفة العاشرة امام مواطنتها ايكاترينا مكاروفا 1-6 و 2-6 و 6-6. وخرجت التشيكية لوسي سفاروفا من الدور الاول بعد هزيمتها امام الرومانية سورانا كيرستيا 4-6 و 4-6 و 2-6 فيما فازت الايطالية ماريا ايلينا كامارين على الفرنسية اميلي لوا 6-6 و 3-6. وتغلبت النمركية كارولين وزنياكي المصنفة 21 على الاميركية اشارول 2-6 و 1-6 كما فازت الاسبانية والفاز الارجنتيني دافيد نالبنديان المصنف سابعاً على البرازيلي ماركوس دانيال 1-6 و 2-6 و 4-6 والفرنسي جيل سيمون المصنف 16 على الاسباني مارسيل غرونويرس 3-6 و 4-6 و 7-5 و 2-6، والياباني كيشيوكوري على الارجنتيني خوان مونكو المصنف 29 بنتيجة 2-6 و 2-6 و 7-5 و 2-6، و

كبر الثديين يزيد خطر إصابتهما بسرطان الثدي أمل جديد للمصابين بمرض السكري

■ واشنطن- يو بي اي: اكتشف علماء أمريكيون طريقة جديدة لعلاج مرضى السكري وذلك بعزل الخلايا المصابة بالخلل التي تمنع الانتاج الطبيعي للانسولين والقضاء عليها.

وقال باحثون في المستشفى العام في ماساشوستس إنهم عثروا على طريقة لعزل واستئصال خلايا جهاز المناعة التي يطلق عليها الخلايا «القاتلة» المسؤولة عن اتلاف الخلايا المنتجة للخلايا في البنكرياس.

وذكر موقع PubMed الطبي الأمريكي أن اكتشافا هذه التقنية قد يفتح الباب واسعا أمام معالجة مرضى السكري

ابنة الخامسة تصيب أخاها بطلق ناري في رأسه

■ لندن، (بريطانيا) -يو بي اي: يصارع طفل صغير للبقاء على قيد الحياة بعدما أقدمت أخته، التي لم يتعدى عمرها الخمس سنوات، على إطلاق النار عليه من مسدس تركه والدها قريبا منها فصابته بطلق ناري في رأسه، وأفادت صحيفة «دي صن» البريطانية أن رشيد رولا (18 شهرا) أصيب برصاصة في رأسه في خلفية منزل العائلة في مدينة بيرومنغهام البريطانية، وكانت اسنا الماس شقيقته الأكبر سنا حملت المسدس وضغطت على الزناد بعدما تركه والدها باحت زمان قريبا منها لجيب على الهاتف.

وأوضحت الصحيفة أن الطفل أصيب في الجزء الخلفي من رأسه، وقال الأطباء أن وضعه حساس جدا ولكن مستقر على الرغم من ان الرصاصة ما زالت في رأسه، وقال باخت رماند جد الطفلين أن زمان كان يمتحن على إطلاق النار باتجاه هدف معين عندما رن هاتفه الخليوي فترك المسدس جانبا. وأوضح «حملت أخت رشيد المسدس وضغطت عن طريق الخطأ على الزناد، انها فاة نشطة وحصل كل شيء بسرعة كبيرة»، وأضاف «هذا حادث رهيب ونأمل ونصلي أن يتعافى الصغير، فهو حياتي».

القرود تهتم بسعادة من تعرفهم

■ واشنطن- ورويترز- قال باحثون أمريكيون إن القرود يمكنها أن تشعر بهجة العطا مثل البشر تقريبا.

وذكر فريق للبحث بمرکز برکس للأبحاث بجامعة اميوري في اثلانتا أن الاختبارات التي أجريت على قرد من فصيلة الكبوشي أظهرت أن هذه القردو اختارت دوما مشاركة طعامها مع قرد آخر إذا كان لها الخيار. وخلص الباحثون إلى أن ذلك يشير إلى قدرة القرد على الشعور بالتعاطف.

وقال فرانس دو وال مدير مركز الروابط الحية في برکس في بيان «يبدو أنها (القرود) تهتم بسعادة من تعرفهم»، وأجرى فريقه اختبارات على إناث الكبوشي في ثمانية أزواج. وفي تقرير نشر بدورية أحداث الأكاديمية الوطنية للعلوم كتب فريق دو وال أن القرد «المشاركة في الاختبار فضلت بشكل منهجي اختيار المنفعة العامة بشريطة أن يكون شريكها إما مالوفا أو مرثيا أو حاصلًا على مكافأة متساوية». وقال دو وال «حقيقة أن (قردو) الكبوشي انتقت بصورة غالبية اختيار المنفعة العامة يعني بالتأكيد أن رؤية قرد آخر يتلقى الطعام هو (بمقابلة) إرضاء أو مكافأة لها».

وأضاف «نعتقد أن سلوك المنفعة العامة يقوم على التعاطف، فالتعاطف يزيد لدى كل من البشر والحيوان مع التقارب الاجتماعي...، وفي دراستنا اتخذ الشركاء الأكثر تقاربا مزيدا من اختيارات المنفعة العامة». ويعتزم فريق دو وال في المرحلة المقبلة بحث ما إذا كان العطاء يمثل مكافأة لقردو الكبوشي لأن يوسعها تناول الطعام سوويا أم لأن القردو ببساطة تحب رؤية قرد آخر يستمتع بالطعام.

● موصوح الليثي رئيس الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما الجهة المنظمة لهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي أعلن ان ادارة المهرجان قررت الاحد سحب الفيلم المغربي «كما تريد لواه لنجيل عيوش» من حفلة الافتتاح واستبداله بالفيلم المصري «قبلات مسروقة»، لأن الفيلم المغربي يسيء لمصر و يتضمن الكثير من المشاهد التي تورد فيها شتائم لمصر وامانة.

● عينت الحكومة السورية الدبلوماسية لمياء شكور سفيرة سوريا في فرنسا، واُسِّمت اليمين القانونية أمام الرئيس بشار الأسد قبل أن تتسلم مهامها الدبلوماسية بحضور وزير الخارجية و«وليد المعلم»، وهي تخلف السفيرة السابقة صبا ناصر التي اُحيلت على التقاعد. كما انها ابنة السفير السوري السابق في باريس اللواء يوسف شكور.

● اعلن الكاهن الإيطالي الاب انطونيو رونجي الذي اراد اطلاق اول مسابقة جمال بين الراهبات انه عا د عن مشروعه بسبب ردود الفعل السلبية عليه. وأوضح أن المسابقة على (لقب) اجمل راهبة كان يهدف فحسب الى عرض ناحية ايجابية من حياة الراهبات عبر الانترنت.

من النوع الاول بفعالية، خصوصاً بعد نجاح التجربة التي أجريت على الفئران وعلى خلايا الدم عند الانسان. وقال الباحثون «لدينا أدلة على أن الخلايا القاتلة يمكن أن تلعب دورا هاما في تطور النوع الاول من السكري على الرغم من أن المعلومات بشأن هذا الموضوع لا تزال قليلة جدا».

وفي هذا السياق، قالت رئيسة مختبرات الوقاية في مستشفى ماساشوستس الدكتور د نيز فوستمان أظهرت الدراسات، التي أجراها الباحثون على الفئران إمكانية القضاء على الخلايا المصابة بالخلل وتمنع إنتاج



من مبتكرات مصمم الأزياء الكوري الجنوبي اندريه كيم، عرض هذا التصميم في اسبوع الأزياء السنوي القادم في بالي باندينونيسيا (رويترز)

بيل إير في كاليفورنيا لإعلان عن المشروع.

● مارسيو بابوسا نائب المدير العام لمنظمة اليونسكو يقوم اليوم الأربعاء بزيارة رسمية الى لبنان تستغرق 3 أيام من المقرر ان يلتقي خلالها رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ورئيس الحكومة فؤاد السنورة ووزراء الخارجية والتربية والثقافة والاعلام ومدراء منظمات الامم المتحدة.

● تجري مفاوضات لتحديد ما إذا كانت الغنية الكندية الأصل لشيري ستمثل في فيلم «باتمان» الثالث للمخرج البريطاني كريستوفر نولان. المغنية والمثلة البالغة من العمر 62 سنة تجري محادثات جديدة للعب دور «المرأة القطعة» مع الممثل كريستيان بايل في الفيلم الجديد.

● توفيت الاثني في باريس المخرجة اللبنانية رندة الشهال التي اشتهرت بجرأة نادرة في معالجة مواضيع تشغل بال الانسان العربي، وهي في منتصف الخمسينيات من عمرها. وتوفيت بعد صراع طويل مع مرض عضال. ومن ابرز افلامها الروائية «محتضرات» عام 1999 الذي منعه الرقابة في لبنان، و «طيارة من ورق» عام 2003 الذي نال جائزة الاسد الغضبي في مهرجان البندقية السينمائي.

النساء ونمو الاورام السريع في منطقة الثديين. وبحسب الدراسة التي نشرت في مجلة «كارنت بيولوجي» فان الخلايا السرطانية تنمو أكثر في الثديين المكتنزين. وركزت ويفر وملاؤها على نئوات تشبه الاصبع تستخدمها الخلايا السرطانية من أجل مهاجمة invadopodia عند النساء اللواتي يكون الثديان عندهن مكتنزان.

ودعت الباحثة هؤلاء النساء إلى مراجعة أطبائهن من أجل إجراء المسوحات الضرورية من أجل اكتشاف المرض في مراحله الأولى قبل تطوره واستعصاء إيجاد علاج له في ما بعد.

ملكة النمل تحددنا عوامل الوراثة والبيئة

■ تشامباين-يو بي اي: توصل علماء أمريكيون إلى أن عوامل وراثية وبيئية معقدة هي التي تقرر ما إذا كانت النملة ستكون ملكة أو عاملة في المستعمرة.

وأجرى باحثون من جامعات إلينوي وأريزونا، وأريزونا ستايت يونيفرستي وكلية لينغلد في أوريغان دراسة على نمل «فلوريدا هارفستر» التي يعيش في جنوب شرق الولايات المتحدة بسبب النظام البيئي الذي ينظم العلاقات بين أفراد هذه الحشرات وتوزعها ضمن ثلاث فئات هي:

المكاث والعاملات أو العمال الاساسيين والثانويين. وتبين للفريق أن وزن النمل (ذكرو أو أناث) من العاملات أو العاملين الاساسيين في المستعمرة يبلغ أربعة أضعاف وزن العاملات أو العاملين الثانويين، ولكن عدد هؤلاء (العاملين الثانويين) أكثر بعشرين مرة من المجموعة الأولى. ولاحظ الباحثون في الدراسة التي سوف تنشر في العدد المقبل من مجلة «أمريكا ناتشرليست» أن وزن ملكة النمل هو أكثر بثماني مرات من أو زان العاملات أو العاملين الثانويين. ومن أجل معرفة الفرق بين أحجام النمل استخدم الباحثون تقنيات معينة من أجل معرفة كمية النيتروجين والكاربون التي يستهلكها هذا النوع من النمل.

وقال الباحث كريستوفر سميث، الذي شارك في إعداد الدراسة، «تظهر دراستنا وجود مكونات جينية كبيرة تقرر من هي الطاقة التي ينتمي إليها النمل ولكن هناك أيضا عوامل بيئية مؤثرة تلعب دورا في هذا المجال».

موظف أسترالي

يختلس 1.7 مليون دولار

■ بريسباين، (أستراليا) -يو بي اي: أقدم رجل، بحسد زميله على راتبه المرتفع، على اختلاس حوالي مليوني دولار من رب عمله حتى يتمتع بحياة رغيدة.

وأفادت وكالة الأنباء الأسترالية «أي أي بي» ان محكمة مقاطعة بريسباين الأسترالية قالت امس الثلاثاء ان روهيت بال اغاروال (35سنة) من مدينة براكن ريدج في شمال شرق بريسباين أبدى جشعا كبيرا وأخذ يسرق الأموال من شركة «الكنكة إنترناشونال» منذ نيسان (أبريل) 2001. وقال المدعي العام تود فولر للمحكمة ان اغاروال سرق من الشركة، التي يملكها والد زوجته، لفترة طويلة قبل أن يتم اكتشاف أعماله الاحتيالية.

وأوضح ان الرجل سرق حوالي 1.7 مليون دولار أنفقها على شراء المنازل والسيارات الفخمة والأثاث والأدوات الكهربائية، مع العلم انه كان يعمل مديرا ماليا في الشركة منذ تزوج ابنة مالكها في العام 2000.

وقال المدعي انه بعد وقت قصير جدا من بدء العمل، بدأ اغاروال يزور الشيكات ويود الأموال في حسابه المصرفي الخاص، موضحا انه حتى بعد مواجهته بالسرقة فقد كتب بشأن المبلغ المسروق وتذمر بأنه أقدم على فعلته لأنه لم يحصل على زيادة على راتبه كما حصل مع زميله في العمل.

كندا: وفاة 12 شخصا في تسمم غذائي

■ وينيبج، (مانيتوبا) -رويترز: أعلن مسؤولو الصحة في كندا عن وفاة 12 شخصا من أصل 26 حالة إصابة مؤكدة بتسمم غذائي نتاج عن تناول لحوم معلبة صنعت في مصنع لشركة مايل ليف فونز انكورويريشن.

وقال المسؤولون للصحةفيين انه توجد 29 حالة اخرى مشتبه بها بينما قال وزير الزراعة جيري ريتزان الحكومة تتوقع المزيد من الحالات خلال الأيام المقبلة.

وفي السابق نسبت اربع وفيات إلى نفس المرض.

وقال مارك رايزين الخبير بالوكالة الكندية للصحة العامة ان مرض الستريوسيس وهو مرض معد نتاج من بكتريا اللستريا الموجودة بلحوم الماشية والماعز وتزيد خطورته بين الحوامل والسبتن والاطفال والأشخاص الذين يعانون ضعفا في جهاز المناعة كان عاملا مساعدا في وفاة سبع حالات.

إماراتي يوجه لكمة إلى عروس سعودية

■ الرياض، (السعودية) -يو بي اي: أقدم إماراتي على تسديد ضربات إلى وجه سعودية كانت برفقة زوجها على طائفة تابعة للخطوط الجوية الإماراتية المتجهة من فرانكفورت إلى دبي، في طريقهما للعودة إلى المملكة بعد قضاء شهر العسل في ألمانيا مرورا بدبي.

وكانت وضعية مقاعد الطائرة الشراة الأولى في الحادثة بين الأسرة السعودية والأخرى الإماراتية، قبل أن يئنهي الإماراتي السجعال بلكمة قاضية تشنجت على أثرها السيدة السعودية، وسط ذهول الركاب يتقدمهم زوجها الذي وقف حائرا بين إسعاف زوجته وبين الرد بالمثل، لكنه فضل إسعاف زوجته فوق السحاب.

وقالت صحيفة «الاقتصادية» السعودية امس الثلاثاء أن تفاصيل الحادثة تعود إلى «طلب الصحيفة من الأسرة الإماراتية تعديل وضعية مقاعدهم بشكل لبق، غير أن الأسرة السعودية قابلت ذلك ببعثت قبل أن تتوّل الأمور إلى التلاسن مما حدا بحرب الأسرة الإماراتية إلى اللجوء إلى لكمةيّن أصابتا وجه السعودية برفض قبل أن تنهار وسقط تشنّج عنيف».

وتابعت الصحيفة أن الركاب والطبيب بادروا لإنقاذ الضحية من يد الركاب الإماراتي، حيث وجه الطبيب نداء عاجلا إلى قائد الطائرة يطلب فيه الهبوط اضطراريا في مطار إسطنبول الدولي، بعدما عاشت السيدة السعودية أوضاعا صحية حرجة خلال ما يربو على الساعة التي أعقبت الاعتداء.

جدة بريطانية توقف رحلة

ركض حول العالم استمرت 4 سنوات

■ لندن، (بريطانيا) -يو بي اي: عادت البريطانية روزي سوايل بوب (61 عاما) من جولتها العالمية التي بدأتها قبل أربع سنوات في حملة توعية ضد مرض سرطان البروستات.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان الجدة بوب، التي قامت برحلة ركض حول العالم أنهت رحلتها بسبب إصابتها بجرح في قدمها وذلك في المرحلة الأخيرة من جولتها التي قطعت خلالها 32 ألف كيلومترا.

وكان مشات الأشخاص في استقبالها على جانبي الشارع في مدينة «تدني» في مقاطعة يمبروكشاير البريطانية. وقالت بوب انطلقت في رحلتها في تشرين الأول (أكتوبر) 2003 في عيد ميلادها السابع والخمسين في حملة توعية ضد مرض البروستات بعد وفاة زوجها بهذا المرض.

وقالت بوب «بدأت الرحلة بالأسى والألم ولكنها تحولت إلى رحلة سعيدة، فقد كتنت أجمع 10 آلاف صديق سنويا».